

في مبادئ الجسد نجيب \* ولم يسبقه في دواوين المديح نصيب \* على آله  
 الذين أوردتهم خزان حكمة فآتيته \* خير كثيرا وأوردتهم خزان  
 ملته فأذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا \* ثم عرضتهم ليضالكم  
 وبلوتهم \* بلاك فأوقعوا أرواحهم \* بين أعراسا \* وسلموا أسلحتهم  
 للظلم فسلموا منه أديانا وأعراسا \* أما بعد فيقول العبد المحتاج إلى راحة  
 مولاه القوي \* معتوق بن شهاب الموسوي \* ما نقصد من أسره واه \*  
 وجعل منقلب فيمارضاه \* ومنقلب إلى رضاه \* لا ينحني على من كلب فطنته  
 وسلبت فطارته \* أن الشعر منقبة فيها تغاضل البلغاء الأبيه \* وصناعة  
 لا تنقها إلا من يتجرفى الفنون الأدبية \* ومطلب لا يكف عن قصد سبيله  
 الأضييق الواسع والظنوق \* ومشرى لا ينفر عن ورده سبيله الأموق  
 الطبع والذوق \* ومن ثم لم نجد كاهلا الأوساح في ساحاته \* ولا فاضلا الأقوى  
 بناء أبياته \* وحسبه شرفا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به حسانا \* وأنه  
 أولاه عليه \* انعاما واحسانا \* وقد كان والذي رحمه الله تعالى وأذاقه برد  
 غفرانه \* وأجمعه بهجة أكرامه ورضوانه \* ممن مضى الله تعالى من الملائكة  
 الشهيرة بحفاؤهم وأفرا \* وسبق بحلية هذا الفن من تقدمه وإن كان آخراه  
 ولم يزل رحمه الله سائحا في رديانه وفيما فيه \* سائحا في بحاره لا تنقاطر رواسيه  
 وقوافيه \* محملا لانشاده واستماعه \* مكبا على انشائه واختراعه \* سائحا في أيام  
 المشيئة \* فكم أتى فيها بأشياء عجيبة \* من قصائد كالخمرائد في بنائها  
 ومقاطيع كالغرائد في صفاتها \* يقول عند سماعها أولو الألباب \* ما سمعنا  
 بهذا في الملة إلا خروا \* أن هذا الشئ عجاب \* لكنه مع شغفه بهذه الصناعة  
 في تلك الأيام \* واشتهاره بها بين الخاص والعام \* لم تسكن تلك الخمرائد  
 خودا ترصيف \* ولم تسلك ما تسلك الغرائد \* مط التأييف \* فتوطنت  
 سبابب المهران \* وخيمت عليها عناكب النسيان \* وكان يعوقه عن  
 ذلك ما لحق ذلك الزمان من الفساد \* وما اعتري فيه هذه الصناعة من

الكسادة مع تفرق بالاجتماع عليه وتشت حال احتوى عليه وما برح  
 الله ربته فبوت ما ربه وتكدير مشاريه وعلى طرف الاضراء كما هو  
 دمنه مع الاضراء وذوى الاضراء الى ان قام بياب من دانت له وشه  
 الآيام فكانت أسودها لديه عبيدا وشه لتفتمته الانام قلبه وامنه كل  
 ان تلبس احدها

مولى قضائه ونائله • كل يفوت السق والمصرا  
 وحبيب راسه وساحته • نأوى الفقير وتقدر الفقرا  
 خبير الكرام ولا مبالغة • فيه وانظرهم ولا نظرا  
 وهم على الاطلاق قديم • بنو اله فهم له أسرى  
 لا غرو ان فبت اليه ما • ليهم ودر الحمد والشكرا  
 فهم وان شرفوا لغفر سموا • آله صلى الله عليه وسلم البرا  
 عتق المديح وكان خطاهم • منه القليل وأنتموا الوفرا  
 ونما صوابه لما عاوا • ان المديح بتخلد الحمد كرا  
 وأما اذا قامهم شجلا • مما آناه يسأول المسرا  
 يدري ومسلم انه ملك • مسول له وبملكه أسرى  
 ففتنى بسا له لنائه • واحله من عرضة نصرا  
 والنظمه ان يدوم له اله كز الجديل وبفهم الابرا  
 ما كان في الاول له قتل • ان ومضحه الى الاسرى

وهو المول القريب • انهيب الحبيب • ذوال اصل العائره والنفل الباهر  
 المشاهر على رفعة كل طاهر • سليل المراتب والمناخه وسلسل المناقب  
 والمنازرة زبدة الامول الكرام • رتة لاصه الرجال الضمام • حاتم مكارم  
 الاسلاق بالانفاق • رائته يادر من قوه • هذا الاطلاق • رتبة جيد البعد  
 والمكارم • يستفيد العجب الاعظم • ايس له في التضرع من مزاحم • ولا  
 له في الفضل من متاويه • الاكرم الاضخم • الاهل الاحلم • الجامع بين

فضيلتي السيف والقمح حامل لواء الشريعة المحمدية  
 الحنيفية المؤيد بالرحمن أبو الخير السيد علي خان <sup>الكامل</sup>  
 الدين السيد خلف الموسوي مد الله عليه ظله العالی ووفاه بوائقي الأيام  
 والليالي فامة طلي غارب الزمان فأصبح في أمان من الحرمان وأولاده  
 مولودا بحصول الاماني واعتنى بتأديبه وكان له كالمعلم الثاني حتى  
 ذكرت فطرته ومملت بصيرته وحسنت سيرته وأتى بالبديع من المعاني  
 وأحله المشيد من الماني فن غزل أشهى من مواصلة الاحباب ومن  
 مدائح أنسب شئ بذلك الجنب وقد رقم ثلاث السوايح ودونها ووسم  
 منها المدائح باسم مولاه وعنونها وقد هم أن يلحق بها ما طغريه من قصائده  
 السابقة ويجمع معها ما قبض عليه من شوارده قاطبة الفائقه لكن  
 الدهر لم يزل يجوب له شعاب الاحتيال ويحدد له أنياب الاغتيال حتى  
 أوردته وارد المنية وحال بينه وبين هذه الامنيه فقصي نخبه وألقى ربه  
 وذلك يوم الاحد لاربع عشرة خملون من شوال من السنة السابعة  
 والثمانين والالف من الهجرة وله برمش من العمر اثنتان وستون سنة  
 وبقيت بحياة نغصت لدى المقام والدوام وحبيت الى الهيام والحمام  
 مكتنبا ذامه حوى • تبكى عليه مقلة عسيري  
 يرفع عناء الى ربه • يشكو فوق الكبد البسري  
 يبقى اذا حدثته صامتا • ونفسه مما به منكري  
 تحسبه مستحبا ناصتا • وقلبه في ملة أخرى

فادر كني عند ذلك سدي المذكور والبعني بلطفه حلة السرور وطوقني  
 بمنايح انقلت عنقي وأنقذني من فواح كادت تأتي على آخر رمقي  
 است استوجب الوصال واسكن • أهل تلك الهيام أكرم أهل  
 وبالجملة فقد ناني منه ما أكثره على حاسدي وأولاني ما مفرلدي بر  
 والدي ولم يقتصر على ذلك حتى أجلسني مجااس أفسه واكرمني بلازمة

حفظه الله تعالى . وابتدأني بالمعبر والبشر . وأمرني بتدوين ما روي من  
الشعر ولم يرد في ذلك إلا الأعراس . وبعثني بالبحر . وبعثني  
بره بالشعر . والثناء الجليل . والثناء الجليل .

وغاية هذا ما نزلناه . يدوم مدى القمار أردناه .  
وتلقيت أمره بالقبول . وبعثني على ثلاثة أصول (الأول) في المدائح  
(الثاني) في المراثي (الثالث) في أشيا متفرقة من مناقبهم ورويت  
وسود ومواليات

### (الفصل الأول في المدائح)

قال رحمه الله تعالى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت عليه جميعاً أنه  
عابه وسلم وذلك في سنة ثلاث ومئتين وأرب

هذا المصنف وثلاث مئة رعاة . فامزج حبس الله مع من شئناه  
وازل فشم صر من ابدا نرى . فيه قلوب العشق من ركانه  
واتهم عبير قرايه والشم حسى . في صفه انتشرت نفود حياته  
واعطى شانه والله صبح من منى . واحذر زمام الفتح من غزواته  
وروق فيه الخواص له من قنا . فسر صفة أرم من قدود حياته  
أكرم به من مرابع من وردة الشرح وحنان وانعامات من اغصانه  
مضى اذا غنى حياض ارا حكة . وقصته طر يا صا حلف بانه  
فلا تسفل فهو يعجب بدمه . ارماترى الانوار من مكانه  
خضبا يعجب غزاله وقرره . هذا بوجسته ودا بستانه  
فان انت اختار ابن مقرة . سالتى فاني دارن بصعكاته  
مدنى الجفون السود من قياته . اوى الجفون البيض من قياته  
من لبرؤية اوجهه في اوجسه . عجب البعاد فهو بها بعثانه  
بيض اذاليت سببا بذير لهما . حتى التسمي المسكن في ارضه  
تحدث الى قبر الفصحى فغيرت . فيه رقة العجبى بذخاته

من حكل نيرة بتاج شقيقتها \* فسر في نفسه نجوم لدا  
وهبت له الجوزاء شهب نطاقها \* حليا وسورها الهلال بحبانه  
هذي بانصل جفنها تسطو على \* مهج الاسود وذاك في مرانه  
بفترتغرا البرق تحت لثامها \* ويسير منه الغيث في قصانه  
كن الخول بخصرها وبسيفه \* والموف من وسنانها وسنانه  
في الخلد منها العيس تجل جودرا \* ويقل منه الليث شرح حصانه  
قمعها ساع وهي حلقه وامق \* أقصاه صرف اليمين عن جيرانه  
ما اشتاق بهي ذكر منزل طيبة \* الا وهبت بساكني وديانه  
بإد اذا شاهده أيقنت أن \* الله عن فيه سبع جنانه  
تغرخته صفاح اجفان المهوى \* وتكفله رماح أسد طعانه  
تسى فراش قلوب أرباب الهوى \* تليق بانفسها على نيرانه  
لولا روايات الهوى عن أهله \* لم يرو طرفي الدمع عن انسانيه  
لا تنكر واجد يشهم ثمل اذا \* فض الحديث عن سلافة حانه  
هم أقرضوا سمى الجمان وطالما \* فيه مسيل الدمع من مرجانه  
فالام بفتنى الزمان بفقدهم \* ولقد رأي جلدي على حسد ثانه  
هتني على هذا الزمان مطرول \* يفضي الى الاطباب شرح بيانه  
هيهات أن القامو هو معالي \* أن الاديب المحررب زمانه  
ما قلب لا تشكو الصباية بعدما \* أوقعت نفسا في الهوى وهوانه  
تهوى وتظلم أن تفر من الهوى \* كيف الفرار وأنت رهن ضمانه  
بالرفاق ومن لهجة مدنف \* نيرانها نزع شوى سلوانه  
لم ألق قبل العشق نارا أحرق \* بشر أوجب المصطفي بيمينه  
خير النبيين الذي نطق به السوراة \* والانجيل قبل أوأانه  
كف الورى غيث الصريح بمعاده \* وصكفيل نجدة وحصن أمانه  
المنطقى الصخر الاصم بكفه \* والمخرس البلغاء في تبيان

٨  
 لظلم الاله وموت حكمت الهى • قد ضاقت صدر القيد عن كتمانها  
 قرن به التوجيد لاهى • والتسرك متعبا على اولائه  
 فسقت شرايع دينه العف الاول • في حكم الآيات من فسقة  
 فمدى اله وارهم في الصريع اذا سطا • وسعد ردهم بنحو سوية يدهاته  
 ما زال يربح • مع الافاق في • ما رزى تعالى النوم عن ابيهاته  
 وحلا ينش النوم مع سبونه • ويرى غيوم الليل من خمراته  
 قلنا لكى اذا رآه وقد ندى • سبعا كثرط الخردق خفتهاته  
 وارب معترك زهار ونض احلا • فيه ومهر اشدن من قضااته  
 حسب التبع في جرمه مدده • فتعقبه به رعد على غمدهاته  
 منكى المراح اهل في والردى • منبسم والبيض من اسناته  
 فتكث عوامله وهو ثنائب • يعوارح الاساد من فرياته  
 جبريل من احواته مكالس • احسناته عزويل من اهل واه  
 فورد انا بهى فاق الهى • وحلا السلافة في مبرهاته  
 شملت حواميم السكب بنسله • وحكى به فخر اهل اقراته  
 مل عده بايناطه والدهى • ان كنت لم تعلم • فيقة شته  
 ومن المشاعر والمطعم وززما • عن نخره فانه وعن عمراته  
 بهو المراح بانجم ويحط السلا • كليل يستبدى على ثباته  
 لو تسخير الشمس فيمن الهى • لهذا الهى والجهنم اكدته  
 اوتاه منع البخر في اهل صكه • عن ميره لم يرف • حباته  
 اورداه من انس الجيرة ماله • بارت به البشته • ببول رفاته  
 لانتمذ الانذار في اهتزازى • شى يقير الاذن من سلطاته  
 انه صخره ما له بحدوحها • ملح القبانل به طوع عناته  
 فهو والذى لولاه نوح ما ثجا • في فلكه المنصرون من طوواته  
 كلالا موسى المكي • في الردى • فرعه ونه وسما على هاته

ان قيل عرش فهو حامل ساقه \* اوقيل لوح فهو رايته  
 روض النعيم ودوح ما ياء الذي \* تجني ثمار الجنة ودمن أفتانه  
 باسم الكونين بل بالارجح الثقلين \* عنسده الله في أوزانه  
 والجحيم القصر المنسيرة \* من حسنه والغيث من احسانه  
 والفسار من الشهم الذي غراته \* من نده والعمر من ربحاته  
 عذرا فان المدح فيك مقصر \* والعبد معترف بجزيل لسانه  
 ما قدره ماشه مرة بمدح من \* يثنى عليه الله في قسراته  
 لولاك ما قطعت في العيس الغلا \* وطويت قد فسد الى غيظاته  
 املت فيك وزرت قبرك مادحا \* لافوز عند الله في رضوانه  
 عبيد أذاك بقوده حسن الرجا \* حاشا نذاك يعود في حرمانه  
 فاقبل انابته اليك فانه \* بك يا سيدي قبل الله في عسبانه  
 فاشفع له ولا له يوم الجزا \* ولوالديه وصالحى اخوانه  
 صلى الا لا عليك يا مولى الورى \* ما حق مغترب الى اوطانه

(وقال ايضا مدح الجناح الاعظم صلى الله عليه وسلم سنة ١٠٨٥)

لا برقى الحب يا اهل الهوى قهوى \* ولا وقت للعلی ان خنتكم ذمى  
 وان مبروت الى الاغيار بعدكم \* فلا ترقم الى هامات ما همى  
 وان خبت نار وحدى بالسوفلا \* ورت زنادى ولا اجرى النوى حكى  
 ولا تمصرفوني بالهوى كدا \* ان لم يورده ددى بعدكم بدمى  
 ولا رشفت الجيا من مراش فها \* ان كان يهوى زنادى بعدكم بكمى  
 ولا تاذنت في مر العذاب بكم \* ان كان يعذب الا ذكركم بكمى  
 نلت في حبيكم عذرى فالبسنى \* تجردى في هواكم خلعة العصى  
 سرت في الحب بين الناس معرفة \* حتى تنكر فيكم بالفسنا على  
 نسل قضيت بظلم المسبحير بكم \* ويلاه من جوركم يا جيرة العلم  
 ما وسود لبال في غدا اثركم \* طالبت على فلم اصبح ولم اتم

لولا قدود غوايبكم وانفاسكم • ما هنر عطفي ذكر الابان والعلم  
 كلاً ولولا النمايا من ميامكم • ما شاقني بالشايات ابارق الظلم  
 يا جيرة السار لا نسيم ولا برحت • تكي عليكم مروراً اعيان الهم  
 ولا انجلى عنكم ليل النمان ولا • اقلتم يا بدر الحى من اضم  
 ما اكرم السوم ان قاني ومروءه • الا تفنيكم يا حاضري الحسرم  
 غبتم فتيتم مهي فليست ارى • الا بقايا ائت فيه من لمي  
 سبرا على كل مرقى تبينكم • يا امع الناس ما احدى بكم لى  
 وفنايس عدت فيكم شحال • مشهولة من اعد الهدهد بالقدم  
 حلفت وحدا اذا هاجت بلائيه • ما جى النمام فداوى الهم بالنهم  
 يشكو القسما اذا ما مر ذكركم • انساء ذكر ورود البارد الشيم  
 حى الدوى صبت السوارى وكسد • مودودة اوجعت في سبر العدم  
 خاب الردى حين جرت سود اعينكم • بينى الخطباء ما تبارت روجه بكم  
 اقد فيها لقد حلت به وارحكم • والبر بالجار من مستحسن النهم  
 لما اليكم سلال الحب ارشدها • فقلت لكم بقل الشان والسلم  
 يا حسد ائت من عيش النسيه • واله من العيسوس يربنا وحه مبتهم  
 فبارى انه صكبان الحى ورحى • حى الجحشون وسياهم ينسبهم  
 وجبت ابيض ليلان يعقع منى • كانت قمارا فطالت عنده بيتهم  
 اكرمهم من مرافقهم انفسهم • قد صيروا كل من تخشع قههم  
 وما دمع لا سحاب الردى وهوا • يا امم السهام وهوا بكاهلهم  
 صبح الوجره مصابيح تنظمهم • زروا الجيوب عدل انهار ليلهم  
 ادا اكسى المبل من لائهم ذهبها • ابرى الراب بلبيتا فوق ارضهم  
 كان ام شعوم اذ فتن ما وارت • انسى ولا زكرا لا زجدهم  
 اراى نسر الحى بهتانه حقت • ولا رضى فاصفونته فاني خذوهم  
 لانت كلين اخنات امانهم • ايجان يهدهم ايجان يهدهم



تشم البأس فيهم والجمال معا \* فتباه القرن منهم قرن شمسم  
تتألم حذر المنايا في جمائلهم \* وسودها كامنات في جفونهم  
مفلجات ثبابهم حواجرهم \* مقسومة بالمتنايا في لحاظهم  
كل الملاحة جزء من ملاحتهم \* وأصل كل ظلام من فروعهم  
وأطول لبلى وويلي في ذوائبهم \* وارقتي وفحولي في تصورهم  
إن النفوس التي تقضى هوى وحوى \* فيهم لا وضغ عذرا من وجوههم  
غرم من الدر لم تنضل منهاهم \* الأصحاب يا رسول الله ذى الكرم  
مجد أحمد الهادي البشـيرو من \* لولاه في السنى ضلت سائر الأمم  
مشارك الأمم ميمون ماثره \* عمت فآثارها بالغور والأكـم  
طوق الرسالة تاج الرمل خاتمهم \* بل زينة لعباد الله صكاهم  
نور بدا فاجتلى غم القلوب به \* وزال ما في وجوه الدهر من غم  
لوقايت مقبله الحرباء طامته \* لبس لاداليها الطرف وهو عى  
تشفى من الداء والبلاء نقته \* وتنفع الروح في البالي من الرمم  
كم أكنسه برث عيناه أزمهعت \* من كفسه واسكم بالسيف قد كى  
وكم له بسنين الشهب عارفيه \* قد أشرقت في جهاه الآليل الدهم  
لطف من الله لو خص النفس بما \* فيه من اللطف أحيامت النسم  
على السموات فيه الأرض قد غرت \* والعرب قد شرفت فيه على العجم  
سرت مولده أم القـورى فنشا \* في حجرها وهو طفل بالغ الحلم  
سيف به نسخ التوراة قد نعت \* وآية السيف تمع وآية القلم  
يعشى العدا وهو سام إذا عصوا \* والموت في ضحكات الصارم الخدم  
يفتر للضرب عن إغاض صاعقه \* وللتدى عن وميض العارض الرزم  
إذا العوالى عابيه بالوغى اشتكت \* ظمنت في مرجعه ضرغامه الأجم  
قد جعل عن سائر التشبيه مرتبة \* إذ فوقه ليس إلا الله في العظم  
شرف تربيته العربيين منتشقا \* فشم تربيته أوفى من الشمسم

هو الحبيب الذي فيه جنت هوى • بالأثم في هواه كغشت لم  
 أرى مما في حياقي في حبيته • وتشتي رشة في أما النعم  
 أسكت في حياقي وروحته • فأنجيت به أحشائي على ضرر  
 عيسا نهرم الأبعد زورته • عند منأرة زاد فيه لهم  
 وأما على جوعة من راحة لي • بدل في بردها قلب السطى  
 قد روضة قدس عند متبره • تعدد لزل من حنات عذهم  
 حديفة آمل التبع مع روحها • ومنى عيون السماري في قيامهم  
 تشدو حفاها بالسلا فيؤسرا • رجع المعاصير في أورد ذكرهم  
 قد وردت أعيانها كبر ما حناها • وتورث جزوا يبرأ وجدهم  
 كى لاهل الحمريته كة شكا • فكم به طلائع من قلوبهم  
 في عذقي به حسر الملائك لا • تغلخ خائفة من أمرهم  
 والزل لم أمة إلا لكس من • سناء أقدارهم فورا لتهم  
 فيه سوما شرم زادوا سنا وهذا • فكار نوراعدي فورلشهم  
 أصول عذله في الصبر قد سوا • وصولهم للأعادي في وصولهم  
 زهير الراءه ياه به اتسوا • أم والى الطر والى الثوب بالرجم  
 من شاههم ورواقتهم • لتقدهم ومراج في يسوتهم  
 ما زال بهم شباب النور متقداه • حتى توله عمن ظهروهم  
 قد كان مرافقوا القيب يدمره • فضاق عه وأصغر غير مكشتم  
 هو ادبى وإيماني ومشتدى • وجب عسرة عوى ومهني  
 ذرية شل ما المزر ولطهر وا • وطهر وا فمفت أوصاف فلانهم  
 أمة أحداقه اليهود لهم • على جميع الردي من قبل شلتهم  
 فلهقت سورة الأحزاب ما هدت • أهداؤهم وأبانت رحمة فضلهم  
 كداهم ما به أواله في شرفا • والنور والتيم من أي أنتهم  
 مل الحرامهم هن في غيرهم زلت • وعمل أتي هل ألى الأبد لهم

١. كاتم كرم أخلاقهم قبلت \* مثل الصوم عما في سقائهم  
 أطا من بعد المشتاق ربتهم \* ويحاطل على ذات طيبهم  
 كاتم من نفس الرحمن أنفسهم \* محسنة فهم مطهرهم  
 بدرى الخبير إذا ما خاض عليهم \* أن الجور الذي في مدورهم  
 تنسكوا وهم أسيد مظفرة \* فاجب لفلان وفلك في طابعهم  
 على الحارب رهبان وإن شهدوا \* حرا بأبواب الإغادي في حرامهم  
 أين الدور وأن غف سارعت \* من أوجه وهو في صورههم  
 وأمر زبيل عقد الدر من سور \* قد در تلوه في ما في سرورهم  
 إذا هوى عين تسنيم يهبهم \* تدفق الدمع شوقا من عيورهم  
 قاموا الذبي فتعافت عن مضاجعها \* جنوبهم وأطالوا بغير نومهم  
 ذاقوا من الحب راحا بالنبي مزعت \* فأدركوا الصوفى حالات سكرهم  
 تبصروا فقصوا ما قبضوا \* لذا بعدون أحياء بعوتهم  
 بيوت حق لدين الله قد نصروا \* لا يظهر الرحمن الأفي حدودهم  
 ما لله ما الزهر غب القطر أحسن من \* زهر الخلائق منهم حين جودهم  
 هم رايه سادتي ومستندى الشرا قوى وكعبة اسلامي ومستلمى  
 شكر الألاء ربي بيت ألهي \* ولا هم وسقائي كأس حمهم  
 لقد تشرفت فيكم محتدا وكفى \* نخر بابي فسرع من أصولهم  
 أصحت أعزى ألهم بالجار على \* أن اعتقادي أني من عبيدهم  
 يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي \* فقيمت فجلت عبا فيه لم أقم  
 أسدق الله مما قد جنت على \* نفسي وبأجسلى منه وبأبدي  
 أن لم تكن لي شفيعا في العاقبة \* يجبرني من عذاب الله والنقم  
 مولاي دعوة محتاج لنصرتكم \* يشكوا اليكم أذى الأيام والأزم  
 أني أعوذ بكم دنيا وآخرة \* عما يسوء وما يقضي إلى النهيهم  
 بلى عظامي وفيها من مودتكم \* هوى مقيم وشوق غير منصرف

ما يرى ذكر حكم الاوارثي • فوالله مع وفظ المدح في كفى  
عليكم صلوات الله ما سكرت • ارواح اهل النقي • راح ذكرهم

(وقال بلعج امير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب رضيا عنه)

غربت منكم خموس السلاق • قبضت بهداهتهم الماسق  
بن ليل الدوى على قمامت • في جافوني مضيرة الاشراف  
انهم يرتاحوا وقالتوب منكم • ان هذا العاد من المذاق  
ذلك مطور العزاء نور النسل • منكم تسوداع يوم انضراق  
آنت مختاي نار السائي • فامطال القلب بطوة الاشفاق  
ايها الفسر القفار يضرب • احسنه صوابم الاعناق  
والجسل قرام في عسر الجسل وبالزعفران محذى الناق  
ان ايت القيق عسرك الله ورقبت ننة الاسحاق  
وزادى ان الجاز ولاحت • بين حمر القباب شهب العراق  
حيث تلقى مراض السنين نقي • بين ممر القناديس رفاق  
وبعدوا حمان غمد وسديد • واسودت عيني ربه العناق  
فتمدة لوتشاء بالبيض حالك • بين قلب المشوق والاشواق  
ممنول صككنا به مع السر • ب تذيب الاسود بالاشفاق  
فخرج من حننه ممر قدود • وتلبه اجنن وسيل حسداني  
وشملتك الثورس طيلاما • حاملات الجهرم فوق التراقي  
ورأيت البدور تشرق في الار • من يرايت حصيد الاطراق  
فنهضت دحي عني قدودا • حتى مقامه ارج انشقاق  
وعمدوا خضر الملايمرود الشعر حمر الجسل والاوراق  
وانني اضرب من جوى مراض • واحقر اغا من من قدود رفاق  
وانير الساكبر اى على ما • شأوه لعم على انه يدياني  
ابحت نازرة في انشراق فيهم • فثالثه بين من متان احتراف

ياربى الله ليله البستنا \* بعد قسط العذاب عقد  
راق عذب الحب فيها فترقت \* مثل شكوى المقيم المشتاق  
توحت هامة السرور وحلت \* خصر ماضى زمانا بالندى طاق  
فاقت الدرزينة مثل ما قد \* فاق قيدر الوضى بالآفاق  
سعد الاوصياء مولى البرايا \* عروة الدين صفة الخلاق  
مهدى الوجه معدن العلم والاف \* ضال لايل مقبدر الارزاق  
يدرافق الكمال نفس المعالي \* غيث صوب النوال لبث التلاق  
ضارب الشومس بالقلم بضربة النص \* بل بماضى مكارم الاخلاق  
قلب اجرا الابوداد بانتقى \* كوشاح الحسريدة الملقاق  
حكمه العدل فى القضاء واسكن \* جاثرى نفوس اهل الشقاق  
عالم الغيب والشهادة لا يمس \* شرب عنه حساب ذردقاق  
حاضر عند علمه كل شئ \* فطوال الدهور مثل فواق  
ملك كلما رقى للمعالي \* فله النيرات أدنى المراق  
سئل الله انصلا فى سناها \* ماحيات ظلام اهل النفاق  
يا لها انجافكم بدر قوم \* كورت فوره بكسف محاق  
ان تكن كالثغور فى الروح تبدو \* فله من الجسوم كالاشدقاق  
ما تراءت جماعة الشرك الا \* خطبت فى منابر الاعناق  
من سقى مرحب المنون وعمرا \* وأذاق القسرون طعم الزهاق  
من أباح الحصون بعد امتناع \* ومضى بالجسام زبر النفاق  
من أنى بالوليد بالروح قسرا \* بعد عز العسل بذي اللواق  
من رقى غارب النسي وأمسى \* معسه قائما بسبع طباق  
من بفجر النصال أوضح ديننا \* طالما كان قائم الاعناق  
واصل الله تربة أضمرته \* بصلاة كقطرة المهرق  
وارث العبر والسير ووصلت الشبندر كلا \* وعارض الانفاق

يا امام الهدى ومن ذاق غملا • وملا المناقير بالاملاق  
 قد سكت الهميق نحوك شوقا • ورباني عطيشني وراق  
 امرني الذئوب آية اسر • والمطايا قن في الملاق  
 اول الممر بالفضلال قول • مدي فاصح النين البراق  
 امارق بك استقرت فكنت لي • من اليم العذاب بالبعشواق  
 زن فكري البسك بكر قريض • برؤت في غلائل الاوراق  
 صانها عن سوى علك شهاب • بانها با اضاء في الافاق  
 فالتفت نحوها بعين قبول • قلبها بالقول اسنى صدق  
 وعليك السلام مارقت الممشى • وغنت سراج الاوراق

(وقال مدح الملوك السيد منصور خان)  
 (ابن عبد المطلب الحيدري)

بزعت بالسلام شمس المهور • عارت بالشاة وقت المسير  
 ونهدت الماء كالقمح ليللا • سولها اذبت من البلور  
 وارنا المماعدات الممرار • ومحاوورها الشواد الانبيري  
 محسبنا اليوم فيها فقسوما • من عقيق وجرة لمن حرير  
 وغنت في شملها الارض طرا • عرى ذوب لطافاتي البصير  
 نار داح ذكوة فسد املرت • كرمنا زهر بربر حر السير  
 خبيت من لطافة الجسم حتى • لا ترى في وعائها غبير فور  
 يا من الماء لونها غلا راني • كالساروي لماء على المنور  
 غملا المتهدي ضياء الى ان • تنظر المبر مرة بالضمير  
 لو ساهما نسو زخاوة يوما • من سخلها انبوا بالبدور  
 دان نور ادا حلتها مبررا • فزجاج الكؤوس كفا المذير  
 لمنه بالمعج من جميعا • ثم بالسارعة من بعد المسرور  
 صاح فسد راح ولتة واخته • واة فرغمة الزمان المهور

انشأت ان رقتك ليل \* ستفها ان ذادخان الجور  
 فلقيد شمع في عمود مناه \* قلق الصبح هامة الديجور  
 وبحور الظلام غبرن وعامت \* حوتها من ضيائه في غدير  
 وغدت تقطف الاقاح يداه \* من رياض الملاي والمكافور  
 وغدا الكف والذراع خضيا \* وبدأ بالدجى وصول القدير  
 وانثى القاب خافقا الذبحلى \* مهملتا ارم اللال المنير  
 وشهد الديك جاتقا وتغنى السورق بالايك خطب باللطيسور  
 وبدأ الطالع ضاحكاً ثم أهدى الطل منظر ومه الى المنشور  
 فأصبحوا على حدود العذارى \* واسمقتها على اقاح الثور  
 بين أنباء مجلس لم يزالوا \* بين خضر الياض بين النور  
 كلما فاكروا المجلس بالفظ \* نظمت له الحباب فرق الخور  
 طالبوا الجسد بالراح ونالوا \* بالظبا هامة المحبل الاثير  
 صبية زفوها الصبا اريسا \* لانسلاهي على بساط السرور  
 وبدور من السقا تعاطى \* في كؤس النضار شمس العصير  
 مأسعت بالمدام الا ارتنا \* قصب البان في دضاب تبير  
 كل ظبي عزيز شكل غريب \* يفضح السدر بالجمال الغزير  
 بل أصم وشاحه منطقي \* مع في جفنه حساب المكسور  
 سكرى رضاه كوزى \* جنسة عذوب الانام بجور  
 كلما هب بالمدام نشاطا \* كسل النوم جفنه بالفتور  
 فرعه والوشاح سارا فهذا \* لك اغتدى متوهما وذابا الغزير  
 كم غزا الصبر بالاحاط كما قيد \* غزت الشوس أنزل المنصور  
 يوم غارت جباهه آل فضل \* بلهام على السكاة قدير  
 كلما سار بالظبا والعرالى \* نعمت الذعر قمره بالصردور

جعسل يقتل الحسين إذا لما • سارق الأرض وقعه في التهور  
 من دويه الخلق كادرا • يخرحوا أكمساب قبل المشور  
 رابسة المعمارة أرض لمادت • وتنادت جبالها بالسير  
 روهب عليهم ولم قامت • خيلها بالمأرب حتى بالسير  
 أتى مهمل أندورقه ليلسا • ومري من معينه من معير  
 وأنى الطيب والمجمل نمارا • تتببه الأسرد فوق السور  
 وسد انطوى الخمار إلى أن • شرت نيسل نزل الثفور  
 وأنت قلبك أعلم لآفة عليهم • عذارى خواتم صكك البور  
 وعدت عواميا حيلة نسي • مارتى ماثما كالا سير  
 وأنت بالميمي الحيرة تودي • بأسود نرونها مالز تسير  
 فخر ماذا ساهك وأعدوا • دالم غير حموه من بصير  
 أكلوا والمثل والباز وولوا • هربا بالصور في كل عور  
 وهو لو شاء فتاهم ما أبوا • مورا من حسانه المشور  
 أين فيها النساء بالصور عس • بنفس العدم من قبال تبس  
 ذشرت منهم التلوي فامنت • بين أحشائهم كوكب البسور  
 سدها منهم حصوه ونها • وحسلة لأوامهم بالفسور  
 فخر ما في المادهم ليس بالوا • من يولدى الخبيق أهل السور  
 فنت في زفافهم وسار إليهم • ورماهم بحدسه المصور  
 هفت صكك لما مري لعلاب • بحسب الأرض كلها كالخير  
 هرتن إلياس عنده كل شئ • والظيم العظيم مثل الحقير  
 لم رزل عن نواله في مصاب • بنت الموقر يامن التقيم  
 يا أبا هاتم القصور لا زلت تقيم القصور طورا بدهر  
 فامنت بورت بالهاتر مقاما • شيدت الرياح فوق البسور  
 دلت



ذلت الكائنات منك الى ان \* صار منها العزيز كالمتعجب  
وعمت العباد منك بفيض \* صير الزخارف مثل السور  
دمت بالدهر ما بدا البدر كثرا \* لفقر وجابر الكسير

{ وقال بعده ايضا ويهتبه بعيدا لفطر }

ما حركت سكاك الاعين النجل \* الا وقد رشقتنا أسهم الاجل  
رائت المناعيون العيون من مضر \* فاستهدفتنا رماة النيل من ثعل  
وهزيت اندر دالميف الحسن لنا \* قاماتهن تخفنا دولة الاسـل  
بهجتي رب رب السرب الخيم في \* قلبي هلال نجوم الحى من ذهل  
تالله لم أنس بالزوراء زورته \* والليل خامر عين الشمس بالسكـل  
أما وزنج ليالينا التي سلفت \* والسادة الغر من أيامنا الاول  
لولا هوى نوره الدرى ما انتشرت \* تلك البواقيت من عيني على طلل  
ولا شجاني برق في تبسمه \* ولا جنبت بسـمى شهـدة الغزل  
انالقهوم تقصد البيض انصلا \* ومالنا من لقاء البيض من قبل  
نعشى الفصال من الاجفان ان برزت \* وتخفشيها اذا انسلت من المقل  
ويصدرا النيل عنا ليس يتفدنا \* الا اذا كان طبعوا من السكـل  
وشمس خدر بأوج الحسن مطلقها \* في دارة الاسد الضرع غام لا الجـل  
شمس من الذهب الرومى قد حوست \* بأنجم من حديد الهند لم تحـل  
مخورة الجفن لانتفك مقالة \* يردد الغنج فيها حـيرة التـل  
يحول من دونها لج النصال قـلـو \* رام الوصول اليها الطرف لم يـصل  
خرقت سيف الظلم عنها وخرت الى \* كاسها فوق هامات القنا الذيل  
حتى اذا ما لمت الورد وانفخت \* من مقلتيها جفون العرجس السكـل  
قامت فعاقتني ظبي وقبلى \* برق ومالى على العنن في الحـل

واستغفرتني مشروهي قائلة • والدعير يسمع منها وردة الغبل  
 اما حشيت المياها من ماحسليها • فقلت والقلب لا يثوي على رحل  
 لو اتقي الرحم من شرب المعدن لما • في الجبل ثلث عناق الشمس في السكل  
 لا يدرك الا مل اذسى موى رحل • يشق شرا لذي عن حدره والامل  
 ولا يلهي الماء من الصرع غير متقى • يدوس ثوبك العوالي شير مستعلى  
 بول البعير اذ اس الحيا كراما • ويصعب الراي ان يسي ان الرلل  
 مزوج البهر على اليقين تتدح • معرق الخدم بين الصاب والعتل  
 قرب اذ اما كره راحة فلبس له • واما كمثل صمدور المويا لعل  
 فاني الموارم • ودالما جسم مستحسن الكارم بعدد المدي الخفضل  
 فظن البعير شهاب الرحم يوه وعي • سرانما فث شمس اذ رضى والحالي  
 الخاضع العرب السود حشيت • نوى النواصي انواصي اليبس كذا القل  
 يتدح بقله سيد انه درج وهره • واصبح الدرة حان العطال  
 صربه مقبل اذ ماء واسحب • يد التسمور وزب اوجده الدول  
 هو الخراب الذي رد السونبه • لائل من كمداته ارجعك الى  
 معرب الناس لانه مصل يبرزي • مغير حصن بقله القرب متصل  
 يامر يشده ما ذهبتار ثلثه • افسر فخالج اء شعاز كانو ثمل  
 اندرابه ترى لبناوشمس علة • وتعد مرحود براهاته في رحل  
 هباب يلبس في الصلاه بر يبعثه • اذ اداعص غيبه عسل حواء  
 اما اعيدتني الخلود يوهدي • دمي بعمهم القل باهية القليل  
 من اذ ولى الكرمي الخار الملمهم • ومثربيه فصار اء من الخزل  
 اما وبارق همدى وذا شسه • دز من شيع القوم منه ل  
 لو ان شامت اوس الخ وزلزلة • ترمي هاتم دمن انه بالمثل  
 ائنه بهدار صحتك دت قبل بنا • وكاد يفرع سن اء من ما قبل

قرت بحكمك حتى قال قائلها \* قدمت يا عمرتاه \* من جبل  
 ثقفت مثل قناة الملك فاعتدات \* قسرا وقوت ما في الحق من ميل  
 كم قدرني اذ نفي الاعراب مجدك في \* قوس الخلاف سهام البغي والجذل  
 فلم تصيبك وما أشوت سهامهم \* بل ألتختهم جراح الخزي والفشل  
 سلوا عن البغي سيفاً فانتخيت لهم \* حلماً أعاد حسام البغي في الخلال  
 ألقيت فيهم عصا الرأى المسددا \* ألقوا اليك حبال انهكروا الحيل  
 تالله لم يردوا عن ضلالتهم \* لاصبح الجبش فيهم أول السعل  
 فاصطحب يد برك السامى فسادهم \* واشدد ربك ما تلقى من الخلال  
 أنت الرجاء لرفع الازلات بنا \* اذ يكشر الدهر عن أنبياء الفضل  
 قد خسرنا الله من تقديس ذاتك في \* سمح بحبل عن الانداد والمثل  
 مولاي لا برحت عنك هامية \* على الموالين في غيث الندى الهطل  
 أمطرتنا دما حتى ظففت بها \* قد امطرنا عيون الويل بالبدل  
 شكر الصنعة من غيث همى فبدا \* روض الحرير على الاجسام والمقل  
 لقد كفى العبد نفرا ان يقال به \* هنت يا سيد الأيام والدول  
 العيد في العام يوم عرس عودته \* وأنت عيد مدى الأيام لم تزل  
 ان كان يدعى بعيد الفطر تسمية \* فأنت قد صي بعيد الجود والخل  
 فامهون غرتك من بشروجهك في \* هلال تم بنور الفضل مكتمل  
 واسجد لها حرة الافاظ واحدة \* بالحسن تسهر جمال السبعة الاول  
 فلا برحت بأوج العزم مرتفعا \* تجرد ذيل المعالي من على زحل

(وقال يمتدح السيد علي خان بن السيد منصور خان

هند قدومه من الشام في سنة ١٠٥٥ هـ)

خفرت بسيف العنجم منقري \* وفرت برمح القدر تصبري

ولما كنت لاني تحت مكة خالفا • حكافور بطر شق ليل الضير  
 وغدت تذب عن الزناب لعلها • طعمت علينا لظهور ورد الكوز  
 ودفنت الى انها اراقم سردها • فتكلمت بحفظ كثر الجواهر  
 باحامل السيف اخرج اذ انت • اراك ضربة جفتها المنكسر  
 وتوق بارب القضاة الفعرا • تملت عليك من القوام بالسر  
 برزت نهارا لبرق لاح ملثما • والسدر بين مقترط وخمر  
 ومثت فخرت الغزل المعطفا • والدمع بينه وشمع ومؤزر  
 بابي مرانها التي قد لمت • فرق الاقاي بالشتي الا  
 وشمع الروض المنجم عقلة • ذهب النعاس بهاداب شمير  
 فاقه مددك العقيق واهله • اذ اجراء النسر ام يعمري  
 لولاه ما بابت فسراند عمري • بعدا غود عمرا تدمري  
 كم قد لمت من ابنا الصبا • سره ارم من امدا شمري من ممر  
 ولمن من عسق الشور يذهب • وهديت من نشة لوجوه سبر  
 يا من سبر من الهمة ضميم • كست مننه بخرقة جود  
 وحي الفداء قلبة لظدر التي • مني السكاس لما جاب القصور  
 لم انس زورته او حبا لذي • تباع زمرتها بجمك اذ فر  
 لمت وقد عسر الهم لك فدا • وهذا الغصبا مثل القلعة بهر  
 واتت من دهر من ارلت ممة • بشواهد التبر من اشد التبري  
 فقلت تشنعه مني يمولد • لولاه فاطمة عميري لم يستر  
 ونعم مني في القصة مهندا • واضم منها بالصف السهر  
 طورا اري مرق المبراع واداء • منها اري الكفا لشمير مسرى  
 حتى بدا كسرى المباح وادبر • قدوم اهابي هن عسا كقير  
 لما رأت روض ايتهم قد سوي • من ليلنا وزهت رايهم المصفر  
 والعم

والنجيم غار على جواد آدم \* والفجر أقبل فوه  
 فزعت فصرست العقيق بلوثر \* سكنت فرائده غديرا  
 وتهدت جزعا فآثر حكفها \* في صدرها فتظرت ما لم انظر  
 أقلام مرجان كتب بعنبر \* بحيفة الباور خمسة أسطر  
 ومضت وحجرة خد ما من آدمها \* لبست رمادا المسك بعد تسير  
 لله در جمالها من زائر \* رسم الخيال مثالها بتصور  
 لم ألق أطيب بهجة من نشرها \* إلا إشارة في آيا ب الحسدرى  
 ابن الله أم أخواله قام أبو الندى \* بركات شمس نهان المولى السرى  
 الخاطب المعروف قبل قطامه \* والطالب العلياء غير مقرر  
 مصباح أهل الجود والصبح الذى \* ما انجاب ليل الفيل لو لم يسفر  
 قرن اذا سئل الحسام حسبته \* نهرا جرى من لج سبعة أبجر  
 قرن البراعة بالشجاعة والندى \* والراى فى عفو وحسن تدبر  
 آياؤه الغر الكرام وجده \* خير الانام أبو شبير وشهير  
 لو أن موسى قد أتى فرعونه \* فى آى ذات فقاره لم يكفر  
 أو لو دعا إبليس آدم باسمه \* عند السجود ليه لم يستكبر  
 أو كان بالبدراية بكاه \* ما غاب أو بالشمس لم تتكور  
 أو فى السماء تكون قوة بأسمه \* فى الروح يوم البعث لم تنفطر  
 سمح أذل الدر حتى أنه \* خشيت تغور البيض فيها يزدرى  
 ومحاسن واد الجور أبيض عدله \* حتى تخوف كل طرف أحور  
 يجد الطالب البيض كالبيض القلب \* وصليلها بالهكم نعمة مزمر  
 بعد المشقة نال لذات العلا \* لا يستلذ الغمض من لم يسهر  
 قل لاذى فى الجود يطلب شأوه \* أريدت فى الغلواء ويحل فاقصر

مدني السدي منه ذاقه ال الضحا • عن شير محمد ذاته لم تدسر  
 والناس من ماله • بن وهر من • ماء مع بين ماء سر ودها سر  
 راس رصه بته نزيد تيمنا • وده يزول قشاور المنطير  
 ارضه قد في المكاره ما يد • قد كون درك في قديم انفسر  
 في كذا الامام فهو مقسم • عبد الحساب بعد بعد المنصر  
 ماله سر يا ابرك سادات الوري • وابرك لولاك اسه لم يقصر  
 كالسبر المضر الما يرتفع • والدسبر لولا ثراها لم تبصر  
 فيما سارق مرفع المنة • وبعار من من مزي جردك عمار  
 لولا اياك لعمه زبره ممت • عمه متارح لعمها المتكدر  
 اركنت اديوات العيم وطالما • شمد والنجيم ساه وده انفسر  
 وحش وبها حل الامار واما • لولاك انصب عبوده لم تصد  
 بورك من شمد بقد من هجر • تواحدا اديهم اثبت اخرى  
 وقطعت انوار الله اربا بل الله شقات من روض الخيد لا تخضر  
 فليهلك الممد الخلد وتادله الت • سمع الله يد بيل ممد اكبر  
 وانفس انفس المنة سألوه • وامدب ديول النسل بذا واجر  
 وانفسل بكر تافهه لهطها • شبت بحكمتها بمر الجسري  
 لوبه لم اعصه وفيها لم يزدي • اوبش مر الثاني بها لم يشد  
 لازال تاج عملا واسمعت • وطراز مكرمة رزسة منه  
 وقل بدمج البكر كذا ابن السدم • سرور شمد بهد اندر من الكه

منت راسه بن الممد بورد • غنك زمردها شمد ممد  
 وذا مدم ليا الممدل شاعر • وسعي ممد سالتشيب ممد  
 وامدب ممد ممد ممد • بسعد وسعد شمد لمرند  
 وسرت اما وشرية قنوت • قد انه ممد منه وانبت في ممد  
 وادتر

وافتر به به فشق قفا سنا \* برق العقيق ابي العديب وورده  
 روحى فد الرشا الذى بكلمه \* أبدا تطلأه أمهنة أسوده  
 ظبي تسكبت النصال بطرفه \* شرفا اذا اقتسبت لفتكة حده  
 حازرت نصارة خده روض الربا \* ففتت شقائهما أعنة رنده  
 وسطت على حرب الرماح معاشرنا \* لا غصان فانتصرت بدولة قدده  
 قرن أشد لدى الوغام لحظه \* نبلا وأفتك صارم من صده  
 فالشهب تغرب فى كانه تباه \* والفجر يشرق فى دجته غمه  
 تهوى مهذه النفوس كانه \* برق تألق من مباسم رعدده  
 وتود أسهمه القلوب كأنما \* صبيغت نصال نباهها من ورده  
 بسطوف يشهدنا السماء بسرحه \* والبدر مكنة لا ينثره سرده  
 فالأم يطعم مع فى جنان وصاله \* خلاد تخلصد فى جهنم بده  
 وهى يؤمل راحته من حبهسه \* دنف يكلفه مشقة وجده  
 ومقترطق كافور بخر حبينه \* ينشق عنه ظلام عنبر جده  
 متمتع لفته لك جردنا طسرا \* حرمست قلائده بصارم هنده  
 بادرته والغرب قد ألقى على \* ورد الاصبيل رماد هجر رنده  
 والليل قد سمعت فضول نجارها \* ليلاه وانسدلت ذوائب هنده  
 لما ولجت اليه خدر اضم فى \* جنباته صفا فتنت بوده  
 ونخارت وجه اراق منظر ورده \* وشهدت ثنرا طاب مورد شهده  
 نهض الغزال الى منه مسلما \* فزعا وطروقنى الهلال برنده  
 وغدا يرف الى كاس مدامه \* تهدى الخليم الى ضلالة رشده  
 نار يزيد الماء حره ليهجا \* لما يحاطها المزاج ببرده  
 شمطاء قد رأت الخليل وخطبت \* موسى وكلمت المسيح بهده  
 روح فلولو لجت باحشاء الدجى \* لقلبت بالفجر طامعه عبده

فقد ألتطوار من خلاعة هزله • أجنى العتود وارة من حده •  
 حتى دلا الشفق الدجى وتوقدت • فى آتوس الميسل شعله تزد •  
 بأجب فاعيش تقاض ظله • هيهات أن سمع الزمان برده •  
 قد مضى ما ليامة عاطل • ناع انعام عليه حلية عقد •  
 وسقى الحياحى المقيق وياشلت • بمروضها الأهرام جوه مرقد •  
 وعند المنصور صاحب النوى ولا • تخفرت عهد العزومة عهد •  
 رعبا لألعبا القديم وحدها • كف ابن معدو الكريم برقد •  
 بركان لأبرح الصلاب وجود • فمرحوا ولا سمع الزمان بقصد •  
 بمرقد فى بالنسار فاعرق السبع • البعابع بيل زاهر مسد •  
 أسد تشببه السور اذا شرا • حتى وتقا أم امان بحد •  
 لورامد والقرين بمن سدا • لم يمش بأجدج غدا من سد •  
 أودع زقوته الحكيم لمادعا • هور زوما لشدة غند •  
 ما نير بك ندى مبارك عمه • وهما فوالده وغيرة جد •  
 لولاه ما عرف الموال ولا هدى • أهل الدوال الى معال نجد •  
 قد سمع الرحمن منه بياحد • وداله لال حلول هامة بجد •  
 ألقى راعى بالتباسة والندى • فماتنا وحياتنا من تند •  
 الرزق برحى من مخايل • والموت بختى من صواعق رعد •  
 يجزى الحدى بلى المذبح جرة • كرمافطو وسقه من مد •  
 ابنى المنذر عليه معلة • والمسلك قدله مفاسد مند •  
 حمت على الأعم الخواب ومذنا • ذهبت كذا هبالاسير بقيد •  
 فاختف بهاجم فوق قثم صبة • والنصر يندم تحت صفة بحد •  
 قمت نالبه البراة ومادت استراحد الكرامة قنا تم برده •  
 مازال به على اندر حتى شافت • التوب الداروى من مسائل وفده •



ويسير نحو الجسد حتى يلقاه \* نهر الجسرة طامعاني عسده  
 هل من فريسة تغفر الاوقد \* نشبت حشا شاستها بفتح باب ورده  
 فضح العقود نظام ناظم فضله \* وسما النصار نثار نائر نقده  
 سارا الى مهب العدا اقتبامقا \* في الفتك اصره وابيض جسده  
 قربه صفت القريض فزيت \* آفاق نظمي في أهله جسده  
 حسنت به حال فواصل ناظري \* طب الكرى وجفته زورده جسده  
 فهو الذي سدا ما كبت حامدي \* وأذاب مهبته بجسده حقه  
 يا أيها الركن الذي قد شرفت \* كل البرية من تيمن قصده  
 وأما جاد البطل الذي طلب العلا \* فسرى اليه فوق صهوة جسده  
 الملك جسد أنت حلبة فخره \* وأدحسم أنت جنسة خلده  
 همت في عيدا اصيام وفطره \* أبدأ وقابلك الهلال بسعده  
 العيد يوم في الزمان وأنت للسلام عيده لم نزل من بعده  
 لو تنصف الدنيا وقتك بنفسها \* وفلك آدم في بقية ولده  
 لازالت الاقدار نافذة بما \* تنوي ومعل الزمان بخلده

### ﴿وقال يمدحه ويهنته بعيد الفطر من الكامل﴾

ما الراح الروح كل حين \* فأزل بخمرتها خمار البهين  
 واستجلاها مثل العروس تقلدت \* بعقودها وتخللت ببهين  
 واقطف بشمرك ورد وحتتها على \* خد الشقيق وهبسم النسرين  
 والشم عقيقة مرثفها راشقا \* منها ثانيا اللؤلؤ المسكون  
 روح اذا في فلك غابت شمسه \* برغت من الحدين والعشرين  
 قبس يغالطنا الدجى زاد الضحى \* فيها وصدق كاذب الفجرين  
 ما زفها الساقى بطائر فضة \* الا وحلق وافح النسرين

ما كنت زاحفة كما هي القنديل اذ • مشكاتها القنديل ولا ترون  
 تسوية دوا الا في خمد عشقة • والمسلامة عاشق مغنون  
 مبيدة اسم الله في محمدا لها • كرمات ليس في قم المنون  
 كبر راد الماء ابر ردها • عايد الشهاب لاسوار بين  
 لو كان حوص القمام شها • شري المتيق من احباب الجون  
 اولو اربنت اصف يديل حوكة • هو لا يبع عدل لراوى  
 وهدارح لفسد مافى خطه • منسوخه مبيد فنون  
 رشعدن حركات كسر حوكة • نهى على الفهم الحفون  
 روحى له روى وايت قوامه • مودع مودع عليه محتبى  
 مودع كم كرم حوى عدا • مامه يشكوا لعل العين  
 منفسه حوى له مودع • وورى اثبت بنفس اسول العين  
 رؤاه مباح الجبال ومصره • نظير شرح مودع العين  
 سبار ووده حلافه حقه • وما ادرى حشرى العين  
 وانتر نفسه لما فادى عن • وقبيل مشبه عن سمطين  
 وشا ارمات ما واما ماسا الشماقى لراحه على روى  
 مودع مودع حوكة حوكة • عيسى بطريق الشماقى  
 فاما اوسال وحسنا • ماعاد لمودع العين  
 معى حب ال كنه بسوق • نسيم الشماقى ومودع العين  
 لا زال نسيم الاطاح به ولا • مرجع الشماقى مودع العين  
 اخرى كان مبادىق الهوى • وهوده اسامه العين  
 مبادى عبور الهوى بفرج • ومودع على فادى العين  
 ونسب نسيم على زمرد روى • زمير الشماقى مودع العين  
 وامس اسامه ثبات كاهما • بركات امسى كادى مودع

سائر الحقيقة لا يحس نزله \* بمجادث التقدير ورائه سكرين  
 بشريريك البحر تحت رواقه \* والبدد فوق سريره الموضون  
 غيث بنوار النضار اذا عشنا \* تزهو رياض المقتدر المديون  
 قاض بأحكام الشريعة عالم \* بقواعد الارشاد والتبيين  
 عدل تكم في العباد فقاسم في \* مفروض دين الله والمسنون  
 باغ الكمال وما تجاوز عمره \* عشرا وحاز الملك بالعشرين  
 نخطب المعالي بالرمح فزوحث \* بذكر العلامة بليت عربين  
 قلبي العدا والوفد منه اذا بدا \* تيسر العزير زود له المسكين  
 سمع لمن طلب الافادة باسط \* بهنانه وبيانه كـ نزين  
 ما مدراحتسه وجاد بهلمه \* الا التقطنا لؤلؤ البحرين  
 لو بالبالغة للنبوة يدعى \* لغمدوا ما قرآنه بهضين  
 من مشرهم على كل الوري \* شرف النجوم على حصي الارضين  
 اجري وأورى للورى في سـ له \* والحرب بلج ندى ونار ممنون  
 سام لمنصلا وشسى نعله \* نخر الهلال ورفعته الشرطين  
 همت بأصوات الطغاة فكاد أن \* لا يستهل بهم لسان جنين  
 وتيقنت بالشكل بيضهم فلو \* قدرت لما سمعت لهم بينين  
 غنيت جلالتهم العيون وربما \* نظرت اليه خرب في أمرين  
 قبس جزي بيديه جـ دول صارم \* وعمامة حملت شهاب رديني  
 عرف الماء زركم ذكور نصاله \* فيه استباححت من فروع حصون  
 قيل يصان لديه جود عرضه \* والجوهر العرضي غير مصون  
 لو أن كـ باء يطلب شأوه \* لكبا بسابقة عثار حرون  
 يمدى الففسير اذا أناه كانما \* غصب الغنى من راحتي قارون  
 مولدنا المذنبون بعفوه \* ويقال قيدا للمجرم المستجبون



مهمه ففان القدر تعوى النطاق حوى \* معنى كعذوف نحوى بقدره  
 مجرد الخلد من شعريدي به \* نطال الى المسك منسوب مصدرة  
 للحنف في حفته الساجي مضارعة \* لذلك اشتق من ماضيه مصدره  
 متوج بنهار الشيب عمى \* لما تقنع بالديجور نسبيته  
 ما كرى في خيشه مهراج طرته \* على سنا السدر الافرقيصه  
 ولا استنارد خان النداء عارضه \* الاوشيب قد الى شب سميره  
 تشبه الطيب في خديبه اذبتا \* قابض كافوره واسود عنبيره  
 شمر عنبه عن هاروت بسنده \* وخط خديه عن كافور بسطره  
 تستودع الدر من الفاظه اذنى \* نظما فتسرقه عيني فتشتره  
 اما وقصص بيان مرجان بختها \* من فسوق ابنوب بلور بسوره  
 وشين شمسده معسول باثمه \* وقاف قامسه عسال يزبره  
 لولا حريه ذاريه لما نسج الديباج شعري ولا فكري بصوره  
 الام باقلب تصفى الود ذاهل \* لا يستقر ولا يصفو مكدره  
 ان المول وان صافاك ذومجب \* ان حال مسكره اوجج مسكره  
 واخيه السبي قدولى الشباب ولاه \* ادركت سؤلى وعمرى قاتأ كثره  
 فمارفلى حبيب كنت اعشقه \* ولا صفالى خليل كنت اوثره  
 ولا اخترت صديقا كنت امضه \* صفوا السريره الا صرت احذره  
 ياد مرويحك ان الموت أهون من \* مذم بك يؤذنى واشكره  
 مالى وما لك لا تنفك تقعدنى \* ان وقت للعدا وحظى تعثره  
 لقد غدا العفل شخصانصيب اعيقنا \* فأصبح الجود عهد اليس نذكره  
 وعاد يطوى لواء الحمد رافعه \* لولا بدا بركات الحمد تنشره  
 رب النوال الذى لولا مواهبه \* سمط القوافى لدينا بارجوهره  
 المتبوع الهبة الاولى بشانبه \* وأكرم المزن ما يولى لك همطره

سر الله الذي لم يلق أرز • لطفوا كان فؤاد الغيب ينهمر •  
 مملوك بركب الامم المصون ومن • فوق الافاعي بهيئتي غنم •  
 كاشا الموتى لم يوم يقاتته • في حقل ماء حزينه اوبامر •  
 ينهم منه صدر الدرع بمرطى • ويختوى منه ذراتهم مفسر •  
 سمع تخرج نسر السائلين ولا • السر اليهم عن الراحي يفسر •  
 يدعى الخزيلا فلا تد رانده • لطاسين ولا وتصدأ بؤثرة •  
 ثبث الجوز فلتهم نعاله • فقد نكفل حبش المثلث قدور •  
 مذهب اطن كانت فراسته • عما يقطر قبل انقول تنفسه •  
 لا يطق الدل سارايستريه • ولا يرى الامن مرعوب ينفسه •  
 مصله السالم المروء بجدله • وحائب البائس المظلم ينفسه •  
 انزله مائل حاف يعضيه • وان ثأناه ساريتة حسره •  
 لتع على المصاعلنا غمامه • وتذوق عذابي الدرع مثوره •  
 لا تدرف الجلب اذا عساه • وهري ابيض دامن ينفسه •  
 قد حانف اسبى مع اى دأبه • كبرى دوى نعيم الموت تنفسه •  
 كم قد اعادى نمر القبل عازه • وانحر جيب يلد كافر غنسه •  
 قاتل وان سدى الدند حاسه • وعانه الدح وانزال عسكره •  
 واللهم كثره مر الحنقه • وانيس صفره صواب تنكبه •  
 وان ذك الخس الحوراء عسه • والسيف كاشق النجر اسره •  
 وانما المي محنت سيانه • وانحتق من اسباقة غنسه •  
 هم اسباقة حبيب الدروعه وما • يغفون نورواير بدانه ينفسه •  
 بهر من تتوأم من محنت منعه • وانى لوجهه انفسه بربره •  
 براغبه ومن سدهل شاره • مضاعفه الحق برمحاب تنفسه •  
 وحاوله الدربيه وهراهم • وصاحبه انفسه ريكاني فيه •  
 وبرا

[illegible]

(وَالَّذِي يَدْعُو إِلَى مَدِينَةِ الْيَوْمِ وَالْآخِرَةِ يَدْعُو إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْجَحِيمِ) (الزمر: ٢١)

تلقم بالعقيق على اللآلى • فقضى العجرفى شفق الجمال  
وأنزع بالديج شمس الهيما • فبرقع بالذهى ليل القذال ( ١ )  
ردىز قوامه ففنى قنينا • المسسه تنقلت دول العوالى  
ردت سذاره نسمت السما • أباغى الموت فى صورا الجمال  
بذات قشعت • نيج الفروانى • وحانت فيه أحداق الرمال  
وتمت بالهنيق نزاى عندي • عهصم وعسده حلى المطال  
لست بمرحى فوانس رد نواى • خالط يا صـ واردها ووالى  
شئت الجزم لى وخففت منى • محمل النصب ثم رفعت حالى  
بروى منه نهضا حوذر يا • يمسد الاسد فى زمل الغزال  
تراور عن غيرة فتم شمى • تبلى حولها بغر الرمال  
سند عن وبتقيه فنبورد • سماه الدب فى شوك النبال  
ألم الام فيه ولا أماشى • ورفىنى الخمام ولا أمانى

أورى عن هراء بحبل ليل • وقبه تفزلى وبه اشتداني  
وليل صكالب فميج ذات فيه • ينشقي رياحين الوصال  
دخلت عليه والعلماء ترحى • ذوائها على ملت اللال (١)  
لمسلم في العتبي قري لميني • وقطر حتى السور القواني  
وكان منصفه العرقام مني • ومنه مناجي ريم الخيال  
وقام اليه من ورعي وعيسط • بمرقني انحرام من اللال  
ادامدت اليه عبر نفسي • ثقت عنها يمدى الشمال  
واني قد اميسل ملقط طرق • لمن اهوى ويندى عنه ياق  
وان قامت الي اخضه يوما • لي النهم وان تتعد في خصال  
احب الكذب في التنبه هزلا • واهوى الصدق في حد النقال  
فاني وعطاش من الروادي • ولي عزل أرق من النحال  
أما القادي اذ النعماء هاهنا • وادي النحر في ليل اللال  
يحسب الما يغير ان المعاني • وهادس بتهابرم الخلال  
تدل لدى المشيد سات مكرى • على أدنى ونفسي فهاهي  
وبشمل بدعوى العمل قربي • لدى برضكات تناد المعاني  
فلكي نساء فزوت فففسلا • وفنل الخيد من شرف الموال  
جمل القمسل مركز ميري • كيت بدور أبناء السكيات  
ربيع عسلا الى عام القربا • وفي بسلام القسم الموال  
مدق المرض في سفي انصبا • ميذا المزل في سبق النوال  
فصاع به تسميع للتبا • اذاما كز في سفي الموال  
(٢) اذ ابدى القام هذا يدوع • اذاما اشمس في ثوب اللال  
درا المذل الذي الوصف يدور • له العلم المعروف بالفسل  
وكم لعناء فسه من الصيامي • مروج من كسوا كيم الموال  
السبا الجير انواصح اذ • القام العبار اه سوامي



فلو افضى فكره شعكى الى دارى \* ويطلب بشاير خص بالفرالى (١)  
 يرى الله باران عظمت وجلالت \* لديه اقل من شع الشع النعال  
 به انما اتى السباح وكان رهنا \* وانفى البهت من ذود النعال  
 فرب به عو ساهما القدرات \* كما تزين البيض المواقى (٢)  
 غلبوا من المصور التسم برما \* انهم رهن بالنعذب الزلال  
 كفى لا تسانله الاعادى \* بالهذى من سبوف الالبتهال  
 اذاريت به وارده شيعا \* ورت بخدودها نار الوبال  
 (٣) كان دم القسرون لها سيط \* وجر سفارها شعل الذبال  
 من انوم الذين ، واوسادوا \* على العرب الاواخر والاوالى  
 ملوك كالملائك فى السلاق \* تنارت جيادهم السمالى  
 ائبل المجد من دور عليهم \* وضال العزم ود الفلال  
 تبين لى الخبا والبود فيه \* ونور المجد من قبل الفصال  
 غابت عن الكرام به جيمها \* وصفت الوجه عن ذل السؤال  
 انفس فى السمائب نار طات \* وهذا البصر معترنا حبالى  
 والتمت السلاح وما استباحى \* وفيه ندرعى وبه اعتقالى  
 الايامها البطل المبرجى \* لدفع كائب النوب العصال  
 وباسيف المنون وساعد بها \* وبارى قوسها يوم النضال  
 وناقرا الزمان ولا اكفى \* وشمس منهى الملوك ولا اغالى  
 افد غبط العمل بخنان شبل \* ابوه انت ياليت السززال  
 مستيقى الرشد قومية ونالا \* مليل المجد خديرا بوال  
 نشاننا لنفسه سرور \* يكاد بهر اعطاف الجبال  
 وجمعت الجياذمه لالات \* وصال مكر يوم القتال  
 وقرن ابيض المواضى \* ومنه عطف السمر الطوال

١ الفرالى جمع ثالوث وهى بليب معروف اه

٢ جمع حالبه وهى اقلية اه ٣ السلية الزيت اه

هو الولد الذي رآيه رأت • خرداد من أئمة الرجال  
 صبار ردمت ما كسبت سيئه • شعيم أهبل من شمس الدوان  
 ولا زالت قس أذيام قدعو • وذرعت تهتك الناس

{ وقال يديح السيد بركة من أس السيرة من رتبان  
 وبهنية بعد السمر من الوافر }

انسان من مسؤولك أم مهم • وروح في أئمة أم قوام •  
 وبلور شعبيك أم صبي • وشهد في رسالتك أم صدام •  
 وشمس في قدامك أم غلال • ترابا في مسلك أو بشر تمام •  
 وحيد في القلادة أم صاح • وفرع في الصبرة أم سلام •  
 أما وصدا عباد الله دبر حد • تاه في حركاته السررام •  
 وبس مع صاح سودا عات • له سورها حكم الجمام •  
 لا تفتكر الفرام لمام صبري • دهمت وهدا فيك العلم •  
 وأمة من أئمتك في بطي • كزرك في عارفه السقام •  
 روح الدوق الولي أداما • ررح عرشه في أئمة الام •  
 وبأمر التوب عقود قد • بنفسها عفتك التكرام •  
 سفي عبت السرور حرام • وحادث في مراعاة النعام •  
 دهر احتشاه الأوام فيها • حشاق الخبر والاص الكرام •  
 روح نشرق الأفق فيها • بأشواق وشهرا حيام •  
 لاسرور عاينها غسوالى • فطرق مقانية الرعام •  
 أذرت أذيام قمت سست • ها والسر صسته كرام •  
 وأحزاب السرور لاقدم • التسلو المسموم لئام سرام •

أ الأئمة شعرت انشوب اه • التعميرة حرقه قوقها المرأة  
 حمارها من المدي اه • لاقوا الجيش الكثير اه  
 يا الزمام احزاب او • الكواكب الكمال اه

ومحمد فوق القسوم اذا تنزى \* فمكاره عليه ان تقع النجاسه  
 اذ ان يربى بالذسوس ناهت \* شحون اليان ذاق خمر الشام  
 نهت له به جذان المسواضي \* مشرعته الخواطر لانهام  
 فنهت من غلبه والافاق لعس \* مراشقهها ولانها ادهام  
 وفند البسل في قرية الثريا \* تنسره والاسلال لانهام  
 ولم ارق بسله بطرا بخدر \* وزنه ما يسهل سترها الشام  
 ولان فوق انا راق العرالي \* سعي وبسلي شنبه مستهام  
 فبسل ذلك الرسل له انصال \* رخل هذا البعاد له انصرام  
 بجهت من الزمان وقد رحانا \* يبين بالشهيديه التام  
 فببكتك بفتينا منه مرام \* وحذتنا ان منعه ورالشام  
 وكبكتك ففتت افتنا وانا \* له في سلك خد منه انتقام  
 غيبه زيز لا يذل له نزيل \* ولا يخشى لديه المستقام  
 وببكتك في الغدار بلا شريك \* وفي سدد راد تشترك الانام  
 وسام قد بكي الاعناق منه \* اذ ابا كفه ففصلك الحسام  
 لئن في الخلق ما كنهه يوم \* ففصلك الردي تشبهها بالهام  
 سعي شدو العلاء ذات دينا \* مهانيه الى العرش الدعام  
 رعي الرحمن عصرا سل فينا \* به بركات سيدنا الهمام  
 انذرو المعروف فبسل الجدر \* ففته انسادة الفسر العظام  
 نزل دولة الميسدي فاحيا \* منافيه وقد عفت العظام  
 بقميه مبريخه فطلبه المبرجي \* بسيرته وبفخضر الزحام  
 فسوقا من ان هي ساجده \* ويضني اليم ورده الجسام  
 كرم في اناهل راحته \* حياه الخلق والموت الزوام  
 حراد مكل عضومه غيث \* يجسود وكل جاحده لنام  
 ومه ترك به ودق المنايا \* على اذ قران والصعب القتام

١ الجاهل بالاجاب لا ماء فيه اه ٢ الزوام المكره والمجهز اه

تسبيل من المقدوس له بعمار • وتبران الوطيس لما اضطرار  
 شعور البيض منه بالسمات • وقامات الرياح هاتيام  
 تخيم مسكه فمردا قسرت • جوع الادم وادرج الزحام  
 والمطلعل المديثورام يوما • ملوخ الشمس ما بعد المرام  
 اذ رايها اذسد اعماى • عن الاسلام والمولى الامام  
 ويا لى الالهين على المايا • اذا ما الصياحبه بالسلام  
 ومن زانت وحده المنزعه • وى تقرينه حسن اشلام  
 لهذامت عسرك الخبائى • وحافت بأسل السور الجسام  
 ويا العيد فلك هو وراى • ملك الاقطار واهجر العيام  
 بما ذا العيد الامستهام • دعاء الى زيارتك العرام  
 فلا عدم اذدارك كل عام • عسرو لا عداك له سلام

(وقال اصابهم هذه المصيبة ولم اجمعهم الا اجابا بعبادة ركن رجمه  
انتهى الى ان يدبوا وصاله عنهم فادنى ان يحسبها المودة والمهنية  
دعاهم الى اوى السنة اثمها واتهم من رآه قد حثرت على المسودة فكان  
سامل من دارى فامتها وقد ارحمها منع سئل على منتهى اوسعها آيات  
من انقرضوا لم يتبعوا بآيات ما وحيته مما وعدهم

وهو ليس مرقى المربى - ممر • عن النبأ بعض الفرق واستمر  
وهو ليس مرقى المربى - ممر • ألبت في وصف ذلك ممره وحضر  
هذا الممر في مرقى المربى • إلى ممره عتيق الممر الممر  
وهو الممر في مرقى المربى • ممر في الممر في الممر في الممر  
وهو ليس مرقى المربى - ممر • ممر في ممره ممره الممر  
ممر ممره ممره ممره ممره • وهو ممره ممره ممره الممر  
وهو ليس مرقى المربى - ممر • ممر في الممر الممر والممر  
الممر ليس مرقى المربى - ممر • الممر في ممره ممره الممر



وإلهيوس الكاهن النورس اطلعت به مجموعة في سلام النعم فابكرى  
 هذا المادى منى - وفرة السور فورا الكرم يجمع غير مقصود  
 فكان في الحكم كالمراة حيتيوى به ففردا و فبهما من الصور  
 ونرا العريه مع الدهر جلته به - مع انقار منى الميع والسور  
 فالحرب تلى عليه اسن السله - واختفى شئ عليه منقذ ففرد  
 (ومنا)

لوراس طردان نوح من عدى يده - شانه منه بالذواح والنور  
 ارنه هذا المنشد احلته له - له راند عمره خلد منفس  
 دغ الرابات فى الماسى مريضة - اخرى وليس حبان امر كالمجبر  
 (ومنا)

فأثرق النعم سرا واحد منى - من السماء على الهامات والنور  
 باراطم النعمه - هذه الماسال مل - راند الملاح مل باثريه بالشم  
 شئت من سبيل السبع الرار والشمس مع الكواكب نزل سحابة الكبر  
 وزدت فى الميثاق لولا ومقدرة - حتى حلت من الهلب والنور  
 مولان باراحه لاجاب وسدها - يا اما الماس الميزى يكرى  
 منه لمعوه عسده نرفه منكم - بر - ولان سن النور بالوطر  
 قد نرفه من عطل انهم الماسى وال - من سبيل النور الميزى والنور  
 دامت ان خاتمة دم معتمدى - واتادى ونرى حيرة منى

(وهنا ايضا مع ثمر الميثاق الماسى الميثاقى حان وقد ذكر

وتمت مع الميثاق الميثاقى الميثاقى الميثاقى)

ورب من راند ما لمعود من النور - من روى الميثاق من النور  
 ونداس نانا امسك صدرها - نانا راند ما لمعود من النور

الذين جميع النور وهو الميثاقى من روى الميثاقى الميثاقى

فأهل الرية وفعل الميثاقى الميثاقى الميثاقى الميثاقى

وركب مني في نور راد من راد جملة \* كما فاقم الأبريق عن حبيب الخمر  
 مناسي حتى صفع لحيته التي \* على صهوة الاستغنى من السكر  
 وما تغيب نور ذي قوتها التي \* روى المسك عن أسود أخبار البشر  
 وناسته ورد ناعمي بحسه \* وميم ذم من تيمم موعمة أنضر  
 ما يرى من عذرا نزل تمثلي \* خافت على أنه داني في حبه عذري  
 وله مدح في حبيب الوكي احبها \* بهت اليافوت في صدف الدر  
 بروحي منها جرؤدرا في غسلا ثل \* وجسده دابة قد تنافع بالحر  
 لقد شبت منها النرون لبالها \* من الدهر لولا ما لها قلت من عري  
 أليس يوفى لهم خوف بنفسها \* تجرد من عين وتغلف في مهري  
 وشديب يد في نيلهم حكما \* تذب بشوك الغل عن شهدة الشفر  
 ومهنة قلب غش منها بمصم \* ورواها الناس يفت في صدى  
 وشوقي انما يرد من راد \* مع العبر تحت الشمس في غسق الشعر  
 في الغاب مني لرعدة لرغبها \* حشي المزن أمسي قطرها اثر الجمر  
 منسفة غدير الكرى لا يزورها \* وتغيب عن طاف المحب اذا لم يري  
 اذ امرني اذ وهام مني وقد لها \* رأيت جبال الموت تغربا الفكر  
 رفيدة يث هالة الجسد نور \* ونوس شبط الشمس دائرة السمر  
 يرى في الدجى نهر الجرة شقه \* على در حسياء الهجوم به تجري  
 فادابها لنسرة فدين حمائل \* واستاره في الجبح أخصه النسر  
 واصل نجوم القين في قيسه كأنها \* تصول علينا باناه نسله البسر  
 ركبته به درج انما يارخصتي \* بحصار المنايا طال البادرة الصدر  
 ففتت منها جرؤدرا تنفر أنا \* وصاغت منها بانديا دمية القصر  
 فلما دنا منها الرذاع وضعتنا \* قمص عناق بزنا ليس الصبر  
 كنه فذنت من تربس متناشس \* وأجريت تبرا من شقيق أخى مفر  
 فاستعدون البدر في دنق الدجى \* تسبل وعين الشمس بالانجم الزهر

وشارزدا اثبات منى و طوق • لها و بين القن قد و نعت حسرى  
 مكارت لماى ارنديس و ارما • منلوعى وان كانت حشاى من اسطر  
 و كاد فريد السقد هما لماها • يذون مصرى كانه موع ولا يدري  
 سنى اقه انكاف العنقى برارفا • تقنع زرع الهبل فى قصب النسر  
 ولا زال عمر النسقا نى موقندا • بها نعل الباقون فى قصب النذر  
 منى انه امى الاسد آراء سره • ونصره هم من حبه اثنين احمر  
 تحوط القطا الفخاره فى امسل • وتبقى شمس البفن فى بايع اللهمر  
 الا حسد احمر مدي و لبا نسا • عرائس اسر يخمس عن البشر  
 و اما ما عز حكن حنولها • اراى على قوزاب بنى الله مر  
 اباد عن انسديه حلسو عا • عن دغلى ساحران رقى المصر  
 براد ران الحسد هما انهم • هو امان مصرى الى مشرق اليسر  
 من امس لمز ان الملى أسسه • ونصبهم العالونه ذوعلى القفر  
 نسن و حكنه سان حانه • قد لست عروب الجود فى نزال الكر  
 والعمد الفردانى معوج الزما • ونصدره نجمة الكسر واجبر  
 صفة مفسد على نالو السلا • ومعرويه ناع على هامة نعر  
 و صبح ارامارونه و رب روميه • مع عهده نقره حسدق ارمهر  
 نهيم به شش عالمان حكا • به طباى نيم اوى القنرى  
 امار سرح البمار اكنموا • نسه نهاى شى انمل الله  
 ادا بدو البيناء اخو به السدى • عاويل امانه بنى والورق المصر  
 احرهم بسنرى الريح • و من نسله بنى بمصرق باسكر  
 مكاد الرياح اسمر و هى دوايل • و احسه نهتر بالورق المنصر  
 فكم من رن قد دراهماته • و احسن ومما الله بنى باطبا نثر  
 ونه يوم الكرخ موقعه منى • ونه دارت انشرا بى باطل الجبر



بآله به سمور الزمان نفضا ولا  
 يمسوه من رت كنه تاجها  
 يروح الردي في سربها سفة المني  
 استرواوه شاكاهت يندم فتية  
 وحرما روت يندم روت على النوش  
 وبيار داسوق الزمان ثنها  
 في روت كرا ان النشا في انومهم  
 راسحت ووسن الير مما ارادته  
 بن بيما من داههم وصواها  
 شجرة كانه بل الميراثه وادحا  
 ان رادع في الارض في ريك الردي  
 رانيه لم يندم يلاق جنوده  
 رة واثباته باله لونه واهت  
 ربات عن الكف الشيب بنانه  
 فراسنة شيت به فتكشت  
 بهم حريش من رة في فلوهم  
 في ابن رسول الله والمسيد الذي  
 ارادت بك الامهات كيد افكدهم  
 ترحوا له هم لوتبور بشاعة  
 ليه ملك نصر عزه في الدا  
 وسلك غرا كفك المرق عنهم  
 لا داف عنهم انهم لم يندم  
 وان حيايا العفوم من شيم الحر

{وتال ايضا عنده طاب ثراه}

المرطائر ايض الراس اد



يرى زورة الداني الذم من العسبا • وأحسن من وذل الحبيب المملأ  
 قوا المصنع الأسى الذى لبيته • بتقلم الترافى بهجرات الدوام  
 وموضوع علم الفصل والعلم الذى • عليه وهو باصح حمل النوام  
 بعدى فعال المكرمات بهجها • الى آملية لا يفسر النوام  
 مدى ذم الممتنع من مصدر الى • فصح له مع اشتقاق اسم واصل  
 تكا بالفساقه بفسر تنقصف • بقرم مها عدله ككل مائل  
 وان نضى حى الأساور قصه • لما أثلتها من دحل القبائل  
 فلا تظنوا بأحسبه اعتباله • ونقطكم عدل الخاطوب اغواثر  
 ولا تنزلوا الرماح احل نفسه • منترى بكم صاعقات السرازل  
 تولى سلاخ سوز فليصل بالها • ونمرغ من بعد الدموم الشواعر  
 لقد قدر طرورا بعد فيها مكانه • وقد كان ذكابه بانه باثر  
 وقل عن الملك الزنابق فامعت • ثم ما طينه من قهر من حلاسل  
 وزال السلام الى من ير المدى • وحكم سبيها حتى كثر رطل  
 طسلك بالكر العلامة غير انقصد • نروحت منه بالكر به الخلاسل  
 فبالى حياء تعد والعدل الى • به اعصفت لعمرا جميع لقلب  
 لقد فت آراء الكرام بواله • به تمت عر الكرام اذ اصاب  
 مثل به الدليل مكرهم • عفر درارى غامصات المنازل  
 صموج صدوق حاكم • شبيب شريف ماله من عمار  
 وفيه محكم عالم متكامل • بنى على أحكمه بالسلام  
 من كتب سر سرتهم به • وحده بكن نورا ما به من شبه  
 فدارت قدمايات فى الدنى ولا • رست هلا كماله غيرا

(وإلا بعدد وبساده أجمع التريف ويهيه بهبه انظر رده الى)

تلوح بسند من الترافى وتبسم • فتفتقر تفر الصبح والميل  
 الفدول جميع ذحل وهو النار اه • اخلاص الى اسبدا شجاع

وتمسك حاتفي قمرها راقم	وتمسك حاتفي قمرها راقم
ورق فيض من مملكتها وشمس	ورق فيض من مملكتها وشمس
ورب قوام وهو ربح مقوم	ورب قوام وهو ربح مقوم
وجامد خسر وهو خسر معند	وجامد خسر وهو خسر معند
وانبوب بدر وهو ساق مخدوم	وانبوب بدر وهو ساق مخدوم
وهيها والبدور الفرد قوام	وهيها والبدور الفرد قوام
لا عدل منه وهو في القتل اظلم	لا عدل منه وهو في القتل اظلم
ونفس الغنى لولا السحاب الخيم	ونفس الغنى لولا السحاب الخيم
وطهي الحى لولا الثوى والتكلم	وطهي الحى لولا الثوى والتكلم
وتحل دماء الفيد والبيض قنوم	وتحل دماء الفيد والبيض قنوم
وتزار اساد الشرى حسين تبغ	وتزار اساد الشرى حسين تبغ
يطوف وكم خشف بعينه ضيغ	يطوف وكم خشف بعينه ضيغ
فليس الحى الا الحجام المرخم	فليس الحى الا الحجام المرخم
عزير الىه لا يجوز التوهم	عزير الىه لا يجوز التوهم
على السيف والساء المباح محرم	على السيف والساء المباح محرم
بحب الدجى والمكرمان التسم	بحب الدجى والمكرمان التسم
ويغسل لولدينا قيسه وهو مبسم	ويغسل لولدينا قيسه وهو مبسم
ونسفها واذا يبد وهو بزم معهم	ونسفها واذا يبد وهو بزم معهم
ونبكي نحيبا وهو تفر مالم	ونبكي نحيبا وهو تفر مالم
ونلقاه في لباتنا وهو اسم	ونلقاه في لباتنا وهو اسم
نلزم صريعا وانتفى وهو مغرم	نلزم صريعا وانتفى وهو مغرم
فنى بابل او بامم دارين ترم	فنى بابل او بامم دارين ترم
فنى الترب منها لا يسوع التميم	فنى الترب منها لا يسوع التميم

المخدم السبب القاطع ٥ مخدم أى فيه الخلل ٥ الهزبر الاسد ٥

منعته لئلا يستكن الطيف نحوها • صعدوا وروا أن المجرى منسكلم  
تأزيتها والسرفى الافق واقمع • ويبقى جثم المقيم الزهر رستوم  
فوانست منها الشمس في الليل باردا • ومن دونها تمسح من النيل زهر  
وتنكلا نافي العذقة والنسقي • أيا يوسف وهى الكريمة مريم  
وراما من ينقى لنتفان فى • مرانا ولا ينديه فى الخسبا لوم  
ورك نعانواى المجرى ربح السرى • يملون من سكر الكرى لهم ذورا  
مما ماعلى مثل النقى اربعة م • يؤمون نجدا والحدوى حب عمرا  
راى لهم قلبا اما غنرهم • وأرهمهم نارا الندى نذرهم  
أروح والروح الى شعورامة • وآرامنا شسونا نحق زرام  
ولب الى شامو الخاز وأهسته • بنور به الود النصح وينهم  
ادامر ذكر الشب لولم يتشكرو • ولاد عسلى كاد بالدار ينهم  
سوار عربون المروى قبل همام • ومال الى حب النسل ليل يعقم  
سقام انادامه وتى مودسقا • واب نمرت عن زندها فة رينهم  
مضى مبه المداقده النقى • كما فقه السلوله صب عشم  
باسم دتاه السالين اسمه • كانه فى مسمع الطير ريب للورم  
كسا مرس من صبي الله برحمة • لا شمر صدى والمساوم نظم  
له انشاء فى الجبل نصيكي كاسا • شوى زانه يوم النوى توى شيم  
دوانما نغمر نجا وهوشمة • وسعير بارى انوى رهوت مريم  
سوى ممر حكايت وهو مرم • ويسفون نظم نال وهو لشم  
دبره صبر الودع لادوا • ان ليدى فى خنوخ شوشكم  
ادره المة دون يوم تشمتك • كثر مع صنفه دعتهون ارم  
صبر ليس الا مرم حوى دجى • دوى المة الاول وان كانهم  
ولوحده فى لسان عجمه • لعل نهم اعدده اوده وزهم  
صبر مرم وبعده • انهم مرم من لاسنه اده

ثلاث اهل الهوى فرح الله به • اردت منهم الامم من الغل عنهم  
 ووالده قتل من قتلته • تسكن ثقات الهوى النفس منهم  
 ورسول الله وروى كسيلة • فلو تكن حتى تسكن الغل بكم  
 لودت محمد شافع في عبيده • تسفر آيات الملوك وزعم  
 عظمته من الخدي في عبيده • وتسمكه ابدى السعالي وتدعم  
 وتحميه له منسروا عبيدا • على حيد عتق ابناء وبنات  
 وحسن الله في ثرا عبيدا ورمه • لو اتت من فرقة وهى انجم  
 فلهذا الهوى عبي كاشها • تغور القوافى وهى توى وناشم  
 تسكن الله من آل سدر • ملوك على كل الملوك تقدموا  
 عمن لهم عبيد سبواهم • لتعذيب ارواح الطغاة جدهم  
 من الورى في الهوى عتقهم • فها هم بالكرامات تحتموا  
 من عاتق يوم الكرم من ثقتهم • يديدهم الجيش الالهام ويزم  
 من وادى من يدهم فاعادهم • الى ان رأى كل الورى انه هو  
 من درى انساب عبي الله • في كان هو الدر الخفى المكنم  
 اورد كاه اذقت من راحم • ولكنه نجس هو البدر فيه  
 كرم اذ بدت في درار رفته • وشكر منه والحمر للمسر بكرم  
 الى كل سفير منه لقلب مجدد • ولى كل يوم من اباديه انهم  
 اموالى اموالى دعوة خلاص • حليف ولا فى ودد ليس بجمعهم  
 لفساد اودت عبياله بها وعمره • على ذمى والمج فرض محتم  
 هل نادوا افسح حقوق مناسك • تشاركى فيها الثواب ونفسهم

تكلمهم من قولهم سيف كاه اذا كان كليلاد ٢ الصلت السيف الثقيل  
 الامانى والرجل الامانى فى الحواش ٣ ذكاهم من اعماد الشمس ٤

له نك منوم النهر وفيتا برة • والفسر عتقاء لك امة ينشر  
 وعودة عبيد قد زين جيسده • بطرق هلال نونه ليس تبد  
 هلال انا فابله زال نفسه • فيشرق ليلاه ويدرمت  
 يصوغ لورد النيل بحلب فضة • ولولاك أمسي ووقصر مد  
 فلازلت نكسروحه من مثالي • ولولاك بالقبال شعرك بقا  
 لعينك بسد ووهو قلبه مية • وباني الاعادي وادب فمد

{ وقال يمد، وبنه بعد العشرة ١٠٦٣ }

١ هذا الحى والى على برعاه • واحسد من الغنا غير تباله  
 وانسبه فلما اساعته النوى • من اناسي فغناه في رعاه  
 ٢ رسل الازالة افض عن روح شكته • حر الجوى فلبث الى انا  
 ٣ واخذت ليلان المسوى فامدا • مفضى ليلان الوب والذات  
 واختم اليك قد ورا عسان القنا • ولهم نفور الاز من حياه  
 واسمع بذلك الفخ حبل غدده • دما يصعد ذوب فضاياه  
 مسية باله من منب مقولنا • وفور من البيت يداهسرايه  
 مضي • ثم رى القلوب كائنا • بالضع عذم ما حسي منه  
 ارج حكي نفس الحبيب فسيه • يذك المدي في الصبر ردها  
 عاهه شبرى الصبر كائنا • فبح النفس بعض شيم من تلقاه  
 فلم يذرا الجرحى آيب لكره • يوما فبشنت فورا ترى ارباه  
 ٤ مدي وشوم اطراب القنا • واليه من مشرفة على أساه  
 واخذت زار في سروج حياه • واليه من شيم في جمال ناه  
 والذوب بطرق فبغذ الردي • تحت ابي فبغذ عن امرائه  
 والفال تدمر المساه فبغذ • والطير يفرق ايه لمن عناه

١ المرحاء اذوله الطرايب ايه • الوساير اية من رمل ليه  
 ٢ السماان الازلي جمع رامة وهي السيرة والكثيرة جمع ليلانه وهي الخابيه

والشمل مستقيم كما استقيم العلا • يسدى على أو عتود تنائه  
 وليانبا يبيننا كاتن وحوها • من فوقها مسحتا كعظامه  
 بحجر إذا ما سقفا بن مصاننا • يدري بأن آياها لج مضائه  
 دوتسكة أن كان بايت اللتي • يدعي حيازا فهو من أجمائه  
 وأنا مل ان كان يعرف بالحيا • فيض النوال فبين من أنوائه  
 ملث بوز اللذين فيه من العذا • فيسبون بينه من جناح لوائه  
 كالزبد يلهبه الحسد يقره • فيكاد يورى اليأس من أعنايه  
 يسطو بزمته الحبان على العلا • كالسهم يحمله جناح سوائه  
 ما لنفسل قلده منه جبد مخرج • غشى الثريا وهي قرط هلاله  
 من لاهلال بأن يصوغ سواره • دلا فيمى وهو تحت خذائه  
 بل من لعتش أن تكور بناته • تقضى لديه وهي بعض ادايه  
 فطن تكاد المعى تصرف الدجى • لو أنها اكملت سرور ذكائه  
 يرى القيوب يذهن قلب قلب • فتلوح أوجهها له بمسقايه  
 لو أن عين الشمس عن أناسها • مثلت لاه دنسا الى سواديه  
 أو قسل لمقدار أن سباه • وكانت اشارته الى آرائه  
 ما طالب المر النسيح الحلية • لاقتضيه من سوى شعرائه  
 أن المثالي من لا كى مدحه • ظفرف بها الافكار من دأمايه  
 أن كنت تجهل بأمرل صفاته • فليلك نحن نقص من أنسائه  
 العدل والراى المسدود اللتي • واليأس والمصروف من قرنايه  
 ذات مجردة على كل الورى • ملقت كصه في الكل في لجزائه  
 أنظروا فأنتم ترى عجبا نقصد • مثل القدير العرقى انشائه  
 ههنا من صاندا تمام بفضله • حلل الكرام القصر من آيائه

١ قلب الثاني بضم الناف وتشديد اللام البصير بلاه ورا د الله اءاء  
 البصر اء ٣ المفاضة من الدرع الواحدة اء



ميساك انك انك من مرسنه ه فعتن كالفوا في سمبانه  
 واهبانه كور مرسنه ه زه سر الربي ورويه كروان  
 واهبانه كور مرسنه ه فعتن كالفوا في سمبانه  
 واهبانه كور مرسنه ه زه سر الربي ورويه كروان  
 واهبانه كور مرسنه ه فعتن كالفوا في سمبانه  
 واهبانه كور مرسنه ه زه سر الربي ورويه كروان

(وذكر انه يومئذ بعد النظر منه ١٠٦٤)

ميساك انك انك من مرسنه ه فعتن كالفوا في سمبانه  
 واهبانه كور مرسنه ه زه سر الربي ورويه كروان  
 واهبانه كور مرسنه ه فعتن كالفوا في سمبانه  
 واهبانه كور مرسنه ه زه سر الربي ورويه كروان  
 واهبانه كور مرسنه ه فعتن كالفوا في سمبانه  
 واهبانه كور مرسنه ه زه سر الربي ورويه كروان

والتبلى منتظم كما انتظم العلا • بسدى على أو عقود ثنائيه  
 وليانبا بيضا كان وجوهها • من فوقها مصمتا كفضطاه  
 بحر اذا ما عصفابن مصابنا • يدري بأن آباء لج مصفاه  
 ذرفتكة ان كان باليت الفتى • يدعى مجازا انه ومن اسمائه  
 وأما مل ان كان يعرف بالحيا • فيض النوال فمن من أنوائه  
 ملك يهوذ الدين فيه من القدا • فيصون بيضته جناح لوائه  
 كالزند يلهبه الحمديدية رته • فيكاد يورى لباس من أعنايه  
 يسطو بعزته الحبان على القدا • كالسهم يحمله جناح سوائه  
 ما انفصل قلادته بجيد متوج • تسمى الثريا وهى قرط علاله  
 من لهلال بأن يصوغ سواره • فعلا فيمضى وهو منح هذاه  
 بل من لئش أن تكون بناته • تقضى له به وهى بعض امدائه  
 فطان تكاد المعى تصرفى الدجى • لو أنها اكتلت بنورد كانه  
 يرى القيوب بذفن قلب قلب • فتلوح أوجدها له بفسفائه  
 لو ان عين الشمس عن أناسها • مثلت لاهدتها الى سوادائه  
 أو قبل لقسار ابن سهامه • فكانت اشارته الى آرائه  
 باطال الدر الثمين خلية • لا تشتريه من سوى شعرائه  
 ابن الشالى من لالى مدحه • ظفرت بها الافكار من دامائه  
 أن كنت تجهل بأسول صفاته • فطبك ثمن تقص من أنسائه  
 العدل والرأى المسدد والتقى • والباس والمعروف من قرنائيه  
 ذات مجردة على كل الورى • صدقت كصدق الكل فى أجزائه  
 أنظروا فاضت قوى عجبها نقد • شمل القدر العرفى أنسائه  
 فهو ابن من يباد الامام بفعله • خطب الكرام القصر من آباءه

١ قلب النانى بنتم القاف وتسد باللام البصير بلاهور اه ٢ الداماد  
 البصر اه ٣ المغاضة من الدرع الواحدة اه

صلى ووالده المحلى قبيله \* فأتى المدافع را على  
 سنان في الشرف الرفيع فنفسه \* من نفسه وعلاءه من غلبته  
 من آل حيدرة الالى ورثوا العلا \* من هاشم والضرب في هيبته  
 آل الرسول وره طيه اسباطه \* ارحامه الاذنون أهل عبائه  
 نسب اذا ما خط خلعت مداده \* ماء الحياة قد مضى في ظمائه  
 نسب بضوع اذا فتنفت ختامه \* فيه طر الاكوان شر كانه ٢  
 أين الكرام الطاليمون لحاقه \* منه وأبن ثنای من نعمائه  
 يا أيها المولى الذى يمينه \* فى المال قد فتنكت ظبا آلائه  
 سمعنا قد يتلك من حليف مودة \* مدحا يلوح عليه صدق ولائه  
 مدحا تميل له الطباع كاتى \* أتلو عليه السحر فى انشائه  
 صفاتك اللاتى بمن مزجتبه \* فعبقن كالافواه فى صمبائه ٣  
 فاستجبه نظما كان عسرو ضمه \* زهر الرجب وروبه كروائه  
 وامر زلال العيد منك بنظرة \* تسكفيه تقص التم من لائله  
 بغيرينك الميمون بغمسه السننا \* وعلاك يرفعه لا وج سنائه  
 طلب الكمال وليس أول طالب \* وأتى الى جدواك باستجدائه  
 فافظه رله حتى برالك فانه \* صب كساء الشوق ثوب خفائه  
 واية تلك الصوم المبارك فطره \* والله يختصه بحسن جزائه

{ وقال يمدحه وسمته بعيد الفطر سنة ١٠٦٤ }

مملوا بنا نحن وانجئون وتكبروا \* حيث الهوى منه فثم المطالب  
 أموا بنا أم القبر يرى قائلنا \* تدقوا الى ليلى الغداة وتقرب  
 وصفوا السكان الصفا كدرى عسى \* ان ينهفوا يوما فيصقة والمشر  
 الكباء ككساء عود البخور اه ٣ الا فواه نوافج الطيب والنوافج هي  
 وعاء الطيب اه

وذروا القلوب الواجبات بربهم • تقتضى الحقوق الواجبات وتندب  
 وقروا على الجمرات تسأل من لها • عن لها بصدر ورنادها هوا  
 وارتعوا الجوارح ان تعبدوا لها • فمن العيون لها شر الكسب  
 وتحسوا انى فان لم تظفروا • فيها وأما الضمير محسبوا  
 وانحوا • بنى فم من المنى • حريا حشاء المتون محسب  
 واهودا صبودا فى ثراه • وصدقوا الشرور يا نصركم القلوب وقربوا  
 يا ما كى • مع وحسب جميعكم • لحوارى بن شعابكم منسب  
 اظنتم انى اهل عذابكم • وعذابكم بحلولدى وبغضب  
 وحسب نفاقه • من حبكم • قلبي فاصبح خاذا ما يرقب  
 وانذعوه فى قصاص • مدودكم • وهو البرى رطوف عني المذنب  
 انى لا يحب • من كلام طنائكم • وطلوع انحمكم ضعى • واوجب  
 اسفرب الامنة • ان تلت لؤلؤا • ونسور الاقطار الغرب  
 والقلب تحرسه • عاصم ربحكم • ويزيدى نطق الوشاح الرب  
 • يدوب يحكم الفزال • برقما • ويعمل غصن البان وهو معصب  
 اقماركم فوق الاهلة • طلع • وشمسكم تحت الاكلة تنسرب  
 منتم تغور الحسن • عن حند الدوى • غمينة وهما فى جفون تصر  
 قه مننى فى الحبى • بخدوره • يكفلن بيضات النعام الاعقب  
 • منى شاعذنى موافق حبه • السادة سرح والجا • ذر تلعب  
 نزه يضى • كان ملعب مربة • قلت يا قمار السماء مكسوك  
 اسدى بدوره • راء حتى دونه • ضربوا القباب على الشمس وطنبوا  
 ونحوم • من تحتمى • اهله • لربى يا دافى السبية اقضب

٢ يقال حبس فلان اذا اتى المحصب وهو موضع رمى الجمارعى اه

٣ الوشاح اديم عريض رصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكفصها اه

١ ومعاشر فضلات قصود رماحهم \* يوم القرى تكفيهم أن يحطبوا  
 غصبرا المصاحب الصاعقات فقلدوا \* منها ومن فسوق البروق تنقبوا  
 يا حبيذا عصر مضى لا عيب في \* عقباه لأنه لا يعقب  
 عصر إذا عرخت فيه بدحة \* فسكا نتي بهوى الحسان أشب  
 أزكى والطف من رسائل عاشق \* آصاله وأرق مما ينسب  
 فالأم عطلتني الزمان بعدده \* ديهات ليس بها ثلما ذهب  
 وبعد الزمان إذا تحقق صدقه \* فغصاه من فاق الدجنة أ كذب  
 عجبها هذا الدهر بقدر بالهني \* وبسوء نفس المسره وهو محب  
 لم يرو متعمر شاش مصابه \* لولا نوال أبي الحسين الصيب  
 ملك زين الدهر حباية فضله \* ويفوز بالشرف الرفيع المنصب  
 حر إذا نسبوا الكرام يفوح من \* أنسابه عبق النسب الطيب  
 فسب لو أن الفجر حاز ضيائه \* عاش الضحى أبا دومات الغيب  
 أوفى الدجى عن نوره كشف الغطاء \* قامت له الحرباء لا لا تقرب  
 من آل حيدرة الفطرفة الالى \* فرضوا على الذم النوال وأوجبوا  
 قومهم الأمطار أن فقد الحيا \* وهم الصواعق في الوغى أن حوربوا  
 ٢ الناثرو عقد الطلى أن قونلوا \* والناظمودر العلى أن حوطبوا  
 بشرته يكون من ندى ومما حة \* فلذا جوانبه تلبين وتصعب  
 لبثهم زيدا شعله صارم \* ماء المنسون يسكادهم ما يشرب  
 نهـر من الفولاذا أصبح جارا \* منه الفرند وشب منه المضرب  
 عدل له صفة الزمان إذا قضى \* بالسيف يخفض من يشاء وينصب  
 يقضى بصرف الجمع عامل رحمه \* ولديه يقين المجد ماض معرب

١ القصد هو من قولهم ربح قصد وقصد متكسرا والقصد العطفة مما  
 يكسرها ٢ الطلى الاعتناق اه

هذا وجيد العصف فاضله فان \* شككم فامسكوا الاثام وجربوا  
 لا يشكر النادى ويعيق طيبه \* الا اذا غنى ثناء المطرب  
 بحر اذا سئل النوال قدره \* يفتقو دراهم صرفيه برهب  
 تقفوه من فتخ العقاب عصاة \* ويحف قبه من الضراغم موكب  
 غار اذا فى الليل اعلنت قننيه \* عنى الحمام به وراح الجندب  
 يفر منه نيب ما قيصج ماله \* يسكى ويرضى السيف لما ينضب  
 وروع قلب الطود شدة بأسه \* فيكاد راخضه يزول ويترتب  
 فذل لفسكرته بكل يدعيه \* لف وتشر فى الامر مرتب  
 يصفر وجه النبر خيفة بذه \* فيكاد جاعده يسيل ويذهب  
 لو كان ثما لم يسبه مشرق \* وانما ق عن كتم الشماع المغرب  
 او حاز وجه الدهر اذنى بشره \* ما بان فيه من الخطوب تقطب  
 ما بان الذى فى لمسه وسامه \* عرف الاله وبان فيه المذهب  
 لم تضد غير المهمل فى الوعى \* العا ولا غدير المنقف نصيب  
 ولرب معترك كان قتله \* والبعض تابع فيه فودا نيب  
 تسكى بموقفه الطلا وفم الردى \* بالغرب رسم منه ثغرائيب  
 صامت صوامره وصلت قننيه \* فالهام تسجد والمنا يا تخطب  
 كم فيه ألقى من غدير مفاضة \* يبدو عليه من صداه الطميط  
 اوردت فيه السيف وه وحديده \* وصدرت ردو من الصرع مذنب  
 وتركنت فيه من الرؤس صراهما \* صلى عليها القسم التردب  
 وركنت فله تلك السور وانما \* يسرى ورا دافى حشا الملقب

١ الفتح من العقبان اليه الجناح اه ٢ الاشيب من الثغور بارز  
 وعذب اه ٣ التهييع من الدم ما كان الى المواد أو هو دم الجوف اه  
 ٤ الملقب من الخيل ما بين الثلاثين الى الأربعين أو زهاء ثلاثمائة اه

تهدرك من قسنى لم تترك \* شيأ من المجد المؤئل يطالب  
 صيرت سبيلك يا على إلى العلى \* فركبت منه غصنفرا لا يركب  
 ما فرق المقسد أرسنه ماصائبا \* فرمى به الاورايك أصوب  
 مولاي سمع من رقيتي مخلص \* مدحا له الودائع مذبذب  
 مدحا عداها روت عند نشيده \* للسحر من الفاظه يتكسب  
 فحكى فرائده العنقود وانما \* أبكارها مكنونة لا تنقب  
 فأجزل بها فكر اولاته ترقى \* برق سواها فان ذات خاب ٣  
 وتبين بالعبء الذى لولاك ما \* عاد الانام فكروه ورجسوا  
 وتوفى أجر صيامه واقطربه \* قلب العدا والبس علا لا يلب

﴿وقال يمدحه ويهنته بعيد الفطر سنة ١٠٦٥﴾

كتم الهوى فوشى النصول بسره \* وهما ضياء النفس ميم بضمه  
 وصنى الى رجع الحمام بعصمه \* فاهما جت البلوى بلابل صدره ٤  
 وسقته ممرضة الجنون فقلبه \* صاح برقصه الخفوق لسكره  
 وانجمن ديباج السقام لجسمه \* بيض انصافه رفسر بلته بعفوه  
 ووشته سود العيون بهندبا \* وشى الجسم فقده صنته بحمره  
 حلاله فى الحب ناع عذاره \* خلاظلام العذل نير عذاره  
 ودنا الفراق وكان يهمل قبله \* بلجين مدمعه غادته به  
 وبدا البرق العقيق قطنه \* بيض الثنايا وهى لمعة نيره ٥  
 ورأى به شبه الحوم نخالها \* قيسات نار وهى أوجه غره  
 قد أمام العقيق وحيدنا \* أوقات لذات مضت فى عصره

٣ البرق الخلب الذى لا يعقبه مطر اه ٤ اللابل الوسواس  
 والهموم اه • البتر السوف القاطعة اه

تغريجاب صبيح صبيحة \* ويحيب يا غممة الخنزير بزاره  
 تحمي أسود الدابة شفع كاهه \* ويضم ريش النبل بيضة حدره  
 لا فرق بين وصول طرف قتله \* لطالب السنين وبين هال الزبد  
 أقماره حملت أهله يسه \* وشموسه حومت بانجم ممره  
 حرم منيع الحى قد كن الردى \* يحفون شادنه وناب دسزبره  
 هو ملعب البيض الحوالى فالنقط \* منه اللآلى وانثى من عطره  
 اياك تقرب ورد منى لحيه \* فالنوت من زوج بحر عذ خضره  
 تهب الطمء آفة لظالوت الردى \* بحر الصبح نغمة من نوره  
 سل باجلك الله عن حبر الحى \* نغم الشمال فقد اواه بنشره  
 واه خبير العرق المصنوك اذا انبرى \* شطرا الاولى عن حكاة بنشره  
 يا حمرذا المصنلون واه سم \* سلبوا فؤادا اصب على من دبره  
 لولا استقام الدربين شفاهم \* ما احادنا لم عسبرنى فى ثمره  
 واه منى الركب المقوض للمنى \* ويدور تم فى اكله سفره  
 جمى لواحلى بقاء ويحي منه \* ارماد آها رهكهم فى اثره  
 كيف البقاء فى عفا ويضرم \* ارواعن المدنى بالليل عمره  
 لا تطاير القلب بعد رحيلهم \* منى ففد ذهاب الاسير بامرهم  
 قالوا العراق غدا فلاح لنا طرى \* صور المايا فى حسيب غبره  
 باليت يوم البين من قبل النوى \* لم تسمع الدنيا بمولد شمسه  
 يوم شلينا بالكافة والامى \* شهدت بجوارحنا موقف حشره  
 كيم السور ليس مبراج الهوى \* الا كظاح النهى فى دهره

الصمى ل صوت العرس وحده الصوت والماعن الطمبة تصوت  
 ما رحم صوتها اه \* انبرى اى اعترض والخطر الماحبة والوى  
 ما النوى من الرمل اه



فالام أرحم والده ربحنا بالوفا \* وعدى فعرض لي مكابدة قدره  
 لا شيء أوهى من مواعده سوى \* دعوى شريك أبي الحسين بفخره  
 ملكا اذا حدث الزمان لتقاضى \* أمضى مضارعه بصيغته أمره  
 فرغ الى نحو العلاء يسموه \* أصل رعى بين النبي وصهره  
 نور اذا ما بالوصى قرنته \* أبقت أن ظهوره من ظهره  
 حر لوانتظمت مفانخرها شمع \* بقلا دة لأيتها في غممه  
 لا يدركن مديحه اسن ولو \* نظم الكواكب في قلائد شعره  
 لله بين بيانه وبيناته \* كثر أفاد السائلين بدره  
 لو كان البحر الخضم سماحه \* لم يخسرن الدررا لئيم بقدره  
 سمع لو أن التسيرات بجواهره \* قدفت بها للوفد لجة بحره  
 يعطى ويحتمل قرانوال وان سما \* فيرى الثريا من أصاغر صره  
 خطب العلاء فطلعت أمواله \* منه وزوجه النوال به كره  
 ناله ما سيف الردى بيد القضا \* يوما بافتك من نداء بوفره  
 لو تلمس الصخر الأصم عينه \* لتفجرت بالعذب أعين صخره  
 قتلت مهابته العبد وخفاة \* فكفت صوارمه أسنة زعره  
 طال اذا بالضرب ألهب مارقا \* خلت الكواكب من تطاير جره  
 فلاح ليل الخنف غلب سيفه \* وجناح طسير النجم رايه نصره  
 يبر اذا خاضته افكار الورى \* غرقت به قبل السيل الوغ لغيره  
 فطن بكاد الليل يشرق كالنجمي \* لو أن فكرته غمر بفكره  
 أى الفصاحة ان يخط براعه \* لم تبسدا نجمها بظلمة حبره  
 تركوا ككب كالكوكب فاهتدى \* فيه من من يسرى لشرق يسره

١ الصرا العزيمة والجد اه ٢ الوفرا المال الكثير اه ٣ العبر شاطئ  
 الوادى وناحيته وبالفتح فقط الشط المهيأ للعبور اه

غيث يكاد التبريت بالربى \* ككالتورلواومت بلؤلؤ قطره  
 لوأر للأعناق منها السسنا \* نطقت بأفواه الحبوب بشكرة  
 لم يغش وجه الأفق حتى ينطوى \* كلف الدجى لو حاز رونق بشره  
 ما م يمدالى العلا باعاطوت \* مجرى الدرارى السبع خطوة شبره  
 من آل حيدرة الأولى زار العلا \* فبهس كما زان الربيع بزهره  
 غرا إذا منهم تولد كوككب \* حدث شمس الأفق مفخرة ثوره  
 نعلوا انهم حلوا أحاسهم \* فى الليل لاشتدت بأضوء زهره  
 من كل أبلج فى درل قباطه \* عاق العلا ونشا السماح بحجره  
 لم يلك وهو على حشية مهده \* الذلج بركون سموة مهم سره  
 لله درك بأعلى ففصاه سم \* بك ففصلت آيات محكم ذكره  
 الله حسبك كيف سرت الى العلا \* ما بين أسياب الحمام وطفره  
 لولاك قدس الجحد أصح طوره \* دكايموج وخرموى قدره  
 قامت بهجده سيوفك فاخذت \* بالصرة بدم كالشعور بهجده  
 جردتها قريب شيطان العدا \* فحجروها ودحوت مارد شره  
 فغضب إذا رأت الاسود فرندا \* شمدت مناياها بأبدى ذره  
 ولاى سمعان رقيبك مدحة \* هى بتفكرته ودمسة قصره  
 بكر بصحبه الجمال واريدت \* ونصونها خفر الدلال بستره  
 لو كان تحطيم النجوم ليدرها \* حاشاك لم نهظ القبول لاهره  
 فامتلأ عذراء هذب لفظها \* طبع أرق من التسميم بمره  
 وابيهاك الشهر المبارك صومه \* وجزاك ربك عنه أفضل أجره

١ الفتره من يتغذى معك يلبن أمك أو تغذى يلبن أمه والمرضع  
 التى ترضعك وليست بأمك اه ٢ الحشية الفراش المحشو اه  
 ٣ الدحر الطرد والابعد اه ٤ الدمية الصورة من العاج اه

شهر لوان من الوري أوقاته \* عذت لرحمت وأنت لیسلة قدره  
واسعد بعید أنت فبما شله \* واقطر قلوب المعتسدين بقطره

{ وقال عذح السيد على خان عند أبيه من عند الشاه  
ويعتذر عن تخلفه عنه بذلك السفر }

من بر القباب وطنبودا بالقنا \* فمحو بأفخمها مصابيح المني  
وبنوا الخيال على الثمرس فوق كواكبه \* شرب السماء برجم زوار البنا  
وجلوأبتيان الترائب أوجها \* لوقالب جيش الدجفة لا تقي  
وجروا إلى الغايان فوق سوابق \* لوخاض عثيرها النهار لا وهنا  
فنه قدم في حباتل حسنهم \* قنصوا الكرى بلقونهم من عندنا  
غررباهم وأسدعهم - - - \* سلوا المنون وأغدوها الأجنفا  
ان زارهم خصم عليه نضوا الأطباء \* أومدنف سلوا عليه الأعمنا  
لم تلة دم الأوفاجاك الردى \* من جفن غصبن ذراوريم رنا  
تلى الطباحت السوابغ منهم \* صبر الرماح وفي الغلائل أغصنا  
من كل محجب تبرح في العلا \* أوكل سافرة يحجبها السنا  
نهدى بلع نصولهم لوصولهم \* ونرى ضياء وجوههم فتصدنا  
قسما بة نضب قدودهم نحدودهم \* كالورد إلا أنها لا تجتني  
كم مات خارج جبههم من مدنف \* والروح منه لها وجود في انفا  
أسكتهم بأضائي فيموتهم \* بطويلع وهموسهم بالمنحنى  
باصاح ان جئت الجمار فلينا \* نحو الصفا فلهواي أجمع هنا  
فتش عير تراها ان شئت الثرى \* فالدر حيث به تسترنا عتينا

١ الخيال جمع سجلة وهو شئ كالقبة وموضع يزين بالشباب والستور  
للعروس اه ٢ العثير التراب اه ٣ الغلائل جمع غلالة وهو شعار  
يابس تحت الثوب اه ٤ الثرى الاول التراب والثاني كثرة المال اه

وانشد به قلبي فان مقامه \* حيث المقام به الجحون الى منى  
وسل المناسج ان تككت فانها \* من التعملم عفة وندينا  
يا اهل مكة ليت من قلق الوري \* قسم المحبة بالسوية بيننا  
أطلقتم الاجسام من الشقا \* ولديكم الارواح في امر البنا  
احفانكم غصبت وادقلوبنا \* وهدوكم عنه فعوضنا الضنا  
عن رى غلتنا من عسست زمزما \* ورمين جرات وجسدكم بنا  
فلمبانكم اطماننا واسودكم \* بجسد اول العولا ذنمتم وردنا  
ما بال حروصنا لكم لا يعلو \* وقروكم سلت لساننا بعدنا  
ارزعكم ايا نفسيرنا السوي \* فودقكم ما زال عنكم عهدنا  
أخوكم بالله - دود ولمانة \* قصت حواطرنا عليه أرهما  
أسمى مودتكم قبلة سرمرها \* والراح لا تمنى اذا اللطف الاما  
بكم اتحدث هوى فلو يبيتكم \* قالت السلام على اد اتم ابا  
فه امام على الحيف انقمت \* يا حسدا لو انهار جعدت لنا  
أيامهم - وطالبنا بوحدها \* وضعت لما غروا المحبة والهما  
وسقى الحيا غدوان لذات عدت \* فيها عصود الانس طيبة الجبا  
وظلال امال مكان ندميها \* لاني المسير يهب في أرج الثنا  
ملك جلالة كفته وشاه \* عن زينة الاقواب او حل السكى  
سمع اذا اتى النبات على الحيا \* قصيد الجازم لطلب وله عنى  
قرن لدية قري الجيوش اذابه \* نزوا فرادى الطعن او حوشا  
لهمس جرحاه تله بصربه \* والبرء برضى الجرب في الم اننا  
نمى با فواء الجسراح حواه \* فتنى عليه قظمن الالسا

١ القرون صغر الشعر اه ٢ هـ الالده مؤهلا بالهاء

وهو القطران اه

مخدات لعزته النصال أمارى \* فيه من أثر الجود لا تخنا  
 وهو عوالبه الطعان فأوشكت \* قبل الصدور زجاجها ان نظمنا  
 بيت القس يدمن الملوك وانما \* بأبي علاه بوزنهم أن يوزنا  
 يصبو الى نجيب الوفود بسمعه \* طربا كما يصبر التريف الى الغنا  
 منسرع نحو الصريح اذا دعا \* متفرق فمسه عن الجاني ونا  
 فالورق تشفق منه يفرقه التدى \* فذلك تلجأ في الغصون لتأمننا  
 والنار من فزع الجنود يصبوه \* فزعت الى جوف الصهورة لكما  
 والمزن من حسد بلود يمينه \* تبكي أساو نظمنا ان تمنا  
 بطل تكاد الصاعقات بأرضه \* حذرا لصوت الرعد أن لا تعلمنا  
 لو أكرم البصر المصباح كوفده \* لدرعنا كاد أن لا يصبرنا  
 أو يقتفه به البدر في سعي العلا \* لم يرض في شرف الله يا مسكنا  
 أو بمن أنفسها الأهلة صفة \* منه بفعل حسد أنه لن تغنا  
 حرمت علاه بالطلبا ففروجهما \* تشكى البروج في صفا وتزينا  
 لا نذكر في الأفق غبطة لهما \* أوليس قد لبس السواد تحزنا  
 تنق المنيمة في الزحام لديه \* نسج الى المهجمات حتى بأذنا  
 فقد ذلت ارادته وألقت نحوه السديا مقالبه العلى فتمكنا  
 فاذا اقتضى احسانا أمر رأيه \* لو كان ممتنع مع الوجود لا مسكنا  
 يامن بطلعته بلوح لنما الهدى \* وبين رؤيته سسه نريد تمنا  
 ما الروح منذ رحلت الامهجة \* بل تيمت تخفوقها لن يسكنا  
 أضد سناه طول نوال حتى أنه \* دل التحول على هواه وبرهنا  
 أخفى الهدى لما ارتحلت مناره \* خللت فيه فسلاح فورايينا

١. الزجاج جمع زج وهو الحديدة التي أسفل الرمح ٢. التريف  
 الذي أثرته الفضة أي أظفته أه

قد كنت فيه وكان مجامعاً \* حتى ارتفعت فعدا لئلا أدركا \*  
 سلب البلى مذغبت ليس أرضه \* فكست أوتسك بالحرير ملونا \*  
 قارنته فأباح بعدك لعدى \* منه الإفروج وحشته فقمنا \*  
 أمسى بعدك للصبابة محزنا \* والآن أصبح للسرة مفسدا \*  
 لا أودش الرحمن منك ربوعه \* أبادوا لرحمتك لمجدك، وطننا \*  
 مولاي لا يرحم العدا لك خفدا \* رهباً وذنابك الزمان فأزعنا \*  
 هب انهم ساؤلك فأحسن فيهم \* رضى الاله فانهبك أحسننا \*  
 لا تهين إذا امتحنك صكيدهم \* والحرى قصصنا بأولاد الزنا \*  
 فأعترض بحلمك ناظر امتقظا \* واجمع رأبك ناظر امتقظنا \*  
 واعفر خطيئة من إذا عذرا بى \* وهو الفصح غدا حياء السكا \*  
 انى لا علم ان عنسك تخافى \* ذنب ولكنى أقول مضينا \*  
 أمضى فرانك لى عليه عقوبه \* ليس الذى قاميت منه هينا \*  
 لا زال قبل المجد مبهجاً ولا \* نعت بفرقتك العلى توب الدنيا \*

{وقال يدهج السيد على خان ويهنيه بعد المطر سنة ١٠٦٦ هـ}

عرج على الباب واقشد فى محابه \* فلبا فعد ضاع منى فى مذابه \*  
 وسال لئلا الغضى عنه فثم له \* مشوى بها فلهجير الهمجير يلجيه \*  
 أو لأفضل نزل النجوى بكاطمة \* عن مهجنى وضمانى أنما فيه \*  
 واقدر السلام عرب الجزع جمعهم \* وانضع لهم وتلفظ فى ناديه \*  
 وحى أقار ذلك الحى عن دنت \* عينه الليل فكر أو هو يحسبه \*  
 وانح الحى بأجلك الله ملتما \* فلك القلوب الاسارى عند أهله \*  
 لله حى إذا أقار غسريت \* أعتك عنها وحود من غواتيه \*  
 معنى إذا راد طرفى فى ملاعه \* حسبته من عقود فى راقبه \*

أدكن أى مظالم اه المعانى جمع معنى وهو المنزل اه

بحال كل اسبل انخلد يجمعه \* وقاب كل اسير الوجد يحويه  
 تسي كنوز الثنايا من عقائله \* مرودة بالافاعي من عواليه  
 لولا النوى وحلي البين لانبست \* عواطل السرب حسنا في حواليه  
 اذا بيري القبا تجري ضراغمه \* اثار الخيل نقعا من غواليه  
 قد يكتفي المهرمون الناكسون اذا \* هب النسيم عليهم من نواحيه  
 قد حرمت قضبه من الصعيد على \* باغى الطاووس دمعي ماء وادي  
 سقى المديع عز اقوام صوامه \* عن منة الغيث عام الجذب يغنيه  
 يا نازحين وارهاقي تقرهم \* حرسيت من اقل قلبي وحوشيه  
 عسى نسيم الصبا في نشر تربكم \* يعود مرضاكم يوما فيشفيه  
 من لي به عن تراكم ان يحدني \* بما عليه ذبول الهم من غايه  
 وحكم ان رضيت في ضنا جدي \* بحبكم لوجودي في تقانيه  
 افرى الجيوب اذا غبت فكيف اذا \* بتم فتن لي قاب فافربه  
 بالنفس ذراية هي كنت القطة \* منكم وورد بعيني كنت اجنيه  
 الله يا ما كنى سلع بنفس شج \* على الطلول اسالته ما آقيه  
 عان خصورا لقواني البيض تعله \* وبيض مرضي الجفون السود تهره  
 برعى الدم باعيون كلما التفتت \* نحو العقيق غدت في الخلد تجريه  
 يهزه المان شوقا حين يفهمه \* معنى الاشارة عنكم في تنبيهه  
 تبدو بدور عوانيكم فتوهمه \* بانحن ثناياكم فتصبيه  
 دوى فاضحى عيذان الهوى هدفا \* فعينكم يسهم النج ترميه  
 يورى النوى أى فار في جوانحه \* اما ترون سناها في نواصيه  
 رعبا نزل أنس بالعقيق لنا \* لازال صوب الحباب الدريوليه

ق ١ جمع عقيلة وهي الكريمة المخدرة والعوالى الرماح ١

٢ فراه اذا شقه ٣ السما كوكب حفي من نبات نعلش ٤

وحيداً عصراً لدات هوجت به • نحو الية ووريق من ليا ليه  
 أكرم بها من لويات لو اتقت • ليكن في السلطان أمي من لايه  
 غز كان على الجند ولها • فزيت بيستدور من اباديه  
 شمس ما زان وجه الدهر واكتفت • عن أهل طلمات من ساريه  
 حليم حرم له في كل مظلمة • نور من الراي نحو القمع هديه  
 سيف لو الحلم لم يفسده كاديه • ان تملك الناس حين العزم بعتيه  
 غيث همي وسما في الجند فاشتركت • في حوده الخلق واخترت معاليه  
 عن الملا والاماني البيض في بدء الشفي وجمر المنايا في أمانيه  
 فلواراع غراب البين سارمه • لسان فوداء رأيت خوافيه  
 ولواتته الصوم الثوب يوم ندي • لم يرص بالشمس ديناراً مطيه  
 تهوى الالهة ان تحي لخدمته • ولو ما اشتعلت يوماً دأكه  
 فهالة البدر من صرات حيوته • ودائرة الشمس من حصاد اديته  
 وانرجة الليث فيه ادبائه • وغطاة الغيث فيه لويواخيه  
 مقداره عن ذوى الاقدار برفقه • وحدوده لذوى الحاجات بدنيه  
 هو الأسم اذا تدعوها حشنة • وهو السميع اذا التقوى ساديه  
 ان يحصل الحمد ورد انهم وقاطفه • أو يحبني منه شهيد فوجاهيه  
 هام الزمان به حباناً وشكاً ان • بهوشوقاً الى رؤياه ماضيه  
 اذا الحظوظ محابها اليأس أثبتها • رجاؤهم يحطوط مصل اديته  
 روح الفخار الذي مزن الامامة لا • تنقل في رشحات البرتقية  
 من حوله نسب يقتضى بشارتنا • نور النبوة منه حسين تعزبه

الفرد معظم شعر الرأس مما يلي الاذن وناحية الرأس والحوالي  
 رينات ادا ضم الطائر ناحية خفيته اه • المداكي النار اه



من الملوك الاولى لولا حلمهم \* تزلزل الجسد وانكثت روايته  
 من كل ابلج مأمون من اقبيه \* بجنة الجسد بلقي طعن شائيه  
 نشأ ونفس الندي منه نشئت فقدا \* كل لصاحبه الادنى يرييه  
 الحيدري الذي دان الزمان له \* حتى استمكن وخافته دوايه  
 قرن اذا ما غدير الدر أغسرقه \* خاض الردي في كاد البأس يوريه  
 بدر الحسام اذا في الروح أضغكه \* فانه بالدم الجباري سيكويه  
 واللهام تدرى وان عزت سلازمها \* ذل العبود اذا صلت مواضيه  
 ساس الامور فاجرى في أوامره \* حكم المني والمنيا في مناهيه  
 تعشق الجهد طفلا واستهام به \* فهان فيه عليه ما يقاسيه  
 حل الحيا حين يهيم عن أنامله \* أهى أندي بتنا أم غواديه  
 له خصال بخيط القجر لو نظمت \* لم ينظم سبج الداجي بشائيه  
 شمائل لو حواها الليل واقتدت \* بوقه لفسداها في دراريه  
 قلادة الحمد والله بما صسنائه \* وزينة الدين والدنيا مساعديه  
 مولى كأنك تتلوني بحالسناء \* أي السجود علينا أذ تسعديه  
 يا ساعد الجرد بل يانفس حلقه \* يانقش خاتمه باطوق حاديه  
 لا زلت يا غوث لي غوثا ومنقضا \* ولا برحت اليك المدح أهديه  
 لولا فلككم رقي بأنتمكم \* ماراق شعري ولا رقت بهانيه  
 واستقبل من أي نظمي أي مجهزة \* تخلص الذكر في الدنيا وتبقيه  
 مدح بسير اذا ما فيك فتيته \* سيرا الكواكب في الدنيا اقواتيه  
 بيوت شعربناها افكر من ذهب \* سكانها حور عين من معانيه

١ الغواذي جمع غادية وهي الهابة تنشأ غدوة أو مطر الغداة اه  
 ٢ السبج السواد اه ٣ المنيع المنزل في طلب الكلاء اه

واعظم ادموم عسى بالخير يفتحه \* لك االه وبالضوان يجزيه  
 واسعد يا فطارهم - وقد اماره \* هلال امن وايمان ونسزيه  
 هلال سعادتي فيه منك علا \* فعاد مسيا كاد الشرق يخفيه  
 وليه لك العيد في تحدي عودته \* بل فيك يا بهجة الدنيا نحب

(وقال يمدح السيد علي خان وسميه ابي القلندر)

حنان اسألها الدفوق فتفرح \* وأروص قلبي باللو فيجمع  
 والام لا أنسك أصرع في الحوى \* وتقبسه في عز الجبال وتفرح  
 وعلام غطت في فيس مظلها \* وتسمى العسر الجبل فيقع  
 تحمروا محبت عليه أصالي \* يحنو عليه احوال الخواص تفرح  
 قلبي يمن بها على \* ومنعني \* عنها يكتفي والباقي تفرح  
 بالآفي فيها وعذري ماري \* مروحها الوضاح عذري أوضح  
 خنس المتقي وقطعت ارحام العلا \* ان لم أعن في حبه لمن يشع  
 لا تغدوا الدنف المشوق فقلسه \* كالرند يفرعه السلام فيقدهح  
 ما بال تضاف عن ملاك ملقبتي \* وأما الخول لكل خطاب يقدح  
 لا يسخ الاجل المتاح بذكرتي \* الا اذا جعل الجا ذر يسخ  
 يا ساكي الجرحاء لا أقوى النفسى \* منكم ولا فقدت مهاكم توضع  
 هل في الزمارة انفسم اذتم \* فلقد أتم المسك منه يشع  
 لم تحسن الاقاربه ودعوهكم \* عندي ولا نظري اليها يطعم

الجوانح الخشوع التي تحت الترائب مما يلي الصدر اه يقال قدسه المير  
 اذا نقله وفودح الدهر خطوبه اه الابل بكسر فكون انطيس  
 من بقر الوحش والجا ذر بقر الوحش ويسخ من سخ الظبي سنوحا اذا مر  
 صدريح اه اقوى المكان اذا حلا والبعضي شهر معروف اه  
 البضي اهل نجد والمهاة البقرة الوحشية وتوضع اسم موضع اه

لا تذكر واقعة بل الرقاد بينكم \* أو ليس ذاد من بخصدي بسفح  
 عذرافكم قلبي بليلى بكم \* قد مات عذري وجن ملح  
 لله كم في سربكم من متسالة \* تقضى وبخن صفاءه لا تجرح  
 وإكم بزندكم سوار آخرس \* أوحى الكلام الى وشاح يفصح  
 أبدا رنا منطوفة وعقولنا \* بشغوركم وبروقها لا تلح  
 بردي بحبكم الله زبر سربلا \* وعرفه الظبي وهو وشح  
 لم يخنس لولاهم لكات صدودكم \* بيضاتل وعاديات تفصح ١  
 رفقا بمنزح اليكم روحه \* تفقدوا ريح الصبا وتروح  
 يصوب الى برق الجوى فتلتظي \* وبصوب الدمع المتون فتسبح ٢  
 رعيا لا يام ألمى ورعى ألمى \* وسقت معاهد العهاد الروق ٣  
 وعد البلاد الروح من متقى فلا التلارواح فيها والقلوب تروح  
 كل الماورد بعد زمزم حلوها \* بقمي عجم وكل عذب يلح  
 يا جبر غلط الزمان بوصاهم \* فعدوه اذ وطنوا اليه وصحوا  
 لا تطلبوا عندى الفؤاد فداره \* اما ربوع منى واما الاطلح  
 ياليتنا بمسفى حسوانا موسم \* وامكم به ندى القلوب ونذبح  
 خلفتم الوجد المبرح بعدكم \* عندى فروجى عندكم لا تبرح  
 مالى وما لادهر ليس بخصم \* وعدى ولا أملى لديكم يفتح  
 أشكو الزمان الى بنينه وانما \* فسد الزمان وليس فيهم مصلح  
 ساءت خلائهم فساء فلا أرى \* شسياه الاعياء مدح

١ العاديات الخيل تعبدوا والنجح صوت ليس بصريل ولا جمجمة اه  
 ٢ بصوب أى يريق والمتون المنصب وهو فوق المطال اه ٣ المعاهد  
 جمع معاهد وهو المنزل والمعاهد جمع عهاده وهى مطر بعد مطر يدرك  
 آخره بل اوله وهذا مع الروح اه

الماحد العذب الذي في نغمه • وعماله يشمى الثناء ويسمى  
 حبر ربك الشريعة الذي • شيئا كازهار الرياض تنفخ  
 شبر تصرخ آية النظم سرح • أسامها وبعضهم يلقح  
 قدر إذا أخرى سداول قصه • أذكت على المهادت بأرا الملح  
 ١ ملاق الهيبا والجيا دسواهم • والبعض تهم في الإحوة فتكاع  
 فليس له علم يقين ومنسب • من صرعه در السوة برشح  
 فري دكاه دوحه الشرق الى • من فوقه ادرقي الامامة تصدح  
 علم على جعل البرية واحدا • للماحدين هو الدليل الاربع  
 هو وروفي علمكم به فاسئلوا • فيه فلا يطار فيه فطلع  
 هدها الخنس دمحمة السادات من • آل النبي نفسه لا يشرح  
 صبر المديح وحل عنه ذكر من • ينفي عنه كاتما هرب قدح  
 ان شئت ادر الزوالح مواله • ولكل من والى عليا فطلع  
 تموى الجبال الى ابيات وحله • في الصدر لا يهوى ولا يترحم  
 لاهمدا جرحا لاهلهم فانت • منه ولا يحصل ذلك بصرح  
 حكيم بين شدة خوفه ورحائه • عيب تسيل دما وحسدر يشرح  
 أسد له دم الاسود من الطلا • أحلى ومن ريق القواني أملي  
 ٢ تموى مدا كيه الساس كانه • لن بها لسه زهل ونصيح  
 سقى الامام وما تجاوز عمره • حولا ولم تطلع نداه الفصح  
 كم من دحي انصى اذاه هاهرى • حسنى حبيب الهجر منوا يصح  
 يستصحب المصرا العزيز بسيفه • ورايه ودحي الوعى يستصحب

١ الحباد الحبل والمراد فرسانا والسواهم العواصم ١ • المذاكى  
 من الحبل التي اتي عليها يسدق روحها سمة أو ستان وتصل أى تشرب  
 الشربة الثانية ونصيح أى تشرب الشربة الاولى وهى الزهل ١

لو تشكك الرجح المقيم برفقه \* يوما لبالبركات كادت تلقح  
 وانى وقد انصب الثوال فاصبحت \* خذرا المطالب وهى ملاهى تطامع  
 وسقى العلا عزاً فاصبح روضه \* خصبا وتولاه لكاد بصروح  
 بغيره فى الندى فيتم عرف شائه \* فيه وريح المسك مما يتصفح  
 أندى الملوكة يد او اثره سم ابا \* وأبره سم للذنب بن وأصفح  
 قل لالذى حسدا يعيب صفاته \* أهانت اى ضياء بدر يقصع  
 انظر جميع خصاله وفعله \* بغيره هاهنا بهر لمن يتصفع  
 عجب ما أقوم بكفرون بها ولو \* عقلوا وما غفلوا الثواب لسهوا  
 يا ابن الاولى لولا جبال حلومهم \* لم ير من ظهر الارض وهو مسلح  
 والكماس المدح التي لا تنتهى \* والواهب المفع السنى لا تفع  
 والثائب الى المسدد حيث لا \* أسد يقر ولا جواد يكبح  
 فزبان العلاء وانهم فانك أهلها \* ولها سوالك من الورى لا يصلح  
 واستقبل من نظمي بدائع فكرة \* بسوالك بكر ثنائها لا ينكح  
 واسعد بعيد مثل وحده بهيمة \* تروى برؤيته القلوح المالح  
 عيدكم كل بالسعود خلالة \* فبدا وانتم منه والوح  
 لا زال شهر الصوم يختم بالهنا \* لك والثواب وفيه سما يستفح

(وقال يمدحه ويهنيه بعيد الاضهى سنة ١٠٧٠ هـ)

١ هلم بنا الى ارض الجحون \* عسى نقضى القداة بهاديرنى  
 وسائل جيرة المسعى لماذا \* وفيهم وقد قبضوا رهونى  
 وعرج فى المقام بربع ليلى \* لنسترف فوقه درر الشئون

١ صوح النبى اذا يبس ١ هـ ٢ القلوح ما ندو من قولهم تقطع البلاد  
 اذا تكسب فيها زمن الجسد واللسوح اى التى أصابها العطش ١ هـ  
 ٣ ألوح اى أظهر من لاح الشئ اذا ظهر ١ هـ ٤ الجحون جبل بمعلقة مكة ١ هـ

وفقر ثم عن كسدي فعمدي • هتالك قد أراخه ما عيوني  
 وحى على الصماحيا قلبلا • لوضع الجبين على الرحمن  
 وما لب دور حبات مسقتنا • به الولدان كما من معين  
 محلا فيه أمرار المعاني • تحببة بأحشاء المنسّون  
 تسوم به القلوب فتشتريها • ثيابا البيض بالدر الثمين  
 به تدوا لكوس دجى وقهى • بدور قبابه شبه القبول  
 يرز به الحسد يدعى العوالى • وينسدل الحريق على الفصول  
 يسبحى من عواصيه ككور • فقف به بالنظرها جفوني  
 ولى فى الحيف أحياب كرام • لدى وأن هم لم يكرسونى  
 خفضت لحيهم دلا فـروا • ودنت لحكمهم فاستبدوني  
 هم احنمه وأعلى قتلى بجمع • فعيم على المنازل فسر قربي  
 عيوني فى مواضعهم أدخلنى • وفى العيران منها أخرجوني  
 قفاء من الهوى معهم ولـكس • تسلاوعى هوان وديموني  
 وادكت القسم بغير عدل • بجوامع وهزوا الصبر دوني  
 تمزطأوه من منبر تعاب • فافتة على الحسن المصون  
 قلبت ملاهم عدلت فأعطت • جهائم حليها خرس البرين  
 تغافوا بالفسدود عن الدوالى • وبالأسماع عمافى الجفون  
 ومبر لحاطهم كـم من طريح • ويبر قدودهم كم من طمين  
 أبالحسل الوى وان تخافوا • وسائهم وان لم يخرسونى  
 أرتصاهم لو كان حتنى • وأوترقهم لو قتر بوني

١ الوحي شط الوادى والعارض من ارض اه ٢ جمع اسم للزلفة  
 اه ٣ جهائم الحلى كناية عن القرمط وهو الخلق والبرين جمع برة وهي  
 الخلال اه

الذباذل منك ان قلبي \* بكم عاقبتكم اشراك الفنون  
 جيتي مفسقة في اشترينم \* فديتكم ولم بعضتموني  
 نقاتم شومكم فشاؤدي \* ودين الكرخة بين تركته وني  
 غرامي في هواكم عامري \* فهل ليلا كوعلمت جنة وني  
 امنتكم على قلبي نذمت \* وانتم سادة البلد الامين  
 لئن انا منكم الايام عهدي \* فذكر كوني في كل حين  
 وان وهنت قواي فان دمي \* على كافي بكم ابداء عيني  
 وان صرفت يدي منكم بخدوي \* على الجسد قد ملأت عيني  
 حاف ندي من كارهه وفنتي \* بما ضمنت من الدنيا ظنوني  
 جسيم الفتل منهل المواضي \* رفيع القدر ذي الشرف المسكين  
 كريم النفس في سنن السجيا \* موقى العرض عن طعن المشين  
 على الكبراء يدي كبر كسري \* وللفقراء ذل المستكين ١  
 اذا عادت فنون الثغريوما \* ففخره مقدمة الفنون  
 نسيب جاء من ماء طهور \* وكل الخلق من ماء مهين  
 وهل يحكي عناصره نسيب \* وما احتلظت غواياها بطين ٢  
 يفوح ثنا العبا منه ويحكي \* جوانبها مزاجية الامين  
 يلقى البسدر موموم الهيما \* لرد الشمس منسوب الجبين  
 ٣ شمام لو اراع فتوا درضوي \* لزلزل ركنه بعد السكون  
 ولو اعدى الصغور عليه سالت \* جوامدها بجارية العيون  
 حياء البشاذ يغشي الاعادي \* له وتعيم السيف السنين

١ المستكين الخاضع للدليل اه ٢ الغوالي جمع غالية وهي طيب  
 معروف اه ٣ رضوي اسم جبل بالمدينة اه

١ يشتم ذوابل الممران حيا • ويعرض عن غضب الباعين  
 ويرغب في قتال الاسدي • كان سيوفها القنات عشرين ٢  
 ترى في السلم منه حيا القناتي • وفي هيئته أسنة العرب ٣  
 اذا سلمته حواره أطالت • مصدر الدل هجمات القناتون  
 تقار غوره من اذا اقتضاه • غصين الصاعقات من الدجون ٤  
 تبع ذكرها العزما منه • فروج الصعقات من الحصون  
 كفن على حواشيها المايا • حواشيها على شرح المنون  
 تساري الخلق في جدواه • فراح القبح وهي على الوكون •  
 وسات الوري رهوى المعالي • له حتى الاحسن في البطون  
 يضر ثبته بالبحر حتى ويحي • مسج نذله صوفي المعتفين ٦  
 برؤية وجهه نيل الاماني • وفي راحته روح المسيرين  
 كثير الصفت ان ابدى مقالا • وفي الاحكام والفضل المبين  
 وان نفقت له يوما بنسود • فاحضنة لنسبا اولدين  
 اراض بدراخ الحدان حتى • به ثبت لنا صفة المدفون ٧  
 يرى امواله في عين زهد • فيعتد العجب من العجبين ٨  
 ويلقى الدار عين با تمي موسى • فيطلق منهم لجمع الصغون

١ الممران الرماح والذوابل الرقاق منها ١ • جمع عيناه وهي الوامعة  
 الدين ٢ ٨ • العرب ماوى الاسد واسله المجتمع من الثعبر ١  
 ٣ المدحون جمع دجن الباس القم السماء ١ • القبح الخجل وهو  
 اسم طائر معروف والوكون جمع وكن وهو عش الطائر ١ • جمع  
 معتنى وهو الطالب المعروف ١ • المدفون الخجل قيامها على ثلاث  
 قوائم واقامة الرابسة على طرف الخائر ١ ٧ • العجبين كزبير الغفصة  
 والعجبين كما يزيد اقواء الابل ٩ ١



شرفت العلى بالى حسنين \* قبورك بالمكان وبالمسكين  
 فيه ابن الطاهرين ومن أزييت \* بفضل حديثهم سير القرون  
 وبابن الحسين إذا اللبالي \* أساءت كل ذي خطر هون  
 لقد حمت بك الدنيا وجادت \* بنيل الصبح في الزمن الضنين  
 وفك الجود اغلال الطبايا \* وأمسى الفضل في قيد الرهين  
 فدهما من ثأى عليك لفظا \* بهزنا كب الصعب الحرون  
 ذابن جلال القريض مؤذكم \* وطلاع الثنا افتعروني  
 سمة الألواح من زبر القوافي \* فغضنهن ترجمسة اليقين  
 بك الرحمن علمنى المعاني \* وأوحاها الى قلبي ونوني  
 فككم قدومك لى ترى محلى \* فتغطى وقوم بحمدى  
 امهك مسيدى عبيد شريف \* حكاك بخل عن شبه القرين  
 فضع نفوس اهل الغد رفقه \* وقرب مهجعة الدهر المثرن  
 ولا برحت عليك مخيمات \* مرادى رفقة اشرف الممكين

(وقال: ادعوه يومئذ بعد الفطر سنة ١٠٧١ هـ)

شرف الوجه في تراب زرود \* حيث لى فتم مهوى السجود  
 وانلمع النعل في ثراه احتراماً \* لانتصعه على نقوش الخدود  
 واتبع منه المحبين فيه \* واقض ندب الواجبات السكود  
 واحذر الصغى باكم فكهم قد \* صاردا هناك قلب عبيد  
 وانشد الربيع من منازل لى \* عين قواد من اصابى مقود  
 قد اذل الله سى فضل لديها \* فاهتدى فى الضلال المقصود  
 كما انها من قاص نور وصل \* قاصطلى دون ذاك نار الصدود  
 ايها السائر ونحجهاها \* بحسبك ضوء نارها من بعيد

١ ذى خطر اى شرف ٢ زرود بوزن محمود اسم موضع اه

تلك ما رتقوا له ون اليها • فتمس القلوب قبل الخلود  
 ادورت للقرى قبل الدورى • اولعوب قبل الوشيع التقصيد ١  
 لا تؤدى سلامكم نحوها الربيع ولا طيعها مقلابا بالعبود  
 لم تغلبها حائل الفكر والودع • ولو وصلت بحبل الوريد ٢  
 خمس حديد من دونهما كل بدر • حاصل في الهباد بفخر حديد  
 لم يرل باسطها دراعى هزبر • مارر الساب دونها بالوميد ٣  
 ما رأيا اللال في مدمم الشمس ولا التهب قبلها في العقود  
 صاع وانافى الى كزدر • باغى انبها مرصود ٤  
 صهرت في براقع الحسن فاعجب • بلجال محب مشهور  
 كم ترى - ولجيهما في هواها • من كرام نصرعت بالصعيد  
 منهم ومن قضى ومنهم نقي • سالم لللاء لا لالغ نلود  
 وملها في المحب زسما • وسه لها بشب راس الوليد  
 لانامنى ادانعايت فيها • ومسا في الحب عين وجودى  
 ياتى الله بالهمى اهل بدر • حكم يدبر حيدم من شهيد  
 هل يسم الصبا على بارهم مر • فسه اثم أنفاس عسود  
 ام عليه ترى الملا على امل • ما عليه املت ذبول البرود  
 امره صير والاساور فيهم • لا ماري القلوب أى قبود  
 كم امدوا بابا من آل الصيد • وبسر القفاة آل صيد

١ الوشيع ما يمس من الشعر فقط والتقصيد المسكر اه ٢ حبلا  
 الوريد عرتان في العرق اه ٣ الوصيد فناء الدار اه ٤ الاتفاى  
 جمع أفعى وهى حية جعيشة والانبث الشعر الكثير الملعاه • أبادوا  
 قطعوا والبص البوق والصيد يقع الاصايد بفتح المصيد والصيد بكسر  
 الصاد جمع أصيد وهو المثلث والامد اه

شرم يوم خزيهم من دم الأسد وفي ساهم دم الغنم قد  
 جذا عيشنا بأشكاف خزي \* لا رهي الله ربها بالكسود  
 منزل نزل الاسود منس \* في قرون المها وأيدي الاسود  
 وشمل تحمل منسبه المتبايا \* بين أجفان عينه والغنم  
 قد جنس \* أئمة الطعن اما \* بصدور الرياح أو بالقدر  
 لا أرى الى الزمان برعى ذماما \* لا ولا نسبة تدبر جسود  
 أمرف الدم مرر فيه بين كذب الشرمد منه وبين صدق الوعيد  
 والد ليه \* ككون عقيما \* لم يلد غير تابع ومكيد  
 ابغض الناس من بنيه لديه \* ما جسد دعه بخلق جديد  
 لم أنزل لولا وجود عسلي \* منه سودا ولاونا بهود  
 بسيد في الاقام أصبحت حرا \* منذ في جوده تلك جيسدي  
 ا ع لوى له ثمار اذا ما \* ذكرود يخر كل عبيد  
 فرب في القريض يهيق منه \* طيب آل النبي عند النسيب  
 تبعوى منه بكل ندى \* ينثر الناسيون عيط فريد  
 حازم قوسه الى كل قصدد \* فتوقت مهمها بداندديد  
 نخدمته الدنيا فأوقاته البسحس لديه وسودها كالعبد  
 سيف حلف الى نفوس الاعادي \* حملته حمائل التائب  
 ألفت جيشه النورف كادت \* تبعها أن تبيض فوق البنود  
 حيدري اذا لاكارم عسدتوا \* كان منها مكان بيت القيسي  
 ذو خصال حسانها باسمات \* عن ثنايا ترتلت كالبرود  
 شيم كالفرند اصبحن منه \* قاعات بذات نصال حديد  
 أنجتم في الغناء تحكي الدراري \* كم شقي بهاوكم من سبي

ويمنين منهاها راحت • بالسانا وبالغطاء المعزبة  
 لحق في الكعك تنع نارا • لم تلبسها حوامل الجلود  
 أو شكب شملة المهديها • أن تذيب الدروع دواب الجلود  
 • حلك موقدات تسمى حنوطا • وهي محروقة لك أمواج حود  
 • قد رأيت قائله حين صارت • قال فيها سياسة للعنود  
 محرم في عناق صبر العروا • أوطن الرماح أعطاني غيد  
 عز الملك بأمره بالمواصي • عساه من ريع حكل مره  
 • آثر في أوامر الله ناه • عن ما بهما كم بالحسدود  
 يعرج المدح لسماء بياوي • ثم به إلى حساب محسد  
 عن علي تورث العلم والحكم • ووصل الخطايا عن داود  
 تسميد القجوم من وجه الدو • رومن حظه قران السعود  
 أبى أمامه وقعة ومعدلا • ليس قدرا المعد كالمستفيد  
 • بم حود تنق عليه العوادي • وكساه عرا ثناء الحسود  
 حسد من جوده فلترق منها • بأرحون وأنة السعود  
 • هو في وحشة الرماح أداما • فهو إليه حكا لتوريد  
 ألهي بصرى النورس للعاني • محوم من لؤلؤ منضود  
 مسبدى لأبرحت في الدهر ركبا • للعاني وحكمة لؤلؤود  
 لك من مطلق العمار خصال • غير محتاجة إلى القيد  
 كل يوم تأتي بصع عجيب • خارج عن ضوابط الحديد

١ الملبس ما يقطع على الأرض من البدى ١ ٢ الخيل الطرائق ١  
 ٣ القائف من يعرف الآثار ١ ٤ الفرادى جمع غادية وهي  
 الحصاة ١

فعلت فيك جملة القتل والقتل وعلم الأحكام والفهم  
 ٤ سررك الله يا عيسى ولازمت مرور الانام في كل عبيد  
 ان شهر انسابك عنك ليعني \* وهو يثني عليك عطف وودود  
 قد تفرغت منه عن كل شيء \* شاعرا للدعاء والتحميد  
 وهيرت الرقاد به راجع سلا \* ووصلت الجفون بالذم سبدا  
 وعصبت الهدوى وأعرضت عنه \* امتثالا لاطاعة المعبود  
 قدرتك الذكر فيه والورد ورد \* ان دعائك الانام في الورد  
 نهدر الروح عنك للعرش فيه \* تنهادي في سر رائد التوحيد  
 فاهم واسلم وفز بأجر صيام \* فطره فاطر لقلب المسرد  
 وابق في نعمة وحظ سني \* وعلا لم يزل وعيش رغيد ١

{ وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر سنة ١٠٧٨ }

٢ عجب بالعميق وناداسد سراته \* أسرى قلوب في يدي طيباته  
 واذل به نقد الدموع عساهم \* ان يطلقوه مارشوة افضاته  
 واسألهم عما بهم صنع الهدوى \* لشقائق به وجهور ولاته  
 هامت بواديه القلوب فاصبحت \* منا النفوس تسبح في ساحاته  
 ان لم تذقنا الموت أعين عينه \* كذا ناصحنا في سكراته  
 يقضي وينشرنا جواه كأنما \* نفس المسيح يهب في نفحاته  
 ٣ واد اذا دارين سافر طيها \* عنها غدا متوطنا بجهاته

الرغيد الواسع الطيب ١ ٢ عاج بالمسكان اذا أقام به وعاج به اذا  
 فوعظ فرأس البعير بالانعام ١ ٣ دارين اسم محمل يأتي  
 الطيب يقال مسك داري ١

١ ان لم تكن راحل تعرف أرحه • فلقد زهت أكنانها ببقائه  
 ٢ كنت بأكناف الربارب أسده • فيه الكفاس بعد من غايانه  
 ٣ لله حتى أشبهت صفاحها • قنسانه الفتات من قنسانه  
 ٤ ومحمل طعن شاكلت برماحها • خفراؤه القمامات من خفراؤه  
 ٥ تلك مشارفه الجيوب أمأرى الأطواق في الاعناق من دالاته  
 ٦ نهوى بدور الستم تحت قبائه • وتلوح المنجد على قنوائه  
 ٧ أسد الجرم وان تغدق بفسله • أدنى وصولا من وصال مهاته  
 ٨ دون الأملنى البيض حلف ستوره • حجر المسابا في غمود حماه  
 ٩ حرم بأخضه السمسم وورصائه • عذبت كواصره على بيئائه  
 ١٠ وحسى به صب الهوى طاعوته • فاحدر به ان جزت فتسلاته  
 ١١ لم ندر أياهم ما أشبه أسد اصائه • مقل القولنى أم سهام رءائه  
 ١٢ تفنيل وجنات الدمي عن ورده • ومرائف العزلان عن حاناته  
 ١٣ مل عن أوانس بيئته قرالدجى • فمساء برشده نالى أخسواته  
 ١٤ واتشبه به ان شئت يانسع بابه • قلنى قطارته على عذباته  
 ١٥ ما باله من بعد عز جواتبي • يحشار قل الاسرى بجبائته  
 ١٦ بأحسنا المظلمون وان هم • حكموا على جمع الكرى ببشتاته  
 ١٧ أمرا العقيق وشله واشلع العضى • حسمى السما وقعوا بحبائته  
 ١٨ ضابوا عن الدنف المعذى طيفهم • ان صدق الرؤيا بذبح سنائه

١ الخط اسم محل تنصب اليه الرماح اه ٢ اسفراء جمع خفير وهو  
 من يخدمك أى يخدمك والخفوات جمع خفرة وهى المرأة الحية شدة  
 الحيلة اه ٣ الجنبيات جمع جنبية وهى النامية وطامة الثبر او  
 ما كان بين الثبر اه

مسطورا زبور عزاده من ذبوا بغيرهم \* تسجوا بسطور الذم في سنانته  
 لولا غرالى الذم بين شفاىم \* لم يرخص الياقوت من عبراته  
 أسبأ الدجى كذا نثر حبابه \* مبتأنا رقه القضا بشواته ١  
 وبلغ الكرى فيه فأخرج كبده \* فلذا بزى الذم من صدقاته ٢  
 يخفى صيباته ومعدور الكرى \* نطق الذم مع الحجر من نفثاته  
 سيان نيش دموعه يوم النوى \* وقدى على الجسد رم دبابته  
 نخر السيادة والالهالك الذى \* سجدت وجوه الدهر في عبابته  
 سمعاه الحق المين وعامل الدين التويم سنان مسنوناته  
 الكوكب الدرى نور زجاجة الشفحة تاربل مصباح ذرياته  
 تر بدل على كريم نجاره \* طيب النبوة من جيوب صفاته  
 سمع يد الله وير خطف لاورى \* سبلا الى الارزاق في راحاته  
 نطقن له ذه من اذا فقتسه \* أبصرت نور الله في مشكاته  
 يتفوقه نور الكائنات بجمده \* فسبرى وجوه الغيب في مرآته ٣  
 عيسى الزمان طيب امراض العلا \* محبى رفات الجود بعد ممانته  
 لله حكم في عالمه من درة \* مخزونة كنت بلج في رآته  
 ان يعبق النادى بحسن حديثه \* فاطيب ما ترويه أسن رواته  
 به سورع عفت الما زر طائع \* يعصى الهوى لله في خلواته  
 ما أمسه لانه طاعة عن طاعة \* فصلاته مشفوعة بصلاته  
 فسل المضاجع عن تحافيه الكرى \* واستخبر المحراب عن نغماته  
 ينق رب الجاني اليه بغيره الشمامول عند السخط في زلته  
 كل المطالب دونه فسلواته \* طلب السعالك لخط من درجاته

٦ ق ١ الشوى البدان والرجلان والاطراف وقحف الرأس اه ٢ فلذا  
 جمع فلانة وهى القطعة والذى الهيئة اه ٣ الجديس الظن والقضمين اه

لسن يوازي بالسار هندا • تشقى مدور الخ في ضرابه  
 ما زال لا يوما ولا عثر المسوى • كلا ولا التميم في لمواته  
 لو ان اصداق اللاكي اوتيت • معها عليها آثرت كلماته  
 اولهم يساع حسن بيانه • اعطيت درار بما بدور سنانه  
 يوحى الكلام الى حماد براعه • مراقب تصح عن بديع لغاته  
 فالدر يدري ان اكرم رهطه الستممتور والمطوم من لفظاته  
 والمصر يعلم انما هاروته • فلم تمكر في قلب دواته  
 قرر قصي من يتم امل العدا • واداق قلب الدهر رثكل بناته  
 فميس اذارك الذجة غاريا • طلعت يوم الفذف من هيواته  
 او ماترى وجه السباح قدا كنسى • انرا صغارا الخون من عاراته  
 كل القوم تغور حيف بأب الشحشور • سير عذتر صراته  
 طال اعترا ب سيقه تنوطت • بدل القود وحسوم اصدع داته  
 ٢ بيكى اللهام وما يوصل عتبه • يمينه هروا على هاماته  
 وقيل من ضرب قباء ليلها • متبل غلظن من هه بعاته  
 كالقث في وثباته يوم الوغى • والفاود في تمكك بته وثباته  
 امامه في العصر كالنور بدنى • خديه او كالصخر في لفظاته  
 قد ادم الدنيا ثياب مفاجر • مستر الزمان بها على هوراته  
 هذى ثمار غزاله فليقتطف • ما يستفي المحتاج من حاجاته  
 قدم الحيا فكفه المنصور والشم محدود مقصور على قسماته  
 حسن له وجه بريلا اذا تجلى • ماء السماح يحول في صفاته  
 وشما نل لوفى الزمان نجمت • كانت يدور اتم في ظلماته

١ الصراة نهر بالعراق اه • اللهم يا نعم الجيش العظيم اه  
 ٢ جمع قسمته وهي الوجه اه



يا ابن الذين يمدوم بدر أزدة وا • • • • • محدوداً • • • • • هم نفوس طغاة  
 وأن الميامين الذين تواؤموا • • • • • علم الكتاب وبينوا آياته  
 من كل مغرب يحصل حرامه • • • • • أو يؤنس الخراب في دعواته  
 سافد ذلك إلى العلافه في • • • • • اعياها وحملت في شرفاته  
 • • • • • مدته ما شئت • • • • • ماق الرياء بغش • • • • • وريساته  
 لولاك ما صفت القريض لغاية • • • • • واحدة من النفس عن شجائته  
 استكنى الفصل الذي أرحمته الشيعه الديك فج • • • • • مده ذاته  
 ويراغ • • • • • الذي أمعته • • • • • ماء القدي فسقاه ماء نباته  
 علمته بني • • • • • نعدك • • • • • فكمسوت عرضك خير دياره  
 واستبدل بكرار حمت أيدي الجبى • • • • • منها الحللى بقصود من مبتكراته  
 عند راء • • • • • الجمال وسانها • • • • • من سواك الفكر في حجراته  
 خطب • • • • • الزمان وحالها الملوكة • • • • • فأت قبول سواك من ساداته  
 سات محل القدم منك فأنشبت • • • • • كلماتها المنظر من من حباته  
 نقشت دعواتهم بكم فلا • • • • • جل ذا • • • • • ختم الزمان بها على • • • • • حباته  
 مولاي لا برح الزمان • • • • • مجيده • • • • • مفاوله عنكم يداه • • • • • كباته  
 وبقيت اتقى العبد في نهج العلا • • • • • أبدا وعاد عاينك في بركاته  
 وله • • • • • الشهور الشريف وصوره • • • • • وثواب واجسه ومنسوبة  
 فرغت فيه الباب عن شغل الهوى • • • • • وعصيت ما ياديك عن طاعاته  
 وعليك رضوان الله من دائما • • • • • وصلاته وأحل تسليماته

(وقال بعدده وأولاده ويمنيه بالظفر على الأعراب سنة ١٠٧٧ هـ)

بقيت بقا الدهر يا بهجة الدهر • • • • • وفي قيل العصر يا زينة العصر  
 وقدت • • • • • محياك • • • • • القجوم • • • • • شمسها • • • • • ولازلت منها تحسني قاله البدر  
 ولا برحت ريح الرغالي في اللفا • • • • • تتفتح أزهار الفستوح مع البشر

ولا برح الجيش الذي أنت قلبه • يضم جناحه على بيضة النسر  
 أنى الله بالفتح المبين يريسه • ونصرك هذا أنجز الوعد بالامر  
 لقد مرت الدنيا بصرك والعلا • وأصبح دنت الملك من مخرج الصلح  
 نشأت ونفس اليهود في قبضة الردي • فأتقذتها في مسطأ أثلت العسر  
 واحدت في وسع الزمان طلاقه • ووزدت خند المجد في بيضك المجر  
 ورحت اعطاف الراح كائنا • مزحت دما أسقبتها من بهجر  
 قد وردا المعالي ما حلت من ألقنا • وأحداقها ما قد هزرت من البئر  
 صعدت بحسن الرأي عضبها من داء فاعرب عند الضرب عن معجم السر  
 تعدت قاضي العزم على غراره • فادركت وزر المجد بالضربة الوتر  
 وفلقت دمامات به طالماعدت • متوحشة في عزه التي والكبر  
 تراها التي في حدها وهي في التري • على دما خالا على وجهتي بكر  
 كان دما مناسقي الترم قدسقي • وقاب العلاء بالابرة الخضر  
 وأهزمت أحزاب الضلال ولوونوا • لالفتهم في أثر سيدهم عمرو  
 وأخرحتهم في زعمهم عن ديارهم • وما اعتقدوا هذا إلى أول الحضر  
 والقوا جبال المكرات وحملوا • فمارصتهم في آية السيف لا الصر  
 كفى الله فيك المؤمنين لدى الوغا • قتال العدا حتى سلمت من الأزر ٢  
 ولو لم يكف البأس عفوك عنهم • لعدت وقد عاد الجدي من البئر  
 أو ما لبثوا الأقبلا فكم تري • بهم من طليم فرعن بيضة الخدر ٣  
 تروا مع الخفاش في غسق الدجى • وخافوا طلاب الشمس في عقب القمر  
 ادلهم عقبان رايانك انجلت • أعيروا من الغربان أجفدة العر ٤  
 رميتهم في فيلق قد تقردت • به طائرات الصبح في عذب السمر ٤  
 الفرار حد السيف ٥ ٢ الأزر الاحاطة والقرعة والضعف ضد والتقوية  
 ٥ ٣ اللام ذكر النعام ٥ ٤ العيان الجيش ٥

به كل منهم من سلاسلهم \* من الميذرين القتل رقة الفتر  
 اذا ولى واني مورك كادته \* لطيمهم برني على طيب العطار  
 معائب جود كلما استلوا حمت \* بنانهم للوفد بالبيض والصفر  
 اسود كغناج راسهم في رماهم \* كسهم الاناعي في انايهم يا بيري  
 وكم تباههم سمعت قوما بغارة \* فلم يحسموا عنها ببر ولا بحسر  
 رجعت فمضى عن اسدهم نجس الثياب \* وعن عينهم عفا الردى طاهر الازر  
 ايا السبعة اذا تهاير لازلت ناطما \* بهم عقد جيد المجد بالاشجيم الزهر  
 سلك اذا شئت والاشارة لا تكن \* لهم همة الا الى مغنم النظر  
 ان شئت منهم فهو مصباحك الذي \* يفيد العلاء نور او كوكبك الذي  
 وابهم ايام اسبوعك التي \* على انطاق تقضى بالمنافع والضرر  
 وابهم ركة الحج التي تسبعتها \* بيوم القدى والضرب للمد والجزر  
 اذا نسبوا للاكرمين فانهم \* بتغزل السبع المثاني من الذكر  
 حوامهم رشده فصلت للورى هدى \* وآيات فتح ازلت لبيدة القدر  
 بهم نفذ الرحمن حكمك في الورى \* فعبث وحاشا وفي السعيد من العمر

(وقال يمدح السيد حيدر خان عندي اياه من عند الشاه  
 ويهتذر عن تخلفه عنه في السفر)

ما بال وترصلا تكم لا يشفع \* وعلام فيكم مفردى لا يجمع  
 والام ارحم قهر بكم وشعوسكم \* عن رذهن الى يهسر يوشع  
 غبتم فمسيرت الجياثم بعدكم \* القا ولاكنى افرح وتجع  
 وشفت بعدكم الجيوب ففصلت \* منهن لي حمر الثياب الادمع  
 حننا اطلب سلسيل وصالكم \* وارذعنه وغلتي لا تنقع  
 اني لا تحجب من حفاظ عهدكم \* عندي وجمع في الرسوم مضيع

لا تنقع اى لا تروى اه

• هـ ر الصابجمدى لوصلكم النبى • اذ الصبا لم يبق فيه موضع  
 • وشاركتم فى قتل نوى حسنة • هـ ر الياكى والله زوج الاربعة  
 • لله من رشقات - بل - هوكم • قلاد رقة فى القلوب وموقع  
 • وفعته نار على وحاءكم • تو • وراء الحسن من مهابته مع  
 • بالله يلعن الشهاباء لكم • اذ وار كاه كسورها لا تمحوا  
 • مطلقه وحصرى محتام خضرى • حيث استوى - معى - بكم والاصبع  
 • وايا ديه المصننى بكم ونطاقه • سمس باقوت الدموع مرمح  
 • بحدت دمويكم ودوى وحدودكم • فيه من منه شمس - لا تدفع  
 • وعد لتموى ادخامت محكم • عدوى فعلى غمدكم لا يسمع  
 • لو امرمون بواسعات عدوكم • لعلمتموى ان عدوى اوسع  
 • كم بامراء الحى فوق صدوركم • مرجبة نسي لقلبي تلسع  
 • ولكم بكم فمريرى بال • وحسرتهم من الطسلام مقع  
 • لله كم بغير عسى كاسكم • من صبعم يسطووا حريصرع  
 • عبت عصوى قدودكم دول القناه • فعذب لغزها نلير وتصرع  
 • واستعدمت اذ عاركم بفض الظاه • دهمسبهم لها فحيت طبع  
 • كل العوارض دونكم يوم الوى • عند الوداع نزول الا البرقع  
 • بالنه اضفى لسيل الحماطهم • هدا محرق مهامها لا يرقع  
 • كيف المزاد وداركم من دويها • ممر مشرعة وبفض تابع  
 • مع التسميم بها عناق عصورها • فيد الصبا لو صاغتها انتقطع  
 • ما حيرة حاروا على قسزلوا • متى العوادور كن صبرى زعزعا  
 • ما يلى بعد المنيب لو ملككم • وصاى عند حسابكم لا يتقمع  
 • اشنا والى رمى حقاكم وهو من • احدى قوائمه ومنها الطمع  
 • ياللب لا تلقي ولانك وانقا • بالبشر منه فاه متصنع

وبهره لا تسمنه ز فانه \* فنجح به يسكن به وبه  
 مستكم من بفسه ظالم عظم لم \* كالذوب يقتصر الغزال ويطلع ١  
 لم يقي فيه كرم كفي يرحي \* الاعلى والهاب السمع  
 نجل انكرام اءواله وامر صاحب السفنل التمام ابا الحسن الاروع  
 سمع تفر دبا النوال وان غدا \* وكف الهباب لكفه يتبع  
 يهي ونهي المعصرات وانما \* هذا له طبع وذاك تطبع  
 لله شمس تبارق لا تنافي \* في راحته وديع لا تلتاع  
 بحر يوم السلم يهذب ورده \* ويعود يوم الحسب نار انسفع  
 لو انجح الاقار في ذلك به \* لم تستطع في العام يرمان طلع  
 ولو ان حوت الاقرب يكن له \* كادت له به الدجينة تباع  
 انشئ من العدم المكارم ناغدى \* منها يصور ما يشاء ويبدع  
 فطن تنور قلبه من ذهنه \* فضياؤه يضميره بتدعته  
 فساكن عين الشمس كانت ضرة \* تسقيه من لبن الصباح وتضع  
 راجي نداء لديه يهذب بأسه \* فيكاد في در الكواكب يطمع  
 وجياده في الفزوه طشم العري \* فتكاد في نهس الجرة تكرع  
 فضل الملوك وطينه من طينهم \* ومن الحجارة جوهر والبرمع  
 يرثي درق الحسد يدعوى كما \* يرثي ورق الهم بين المدقع ٢  
 ويعسل حب الارواح كانه \* صيب بقامات الرماح منوع  
 كالتاب في صدر الخيس نظنه \* في جانيه من الصوارم اضلع  
 يستطو واقوا الجراح فواغر \* تذكروا السنة الاسنة تلع  
 لم يرو من ماء الفرات حياسه \* كالنار من اضرامها الانشيع

١ الفلاح نوع من العرج اه ٢ يهذب أي يغيب اه ٣ المدقع  
 أي الفقير المتصدق بالدقما وهي الارض اه

لو ارجيت — تمزلي الندي \* جنحاً لا وشك باللائي يطلع  
 بشا به — ألمهج كل دي روح فلو \* نطق الجهاد لكان فيه يمدح  
 نهوي — زينة الرأس مهابة \* ولو حبه تغتوا لودود وتختصع  
 يمدح وفكم من دعوة مشفوعة \* في حاحة نهدي اليه وترفع  
 لمعادن الارزاق من اكمامه \* طمرق واليد — رين فيها مجمع  
 عجا له يسع القبح وان \* لو كان شمسا لم تسعه بلقبح  
 لا يلفن اليه سهرهم معاند \* لو كان في قوس الكواكب يفرع  
 دانت له الآلام — حتى لو شأ \* عودا لماضيه المكاث ترجع  
 نظير العناء فواله فاستنبهوا \* وراي العداة اراه فام — ترحوا  
 يا ابن الميامين الذي على الزرى \* بالعقل قد أخذوا العهد وودودوا  
 حاروا العلاء ارباً ومن آمانهم \* عرفوا اصول المكرمان وفترعوا  
 ما الحوز بعد نوال الامتسلة \* مطروقة قدموعها لانه — سع  
 ليست مشارقها العلام قشما \* لا تنجلي حتى حينك يطلع  
 احببها بالعود بعد عمانها \* وكذا بعود العيث قبح الاربع  
 فارقتها — كما هم مومي قلبها \* يمدى الصباية فارحاً يتوجع  
 ورحمت مسرورا ففرت بالحقا \* عينا رقر قولها المتفرع  
 باداك نور على فشمس دوحه \* صغوبه أزي الاصول وأيسع  
 فوطش أشراف بقعة قد قدست \* وليست خلعة ان نعلك يخلص  
 وحبه من الرؤيا هناك وفرت في — شرف الخطاب ولذمك المسمع  
 عليه لك الشرف الممجد وليفز \* في عودك المجد التلذذ الارفع  
 مولاي لم أهدا القريض اليك من \* طمع ولا بي عن عطاك ترفع  
 لكنني قد حفت بسر قد راء الشمس متاعرون في سواك بضيع  
 وهواك الجاد ليلك والهموي \* معبره يفت القريض ويسمع

فأرسلوا بكرا يتلذذ الثنا \* بالذم منه والخرير من شبع  
 عند راء قد رقت اليأسك وانما \* فمن الرجال على سواك ممنع  
 قد طررت مني مدحك بردا \* فكأنما هو بالبربر مجزع  
 وتمسكت بذيلكم فتمسكت \* أردانها من طيبكم والأفرع  
 شجرة مفرت اليك ووجهها \* متى مجسن الاعتذار مبرقع  
 خذيت مشارقي بذنب تخافي \* عنكم فكان لها الذيل تسرع  
 نسفت لتشفع لي اليك وانما الشوكة الجبل لدى الكرام يشفع  
 زهر راء مطاياها أفق ثنائكم \* وخناها ماسك بكم يتفزع

(رذال يمدح اليك في شأن ومنه بعد الفطامة ١٠٧٤)

سعدت شمس قباهم برزود \* فهو من نجوم مداي بخمدودي  
 وتلاعبت فرحاهم فتياتهم \* ففاقت أرسف في الهوى بقمودي ١  
 وعلى الحى ضربوا التيام فاستهم \* جعلوا من الأطناب جبل ويردي  
 عهدى بهم شيا الرسوم وان عفت \* فعلا ما حشائي ذوات هود  
 وحياتهم لولاهم وما الذي \* شهد الهوى المسموم بالنفسد  
 كالأولاس تعذبت مسائل عبدة \* لولاملوحتها لأورق عودي  
 تفدى القناس في مناطقهم وان \* هي أشبهت شذائهم باعقود  
 نقرت كاد ظيهم بأحدهم \* تمسكي ذوابلهم رطب العود  
 لازال في وجنتهم ماء الصبا \* يسقي رياض شقائق التوريد  
 يستقدم مقل الغمام من الحيا \* دمعها تحذو خسة الجلود  
 فيهم أسرة لا تقسدي \* أمري الهوى من هجنهم يتقود  
 من فلوب بينهم فرق الأثرى \* وجبت وأيد الصفت بكورد ٢  
 نافي المنية بين خدورهم \* بسطت ذراعها بكل وصيد

١ الرسامشي المقيد اه ٢ وجبت أى سقطت اه

تحت المفاقر والغفار تجبلى • منهم يدور أمة وسنمرد  
مر بواب القباب من الحرير وزرورا • أبواب منها فى قصور حديد  
رقت حديد ودهم وورق تفسرلى • وقت قلوبهم وفلا فشد يدى  
طلبوا حقاظها وأرباب الهوى • فاستودعوها فى سفاق تنود  
وجوا الثغور فاعصوا من دونها • برماح خست أو رماح قدود  
ما حلت قبل تنورهم أن يبيت المشيب يقون • من الأثر لو المنفود  
ولو استظمت بأحاسم لظلمهم • لظلمت مع قلائدى وعقودى  
فى الكرم معنى مره لشماهم • تت عليه معاصر العنقود  
يعشوا إلى الطيب فى طلب الكرى • فأتى ورد اليهم بهجودى  
يا صاح هذا حيههم فانزل • واشده مالم تهمه المفسود  
بمسارج الأقبار مر ثلثاته • ترج فثم مهايط المقصود  
وأطل مرصته المصود فاعلم • مصعك منه فى محل وجود  
والثم مصاء مفتشا فى نومه • وهناك ضيع الحسن وجودى  
وهناك ألقبت الهوى وأماخى • حادى الهوى وودعت ثم قنودى  
يا حذاه مر على الفصح انقصى • ولديك عيش بالعقبى فى رغبت  
عمرهم منى اديهم مر حيشه • يحملو لى به فناء وجودى  
مالى وما للدد • ر لا تحويه • من مسكرين أو خمارة ود  
أوما كفته فائبات حظوه • حتى رمانى فى صدود القيد  
ما بال أهوى البين من أهوى فى • قودى تنكرها وتغشى سودى  
لا تنكرى يا بين بين مفارقى • قلب شان ذم شان • يمد  
أنا عر الشيب تار تسعري • رسود قودى مثل لون خجودى  
ابس الحمام اذا حمر دمتنه • فى الضرب مثل اصاره المافود

١ نود جمع قند وهو حبيب الرسل للبعير كالسرج للفرس اهـ



شام يحسرع يا قواد من المها • ومن الزمان مرارة التكبيد  
 وقيل لبعض الحسان نظرياً • ميل العلى الى خصال الجود  
 خير المولى سليل اكرم والده • خلف الغطارفة الكرام الصيد  
 حوائى بعد النسبي وآله الا • طهار للتأسيس والتاكيد  
 مع اذا انتزع العفاة بنانه • هطلت مصائبها بغبراء وود  
 عنيب اذا ما المزم جرد حنانه • ضربت بشفرته يد القايد  
 رام اذا شئت الانفصال تنصت • منه مهام الراى بالنسب يد  
 قاض اذا اختلف المصوم كائنا • فصل الخطاب رواء عن داود  
 بطل اسود لده يوم الوغى • نذر الاسود فرائسا للسيد  
 ذو راحة مزبورة بخطوطها • آيات وعده بنت ووعيد  
 وعرايم يوم الكفاح لدى الاقا • قامت مقام الخفيل المشود  
 تنفس الصعداء خوف صاده • مهج المدافن ذوب بالتصعيد  
 غدم الشريك له بكل فضيلة • بقضى له بمزية التوجيد  
 طلب العلاء يوفه فاصفحت • بالفتل جواهر كثرها المرصود  
 حفظ العذر لديه ببعض حديد • والوفد حمر نصاره المفقود  
 وافى العلاء من بعد طول تأود • فأقام ما فيها من التأويد  
 ونهت برت بثر النوال واذنشا • ظفر العفاة بعسدها المورود  
 ملك كائى ان تدايت عده • شفت في الاسماع مخط فريد  
 فكما تلى للناسقين افض عن • محتوم مسك فيه عند نشيدى  
 لو تشمر الدنيا اقبلت ان ذا • مضمون اشعارى ويد قصيدى  
 لو تنصف الامام لاعترفت له • بفضيلة المولى وذل عبيد  
 لو لم تنافسه النجوم على العلى • خدمت رفيع جنباه المحمود

١ الصداق جمع صعدة وهى القناة المستوية تنبت كذلك اه

تلقى برؤيته المي ارماترى \* عروانه بحبيبه المسعود  
 تحرى باجمه المحسة لاندى \* جرى العباة فى عروق عيسى  
 واشد فتكا فى الحكمة بصله \* من لظلمه وود بقلب ودود  
 قس بهكاد ادا نعر راسه \* عنه تيل الدرع بعد جود  
 لو ترقى فى اليم منسه شرارة \* لعدت به الامواج ذات وتود  
 تاوى أسننه الصبور كاعما \* خلط القيون حديد هيا بمقود  
 والبض حيث بدورها اعترفت له \* بالفضل اكرمها بكل محمود  
 ما فاته حشر ولادم الورى \* رقى لحكه مقامه المهود  
 سداه بخضر الحصى فكاعما \* أثر الصمد له بكل مسعود  
 فالخدمة مهور عليه أثبته \* والعز زحف ظلمه المهدود  
 مولى شوارده سله وتواله \* فيما توت صوابه التمهيد  
 كل الماخر والمناف حمت \* فسه على الاطلاق لا التمهيد  
 يا ابن ابيك نصايت الدين ببعدهم \* حاروا العلام طارف وتليد  
 وروا انا نيل المفاخر والتقى \* فى عز آباء الحسم وحدهود  
 وهما لهم ذرف الامام وعنهم \* نقلت اصول الذكر والتعميد  
 وضعوا لك الحمد الاثيل واسوا \* فرفعه بقواعد التمهيد  
 رزقته ونقشت فيه لمن يرى \* صورا من التعميم والتعميد  
 لولا ورده لك الحورية مارهت \* وحات حنات لها نورود  
 كلا ولا صحت على ساحاتها \* اتحصان قامات ذبول برود  
 فارقتها نغشت سلك انها \* قصصى كما صحت ديار محمود  
 كانت بطونان المياك فاغدت \* لما صحت على نجاه الجوزى  
 انفسن اذ ليها ولولم تاتهم \* ما قوم لوط منهم مبيد

يا الذين جمع قين ودوا الحمداد

الله حبسك كم غفرت الذنوب \* منهج وكم أطلقت من مفسود  
فأبهم الرحمن مثل البرجعة \* فيها رجوع سرور هذا المفسود  
واليس ذباب الأبر من أمة فقد \* بعث إليهم نبي رسول العبد  
تذرت الإسلام أمرف كعبة \* لم تخجل يوما من طواف وثود

{ ونال به منه ورد اقترح عليه أن يارى القصيدة

الرائية أتى مدح بها النقيب التي مطلعها {

يا منسدة لذنبها السكر \* لا يتغنى مني لها الشكر

نأتى الدجى بعد دده الفجر \* وبكى الندى وتبسم الزهر  
وتنفس النسيم عن عبق \* منه بأذيال الصبا عطر  
والوقت قد انقضى شأله \* ففصفا ورق وراقب الخمر  
فأمن على قدم السرور إلى \* شمس بطسوف بكأ سها بدر  
بسكر إذا ما الماء خالقا \* منها قولد لؤلؤ نثر \*  
عذراء بالسبي الملاءمة \* خلع العذار جميعها عذر  
نفس من الباقوت سائلة \* روح ولكن جفنها تبر  
تسدور أفعها فقصها \* بردا تلقي فتحته جسر  
نور يكاد تموا دثارها \* لاهسين منها يغلى السر  
لطفت نخلنا ذات جودها \* فبيت وقام بنفسها السكر  
تذر الزجاج بدلونها ذهبيا \* قلها بعلم الكعبة ما خبير  
وكان سر المومياء لها \* فيها لسكر قلوبنا جبر  
وكأنما راووقها ذنوب \* أخرى عقيق دموعه الهجر  
ومدهف كالشمس طامته \* بالجيد منه كواكب زهر  
شغفت بقاتمه الله فلذا \* ألوانها اشهرها ممر

أرب ضاني إذا كان سابقا ٨ ٢ الراوق المصفاة ٨

ورأى البار شقيق ومدينا • نعدودها كلها • صفر  
 بوشاحه معسني عبارته • رقت ورقق شردها الخصر  
 وبطنامه وفنوا دوا مقه • سكره بكليهما • كمر  
 ياتن قضا حكنتي براحتيه • راح كأن حبابها ثغر  
 فأرضسته بمسد الجراح بها • حتى تمهل خلفه الوعر  
 فظلم الهوى عقد العناق لها • ومن العفاف تخمنا أزر  
 رفع الشباب حجاب أودعها • ومن الفتوة بيتنا ستر  
 ولكم مرحت إلى محل على • فوق السماء ونجته النقر  
 بظاهم منسل الظلم إذا • حاشدقات بأنه صفر  
 تدرى الماء أن لا نجاة لها • منه ويعلم ذلك المسفر  
 فإذا له إحالها عرضت • عسرت لها آجالها المسفر  
 مثل الريح وراح أربعة • شهر ومسير غدوة القصر  
 كلمت صفات الماقتات • فبساته لبيعها حصر  
 يحرق ويحرق العكر بقعه • فيثوت ثم ويحصر العكر  
 ويكاد أن يرد السماء إذا • ظن الحيرة أنها غير  
 أطلعت منسه من حادثة • برحبه عن قومه الدهر  
 حتى بلغت أبا الحسن • فطلعت حيث يرفق النسر  
 حيث الملا ضربت مرادقها • فيه وحل الجحد والنسر  
 حيث النقي والفضل أجمه • يأوى إليه ويأمن البر  
 فرنقت حيث حلت حاجته • أن لا يحمل ما حنتي قصر  
 مارال يقتنن لي بجواهره • محنتي عات بأنه حصر  
 يهدي ندى ويفيد مسئلة • فنسأله وكلامه در

الرامق المحباه • المقر ثلاث أنجم صارت لها القمروهي من الميزان

فوق الخشب مثل رفقته \* وبه الحسونة دونها مصر  
 من من أباد به لدى يد \* ما يتقى منى لها الشكر

(وقال يمدد، وحيه بعد الفطرة ١٠٧٧)

روى عن الربيع من الثغور والتعب \* معنى عن الراح تروى فقله الحبيب  
 وجد من عن نفوس الصيد وجنتها \* أخبار صدق بقومها دم كذب  
 وأرسلت له دجى من فرعه أمثلا \* ثلثه فروغ البان والامذب  
 وحال ماء بحيا دائما وحسنا \* ان الصباح غدبر موجه ذهب  
 بعد ما عن وجدته انى المبع ما نرت \* الا وقامت لها الحسراء ترتقب  
 لم ياقها الليل الادهم مدرت \* بيض الثياب وغارت فوقها الشهب  
 ريم بأحد أنها لث بصول وفى \* أطواقها ذنب السر من منتصب  
 اذا أصاب شبار الكمل مقلتها \* تسكاد ترقص من أهدابها القضب  
 من لحظها الأبدون القرن ههـ بهـ \* ولا تنم عليه البيض والسلب  
 بـ نوالها حمام البان حين يرى \* منها القوام فيشدو وهو مكتئب  
 قد أيدت دولته المسر ان قامتها \* وحكمتها على سلطانها القضب  
 مهارة من درسيه باع النابير نالها \* اعلمها يجنوب حصو لها تجيب  
 تغال شها لدها وهى أشدة \* تهوى اليها وفيها الشرق بلتهب  
 تسمى العيون اذا من خدرها وردت \* ماء الشباب بماء الورد ينسكب  
 له من مرطواء فى مراشفها \* أوحاه منه اليها الفحل والعنب  
 يظن أصداعها الرأى اذا انعدلت \* تسلمو عقاربها معسرافت قلب  
 كأن منها سوار البكر شمس منصى \* شق الصباح حشاها نهى تصطبغ  
 والندال لص أمير الحسن أفرسه \* نطع الدماء وحزن فوقه القضب  
 نهوى على بنيدى الاقراط ساكنة \* فيصحب الفرع ثعباناً فتضطرب

١ المراتن الرماح الصليبية اللدنة اد

كما في عمود الصبح صمرتها • تحت الدجى في حبال الشمس قد سلبوا  
 أى اتسائل من در البهار الى • عين الحياة سوى انسانها دروا  
 وأى شرب سوى ما في فلاؤها • أمت حقوقا حوالى الشمس تصطب  
 من خدها في قلوب المذنبين لقلبي • وفي المحبين من أبقاها ربيب  
 لم يملك الحسن يد اللهوى عشي • الا وكن له من قمرها طيب  
 ولا سوا المحمد يتا لنفسب نسوا • الا لها وعليها مذهب ضربوا  
 ته أسد عرب من عث - صرتها • ترمى السوارم - منهم كلبا غشوا  
 عراذ السكشفت عنهم ترائكهم • تحت الذخيرة من أثمارها حبوا  
 قلوب الدر - معنى من مباحهم • فأدرك الطم - لما فاته النيب  
 سيوهم في نصاها مثل أعينهم • سودا المحزون ولكن فاته الدب  
 قاموا لمديها وما قوا حولا حوسا • ادا احسوا في طارق وثبوا  
 عزب لديهم عمارت كل ما ملكوا • حتى لها اليوم من أجمعهم وجوا  
 قد سيروا بالدم المظور مستنوم • حذا المهاد وكف اللبث يختضب  
 لما طههم صدوبات درائهم • زحمة الآرن الا همهم عرربا  
 لم يحسروا الخطا راما مكانة • فوق الصدور بأطراف الفنا كثروا  
 صلوا البروق من الاحفان وابنسموا • عبا وجدوا فقلنا لهم مصب  
 ادا المنية عن أنباها كشرت • عضوا عليه البذل النفع وانتقبوا  
 شنوا الأغار على نهب الجبال واد • فيهم أمت وهوها كل ما نهبوا  
 يمزى الى حبهم مع النساء كما • الى على خصال الجود تنسب  
 رب الحصال الماوا في مصابيحها • يزدها القريض وفيها تشرق المطلب  
 حب الكواكب لو من بعض ما حبيت • يوما في نظمها الى سلكها الحب  
 خليفة ورث المعروف عن خلق • خبثا اخلت حلا العسلا وان  
 حر ادا فحسرت قوم عبرتة • ففي آيينه وفيه تقصير الرتب

شهر حى الحرب والركان تدرفه \* ودائرات الليالى انه القليب  
 زمن النمل اذا قد اجدته حوا \* حسنها خلتهم في شعرهم نجا  
 لوانها ميثاق في ساقه حورا \* لئلا تهن فيه الخمر والرب ١  
 ذات الصواب وانكاهنا لى قلدا \* تدرى الدموع وفيها الرعد يذهب  
 لولا تعجبنا منه لما اجتمعنا \* لا يحدث الضحك حتى يحدث العجب  
 ان كان يتم له انظ الملوك فقد \* يعم بالجنس نوع الصندل الخشب  
 حسم تركيب تركيب الذبايح \* الحلم والياس والمعروف والادب  
 ينقى الراح العوالى غير ما تروى \* بها فيحسب سب منها انه لعجب  
 رأى الهلا ~~ك~~ راى الحلو طاله \* فظن ان انايب القنا قصيب  
 لولا جسم الهلا او صاله او ترقى \* كأن آراءه في ربطه عقب  
 يرمى الى وبقي ذوالفاق به \* كالماء يهالك فيه من به الكلب  
 في كل أغلة منه وجارحة \* يدبحر ويسطو فيلقى لجب ٢  
 نداه ضحك التبه في أيدي صارمه \* وهزنى راحتيه ربحه الطرب  
 يسقى الجميع مواضعها فيضرمها \* فاعجب لنارها ماء الطلح طرب  
 ذؤابة الموت ممرأه بلده \* كأنه فوقها نجم له ذنب  
 لو زجعا هشما في أنامله \* يوما لا وشك منه يسقط الرطب  
 يفسوخ نثر العبا من طى برده \* وفي النبوة منه يعبى النسب  
 أين طيب الورى من طيب منصره \* وهل يساوى رطب المتدل الغرب ٤  
 قد زدت آية الظهير ما يسره \* من كل رجس ولكن سيفه جنب  
 من معشر شرف الله الوجود بهم \* وأزانت فيهم الآيات والكتب

٧ ق ١ انما رجع خريدة وهي الكرام تفسد  
 ٢ حبش لجب أى ذو حلية وضياح ٣ اللهم ذم القاطع من الأشنة ٥  
 ٤ الغرب نوع من التهر ٥

هم الملائكة الا انهم بشر • على الوردى خالقاهم لهدى نصبروا •  
 اما بعد كرام قبل ما قدموا • عن الرضاع لا خلاف الذى حلبوا •  
 قوم اذا ذكر الرحمن من وجـل • لا تقواوا شهدوا يوم الرغى صعبوا •  
 غرر الوجوه مصاليت اذا نزلها • عن المروج بحارب النقى ركبوا •  
 لا يسكن الحق الا حيث ما سكنوا • وليس يذهب الا حيث ما ذهبوا •  
 بهـ ورسود اذا هبت رياح رغى • ماجوا وحقوا وان هم سالوا عذبوا •  
 اذا تشقت رياهم عرفتهـم • بانهم من حمار القدس قد قربوا •  
 سكرى اذا اهلها تدرى الصاعبهـم • من اى كاس طهور بالدجى شربوا •  
 كلامهم يا على المحمد اذ نظروا • تحسبوا من الاولاد وانتخبوا •  
 قد حلهـوا اما ما بعدهم ومعوا • وارر روك الى الاسلام واحجبوا •  
 تحوى العروش اذا ما عبت عن بلد • حتى تعود فيصايمته انضرب •  
 لولم تعد لم تفسد العوز بهـمته • ولا تورث يوما حسده المترب •  
 لولا وسردك فيه اهلـه لمكروا • كذاك يملك بعد الوابل العشب •  
 لو كنت مولى تجاوزهم بما انتموا • من الذنوب اذن بادوا بما كبوا •  
 لم يرج بالعفو منهم فصل مكرمه • من عدهـم بل على الرحمن محاسب •  
 كسرت جبينهم بالسيف فاجتمعوا • عليك احزاب ذاك الحبب واعتصموا •  
 هم واباطافه نورا لمحمد منك قلا • فتم في حـسبك وبأبى اية ما طلبوا •  
 فكلما اوقدوا نار ابا الحسنرقوا • واحذوا الحرب فيهم بحذو الحرب •  
 انزادهم الله انى يوفىكون ولو • حازوا الهدى لطريقى الافك ما ارتكبو •  
 قدم على رغبهم بعلا لمكروا • صدقاهمك ضرب الهام والسب •  
 والبس قبسا من الاجلال فى دمهم • قد يحمته المواضى وانما السلب •  
 واملا بعيد بنص المعتدين انى • بشر الرسله بحولك المقلب •  
 يوم وابسلك مسرورا بهـودته • وفى عتوك منه الهـم والنمى •



ولا دمنك المبال يا ابن سيدنا • وحالفك على أعدائك الذوب  
 {والله سمع وبيده بيد الفطرسنة ١٠٧٨}

أموالنا نذر القبيح راد بلوا • وقفوا على تلك الربوع وخرجوا  
 واشتروا لاءة من سكان الأوى • رالوا باعنا في المطى وعوجوا  
 فاذلكم بدين الرسوم ذامكوا • أكبادكم حتى يدبكم تنفخ  
 فمنا حتى لله ونسمة • فبسه ولاقاب الشجى تبهج  
 حتى على لوادى كان قسابه • كذب ينوعها الحيا ويرج  
 حرم نرى من دور بيعة خدره • كم فيه بيضة خادر تندرج  
 عذب المناهل غمر أن ورودها • ناز المنايا دونه تناجع  
 على بأربعة لسيران القرى • وقعد وللبيض الرقاق غوج  
 نكروا كب القنبان فيه شجيب • ولا نجسم الفتيا فيه تبرج  
 أوزاقه شجى ورجع قبانه • أشجى وأوقع في الفوس وأجمع  
 كم فيه طيرى بالحرب سريل • وهز حرب بالسد بد مند جمع  
 ورقيم مجسد بالحبس مخضب • وصريع وجد بالدموع مضرج  
 وانكم به شمس تقاد حيدها • شربا وبدر بالهلال مد ملح  
 بهمة ببدن شفى العيون وتجلى • فكان كل حصى عاب دهنج  
 فله أيام لنا سلفت به • وليال وصل صفوها لا يمزج  
 أوقات انس كالعرانس بهجة • يايتها بالبين لا تفرج  
 كالهة كان نظاما افتقرت • غصت ثنايا الغسر وهو متج  
 حيا للبا العرب الأولى اني وفهم • نعبوا به بسط الحرير وديجوا  
 وبه حتى منسسم على أعز • دخلوا القواد ومنه صبرى اخرجوا

١ الزرعة الزينة من وشى أو جوهر اه ٢ المدجج الشاك في  
 السلاح اه ٣ الدهنج جوهر كالزمراد اه

صبح الوجود فزى على حبهم • تزهر مصابيح الجبال ونسرج  
 أخذوا جيا دهم وأله عهده • وأخيم البيض المدد تنو حرا  
 لم أنس • وقفهم وقد أذف النوى • والريح تنحدي للريحيل وتندج  
 ما رواه فيكم • فرعى على فرس بدا • فبههم وكم شمس زواها هودج  
 ولرب سافرة غداة دحيانهم • ذهلت وأقرعها القرقان المزج  
 أميكي وتذري ككلها يد موعنا • فيعود ورد الخسد وهو بنفسج  
 لم أدر قبل أرى الدموع جفنها • أو ألا كلى البيض قد تنسج  
 حننهم أطلب للقصوم فأرتقى • وأهم في وصل القجوم فاهرج  
 وأضل في ليل القواية والهموى • وبياض شسبي بغر شيلج  
 ما نعت أول مدنف مقواده • لعب الهوى وبهاء طرف أدمج  
 والام نعلمه من الحسان بصلها • وعدودهم من قنينة لا تنج  
 وأقول إن الدهر يسبح بالانسا • ونوى الاحبسة كربة لا تفرج  
 تدمن الزمان فليس فيه منظر • حسن إذا جرت بنسبه لا يسج  
 هل فيه • ثقلن الجية لمرس • أولقوا في السائرات معترج  
 همدت مراده فليس به سوى • مقى على روضة تنارج  
 غبت إذا ما التبت صرح والكل • أولى ووجه الأرض لا تندج  
 أنى أبت ربوعهم فرباضها • حضرو ورق المكرمات تنج  
 قاس الأقام به القمام وما دروا • إن القمام محمود بتندج  
 لوفى مسباح الأرض عطس كفه • بالتبر فيها قور القير وزج  
 خالق المدي خلقه فأن ادعى • فيسه سواء فأحول بتفج  
 أقديه بالمتمسعين فانهم • ماء عليه طهارت به تندج

١ الخديج والامداج شد الخديج على البعير وهو مركب لفظة اذ

٢ صرح التبت اذا بصر وأول أعطى اذ ٣ تندج تكذب وتخلق اذ

١ بان ابطال الرزق ملك يستند \* فيا اليه بكل خيل منوع  
 ٢ جبهته شيم الكرام وتندحت \* بجها بعثر بناه تفضاج  
 ٣ مدح الذم انه راسح كالمنا \* منه تليق فيه وجهه ابلج  
 ٤ هو له رفق ولطف اذا \* بالسرقت اذ يام خذ ابلج  
 ٥ دمع غليلك اصب بار الكرام فانه \* دوز بده يكتفجكها وتورج  
 ٦ عذبت وارده وطاب منه \* بالان عنده الورد لا يتاجم  
 ٧ وبفانه كم نزل عتق واكتدى \* بنسبائه في انبل سارم ابلج  
 ٨ قدس به راسح فولا ذبه \* غرق النورس انما ثبات تلج  
 ٩ بينا زرع الحنيفة في انما قل \* وعمر برد العنوفيه في تلج  
 ١٠ رضع الردي حتى ترشح جسمه \* لثقات به فوقه يترجج  
 ١١ قبي الاسود على اثرى سرعى اذا \* شهدت شمال الموت فيه تدرج  
 ١٢ بطل اسننه تنفضنض بالاسنا \* هنن السسنة الردي وتلج  
 ١٣ فيه ثمة زنت الرماح فآوشكت \* تناب من يده التناة فتلج  
 ١٤ وثمة زنت بين البون بعزم \* فضنت وكاد كاهها يتسرج  
 ١٥ ذلق عرامها بالموع اذا سطا \* فيكاهم الفات وصل تدرج  
 ١٦ آباؤه تنج الاله وتجسه \* فرض على ذي حاجة بصوج  
 ١٧ من عثره في جودهم ووجودهم \* امن الوري ثوب الزمان وابجوا  
 ١٨ رهاهم مطابت وزادت يثر \* شرقا وعزت ارسها وانلج  
 ١٩ لو يقسم الداعي به يوم ا على \* سم الجبال لا قبلت تقزع لج  
 ٢٠ ركبوا الناطوب والموهبا القبا \* فلهم جوامعها تراض وتسرج

١ الانعاج الا يفضاض الخالص اه ٢ تنفضنض اي تترك اه  
 ٣ السيف الكرام الكليل ويتسرج اي يتسبب الى سرجه وودو  
 ٤ حديد يعمل السيوف اه ٥ تنزعج امرع في مثبه اه



هي متبني ومهاجول منيتي • وضياء عيني وهي عين ضلالي  
 لم تنال بها والمحبسة دونها • فأرى عيني والمحباة حبال  
 تخني فاضغيني انكسول وتقهلي • فية وفي الليل التمام ظلال  
 هانت بهار وحى غرد هذا الضني • من جسمها وتعلقت مثال  
 فلو انني في شمس برنوم زرتها • لنوه متبني زرتها بنجبال  
 لم يبق مني سيماء سيماء صوي • شوق ينار عني وجسدة حال  
 من لم يصل في الحب مرتبة الفنا • فوجوده عدم وفرض محال  
 فكري بسـورد ما لم ترغبرها • عيني ورعم جبالها بجبال  
 فوقي وقد احيى وعكسه ما أرى • منها المثال ويأبى وشمال  
 بانك خلاصت بالابل بانه • الا ابانت بعسدها بلبال  
 وشمال البلا مثلي معاهدا ومن • تعجب يحسدها الفسرام بهالي  
 اباني غدر الكرخين وهه عيني • معها انجسد في ظلال الضال  
 سببا للمبا حيا يا كفاف الحمى • تحويه بيتن ظبا وسمره وال  
 سباحوى الانسداد فيه فتقه • ليسل بقباله نهارة اتصال  
 تاني بكل من خدور سراته • ثما قد اعتقت بسدر كمال  
 جمع الضراغيم والمها خيامه • كفس الفـزال وغابة الربال  
 وسبق زمانا مرفى ظهرا النقا • ولياليا سافت بعين أنال  
 لسلات لذات كانت ظلامها • خال على وجه الزمان الطال  
 نقامت على نسق العفود فاشعت • بيتن الاكلى وهي بيتن ليالي  
 خدبر اليا الى ما تقدم في الصبا • كم بين من جـلى وبين التالى  
 لله حكم لك يا زمانى في من • جرح بجراحة وسعم وبال  
 سيرة تى دافا فلو يسقى الحبا • جسد في لا ريت تربى بنبال  
 ألف خطوبك موهجتي فتولنت • نفسى على الاقدام في الاموال

وزرعتني همتي عن مدحة • لهوى جناب أبي الحسين العالي  
 وقطعت من كل الامام علائقي • ووصفت فيه وفي نبيه جنائي  
 حر تولد ما هـرامن طاهر • فأتى بكل مطهر مفصال  
 هو نير كم قد أتى من صلبه • تسروكم من كوكب مفنن  
 من كل وصاح الجبين كافتها • مصمت عليه راحة الاقبال  
 أو كل مأمور النفيسة ماجد • تحسن الصوارم طاهر الاذبال  
 صور عليا بالخيوم تشابهت • لتاسب الاثار والاشكال  
 هم عشرة مثل الاصابع للعلا • ملقت لعرب طلاو بدل نوال  
 ندرى اليماني العشران بدورها • لوحوه تلك العشرة الاقبال  
 قدح اليمن بها واقسم فيهمو • فلقه تحوّل فتلها ابرحال  
 في العالم العساوي عقول رنت • وهمو لما في الارض كالايمان  
 ماوتهم عدد اوسا وهاخلا • فالعرق لا يحلو من الانشكال  
 هي ثم اشكال السعادة والشقا • وهمو نتائج تلهم الانشكال  
 جمع همو عند الحقيقة واحد • كالح فرق موجه المنوال  
 فسر اذا سئلوا فابحاروا • زحف الحكمة فرايات جمال  
 ركبوا الجياد وفلم ربد فوقها السهم قبال • أو تحب الاسود سنان  
 ونضوا السون فقلت غر ملائك • هزرت يداها ائب الاغوال  
 عزلوا عن السمع الملام وحكموا • بيض العظايا في رقاب المال  
 أسسد لهم الصوارم والقبا • قطروا بان القبع ليل وصال  
 قبل البلوغ لقوا البداوة صرا • بالرغف وهي طوبى لاديال  
 وتراصعوا لينا الفصاحة والنرى • فتمكلموا بالعسل قبل فصال  
 نجه وانا ج الصاعقات على العدا • من صاب ذاك العارض الجبال

قدما فمراى شانه ففتقوا • بدم الاسود وانفس الانفال  
 وتبعوا الاثر منه فاولوا • فوق القوم مدارك الالمال  
 من حرد سالت اراءهم ندا • وكذا التبول من الحب الى المال  
 مارال برسلهم مع فبر حنة • دورا ولسورا بارقات نه كمال  
 فبه على الانجال كل فنبلة • ودمه ومفضل ذلك الانجال  
 امرار لظفات قد فاهرت بهم • وهذا امر الاسرار فى الانفصال  
 من عثرة عندى اعرف لاءهم • وثناهم من اعظم الاعمال  
 فى آية الله بهير قد دخلوا ولو • سببتوا الضمهم العباى الال  
 والبت رالدهم عاليا فولى • مولى ولا احسد اسواه اوالى  
 قلبي وكل جوارحى ومناسلى • تنهى عليه وما حوى سر بالى  
 فبلن كما فى اذ له اهدى الثنا • اضع الالى فى يدى لال  
 سمع به ان فبر عيون قريشنى • بغرت وحل به الزمان عقالى  
 بندها على التبرىض ففسخته • فأتيت فيه مرصع الاقوال  
 ولحيت فيه وكان دهر اعاله لا • فآزنته منه بهدى خصال  
 واقطت به من فرائد لفظه • فعملته ومسطا لقدمقالى  
 انسلو سدائحه فبعق طيها • وكذا النقا فى العالبات غوالى  
 ياز بنى الدنيا ولست بها عا • راجل اهلها ولست اعالى  
 هيت بالافراح يا اسد الشرى • يختان سبط اكرم الاشبال  
 سبط تشرف فى ابيه وجهه • وشجابه الاعمام والانحوال  
 ماني ابيه السيد الاولى • من فتحة ومباحة ومعالى  
 منسب ذلته لبدت بنى ذاولم • تلدا لافاعى الرقم غير صلال  
 بالهد قد اوتى السكال وانما • غابت عايه عادة الاطفال

نوراني من نيرين كلاهما • منك استفاد أي نور جلال  
 مسدداهما أقترنا معا فثلثا • يحبس أي قتي معبد فقال  
 يحسري السيلاني عوده فنظنه • نصلا تفرق فيه ماء صقال  
 وبلوح نور الجعد وهو عهنده • فيه قصصه شعاع ذبال  
 أعماله تختق بعده أولاده • في أحسن الاوقات والأعمال  
 وعسى لك الرحمن يقبل دعوتي • ويحب فيك وفي نيك سؤالي

{ وقال بلدح ولده السيد محسن وبنه بجتن ولده سنة ١٠٧٩ }

أمن البروج تعدا كان الحى • فلقد حرق منه الملاعب النجا  
 منى نومه ما الحسان بأرضه • ان الجبوظه العروج الى النجا  
 أكرمها من أوجه في أوجه • طلعت على جيش الدجى فنصر ما  
 فأتى تدلى أطلسا قادا السوى • هبطت به مصر فصار نجما  
 في كل سرب من فرائد سره • وضع الجبال من الفراقه قواما  
 سيد الخلال به السوار فودان • لو حل من بدل الفراع المصمما  
 حتى إذا سقطت محارم نده • ليس النهار عليه لسلامة مظلما  
 ان صكان ما بين الديار قرابة • فله الى دار بن أطيح منتمى  
 حرمه بمى الهند محسرا • ورى به الماء المباح محسرا  
 ورويه ضاحكة البيوت بدمعها • حتى نبت عن نربه المتيمما  
 سقيا له من منزل نزل الهوى • بر بوعه وبنى الخيام وخيما  
 وبنه بمى العرب الاولى لولا لهمو • لم تعرب الا جفان سرا متجمما  
 عرب اذا ما البرق صاحك بينهم • خجلا بأذيال العهاب تالما  
 باقلب أسك من بلوع بدورهم • ولو اتخذت حبال شمك سلما  
 غرقتاوا بالقيود عن القنا • وكفاهم حور العيون الا أمها

١ يظهر أن ما رائد به كان امة





فأورا تراه لمسة مورودة • عذمت وآفته ثم أبا عدوما  
 ليس الملائكة القمط وقل ما • نخلع النماذج ما المباح فقتما  
 في وجهه برز الخدي وبعده • نار الروى ويصعقه بحر طما  
 لو أن بعضا من سماحة كفته • يمين قارون لا صريح عسدا  
 علم على طهر الجواد تقنيسه • علمات تعرض للكتاب معلما  
 ٢- تز من طرف مهنده دلو • عني الجمل كاد أن يترفما  
 ويكاد يبطى في البيان براعه • لو أن مقطوع الأمان تسكاما  
 وأى وطرب المحدث غص على القدي • دهرها وأبصره من بعد المما  
 وأنى الرمان وقد تقطب وجهه • عصما على أمائه فتدما  
 قمر تلوح وجهه سنة السلا • فمتر عها آ نارهها وتوسما  
 وناسلاهم نور سعادته • وسيادة بأنى العلالان بكفما  
 تهمى براحتة السيف على العدا • تقه ماته ودعى الاحسة أنعدا  
 نار الحسد يدليه في حر الوعى • أثنى من الماء الزلال على القلما  
 ليس الملائكة حليقته المضا • مل علمه أكفقه فتعلما  
 لولا فدايته وسنة حيدر • لطفته يوم الكريمة رمتما  
 ولقد لا كرم والد من مفسر • رزوا المكارم أكرما عن أكرما  
 عن حسده بروى أبوه ما ترا • لايه وهو اليوم بروى عنه ما  
 وكله الكرامة الكرام جميعهم • قتلوا روايات الحما منهما  
 من كل أبلغ طالعة من حقها • شرفا إلى الأقمار ان تنقدما  
 من شئت منهم تطفه في حرة • والملم ليت وغى وخرامه ما  
 عزها أحلاق الكرام تشاموا • حتى رأينا لصرق أمراسه ما  
 فهم السد والساطعات وانما • بالعدل بينهم الكمال بقما  
 مر لى أنهم سادتي وسيادتي • منذ يقدرى في مدائحكم سما

الى بياض ثنثان مديكم • اوتقبسون وانتمو ماء السهما  
ثم دنت لكم آي المكتوب بانكم • منذ الولادة تطاهرون وتقبل ما  
انتم بنوا المختار اشرف عتبة • فاعلمكم مولى الاله وسلمها

(و قال يمدح السيد بدرخان ويهينه بعبد النظر سنة ١٠٧٩)

كشفت سحباب الضيف عن بيته الخدره فخرت جفج الليل عن طلعة البدر  
ودنت عن سمين الثنايا لها • فابصرت عين الخضر في ظلمة النور  
وجاذبتها سود الذوائب فانتفى • على تعذيب البان في الحال الخضر  
وفيات منها وحنسة دون وردها • وتقيها شوك المشقة السمير  
زابتها في الليل كالصفر كاسرا • وقد خفت في الجفج اجفحة النمر  
وشنت اليها الطنف حنين كائني • اثنى احشاء المنسة عمن سر  
وشانتهن احرام على ذود حدها • برون سواد الطيف اذها ما يبرى  
فذهبت منها رجب ازر دالكري • كائني افتر انتم عن قدحى نهر  
وبتنا وتلب الليل يكتمها • وخرتها عند الوشاء بانقري  
اذا الصبح في الظلماء غار غديره • فنضوتها ليج السراب بنا يبرى

• المرزم واحد المرزمين ودمه حانجبان احدهما في الشعرى والاخر

في الذراع اه

قلوب ترد اليللى صبيحة فترعها • عليه الكمان الحسى فى سرنا يدري  
 وبانت تحلى الجمع من بالزلو • على عقد هذا المقوم منشور زرى  
 ككلا به منه أصيب بعامد • على نحرها زهر ووجار على نحرى  
 تبارك من قد علم القلى منفا • وسبحان بحرى الروح فى دعية القصر  
 بروحى منها طلع كلى انشلت • تسمت فى عورت الدجى هاتف القمرى  
 ودفطة خال من عير بخدها • كحبة قلب أحسنه به الذكر  
 حلت من سواها مهيئت فتوطنت • بها والمهى لم ترض دار أسوى القصر  
 كان فى من ذكر قيه وأطيه • قراره بيت الصل أودارة العطر  
 أروح وحسى كله طرف عندهم • اذا حدها فى القلب منوره فكري  
 أردت بها التشيب فى ورن شعرها • فعزات فى البصر الطويل من الشعر  
 وصفت الرقى أدعائى حموها • ساء القوافى الساحرات على الكسر  
 احاسن باللفظ الرقيق حدودها • والخط را مسمى الدقيق الى الحصر  
 اما والموى العذرى لولا حينها • لما رحت فى حبي لها واضح العذر  
 ولولا الا لى البين بين شعاعها • لما حاد طرفى من براقتيه الجمر  
 شغفت بها حفا فرقت رفائلى • وملكك رقى حيدر افسهما قدرى  
 حلاصة أساء الكرام مطهرا • سلاله آباء مطهرة غمر  
 حليف المدى والباس والحلم والموى • أحوال العدل والأحسان والقوى والبر  
 جمال حبس النور والسير الذى • بطلته قدام شرفت عمرة الدهر  
 فنى جاء ولا يلم سرود وحوها • فأصبح كالنور يد فى وحنه العصر  
 وأضحت وحره المكلمات قسرية • بولده والصدور منشرح الصدر  
 وأبع من بعد الذبول التندى • ففرد فى أفسانه طائر السكر  
 ورائى المعالى بعد تشبعت ثملها • فأحسن منها العظم بالمائل المتر  
 أرق من الراح العمول نعاذلا • والطف خاتمان نسيم الموى العذرى

اذا من الامم لاله حليمه مقدر • فعبه وفي آياته منسبة الخمر  
 نسكاه في النسخ في آيات سورة • وانكته في النسخ في صورة النسخ  
 نسبه باسم الجده عند كايه • كما يسمى صاحب الجود بالخير  
 اذا رايه قست مصباح نوره • فيقته من ذلك السكوك الدر  
 برق وبشور حسيه وصلايه • فيصري كما تجرى العيون من الخضر  
 سماه اسل والشعب تطلب شاره • فعبه عند السبق عن جبهة الفقر  
 نلر كان حوض المزن مثل عينه • لما طالت الاله سحر من الدر  
 ولومنت الزقوم بسقي بجوده • لما كان الامنت الورد والزهر  
 يز ميون الهند وهي جداول • فتقذف في امواجهها شعل الجمر  
 ويحبل اغصان القضا وهي ذبل • فتصل في راحاته شمر النصر  
 ربه قمر عن ديباجته لثامه • فليس عطف الليل ديباجة القمر  
 ويساب شجر الاقح طليه شبيهه • فيقته عنوا في خلائقه الزهر  
 مصاب اذا ما جاء يوم انتسورت • رياض الاماني البيض بالورق الصفير  
 يوارق بين الحديدي لدى الوغي • ووايله في سلمه خالص النبر  
 له فطانية يوم القضا عند لبسه • تفرق ما بين السلافة والسكر  
 وعزم يذب الراسيات اذا سطا • فيصري كما تجرى السحاب من الذعر  
 وعبد يلانار ومرب بكادان • يقوم فيه الاعوجاج من البستر  
 ومسطوان الفحل ترعى قتاده • لحنه من افواهها سائل الصبر  
 ولطائف لوان الرقش فيه ترشفت • لبتل منها السم بالسكر المصري  
 بهد رفاة المعتقين كاتما • تفجس في راحاته مودد الخضر  
 لئام ذكر الفائرين قد كره • كفاتحه القرآن في اول الذكر  
 فيا ابن علي وهي دعوة مختلص • ادواتكم بالسرمه وبالجهر

لقد رأت الآدم فيك مصرة • وفارق على وجهه الذي دوني البشر  
وعزتك الأيام حتى كأنما • ليالك فيها كله السلة القصر  
ففي يدك اليمنى الميسة والمنى • وعن يميني في الأمان من العثر  
فلا رحت قبل الذي ذات حجة • ولا زال فيك أنجد مبتسم النثر

(قال يديح السبع على خالد بن الوليد المصنف سنة ١٠٧٩)

١ لله قوم دأبكم كفاف الحمى نزلوا • هم الأحبة أن حسدوا وإن وصلوا  
وذر دمه حوم من سيرة مدم • لم يرح القلب أن ساروا وإن نزلوا  
جعلهم ملى ولاية وأرضيت بما • يقصرون في الحسا وجاروا وإن عدلوا  
هم ممر سادني وقوا تسوا عطلوا • سوا ودا أحماء في أنجزوا مطلوا  
وقوا فلوهم وازاروا صموا كدروا • قد حس الحمر عدى كل ما فعلوا  
رعبا الماسي زمان فزب فيه بهم • وجبدا بالي أيامنا الأول  
عصر كان الميالي فيه يفتدى • لهم الشفاد وأوقات المقابيل  
أدالروا ذروا عنه لما خيرا • صككهم تقبلونا بالذي تقبلوا  
كرم في القباب لديهم من محبة • في الحسن والزمنا بصرب المثل  
بكرى الشمس في أشراق مبعثها • لو لم يمن سها ففرعها البطل  
ودمبة القصر لولا عيط منطفا • وطية القمر لولا الملى والعطل  
سيان يصر ثناياه إذا ضحك • ومسم العرق لولا الأظم والزل  
يدو الصباح فيسقي إذا سمرت • من الحيا فيعسلو وجه الخيل  
تختال في السرى سكرى رمى ماحية • فيستحي الصبر منها وهي تتقبل  
تقرى الخلوب بلطفها ومقلتها • لولا المعاس لتناجفتها خيل  
٢ ألد بهم ومن مراء في جواشهم • وفي العراق منهم تتنلى شعل

١ الجبل السكبر في الشعر ١ • الرتل تغليج الاسنان ٢ • النمل  
جمع شلة وهو بطائن تقشها الجفان المبروف ٣ • الجواش الدروع ٤

هم الامم اشرارهم اذ انهم هم عرب \* عند ان اكرامهم منهم بمن ان فعل  
اما ولدان ثقت في منافقة هم \* تحت الحديد وتحت قوتها حلال  
وبين حجاب در برهم الفذوا \* وبمن لا عناق الذي به سلوا  
لو لا شجون وقامت بنا فتكت \* لم تخش من وتعد ما سلوا وما اعنفوا  
لا اطلع الله بخبرا في مفارقة هم \* ولا انجلي ليلاهم ولا انلوا  
ولا تحت من ملأ الدل اعيانهم \* ولا مري في سراداهم الكذل  
لو لا دواهم اما انكي النني جمدى \* ولا تخشني رسوم الدار والطلل  
ولا تفرق ذابن بالرسوم كما \* تفرقت من على في الوري النول  
الموسرى النني مشكاة نسبه \* ارحامه اشهد ان الطور تنقل  
كريم نفس تزان المكرمان به \* ومنه تنشا بالدينا وتنقل  
طود لزان سرديا تنبذاه \* لما كنى الحوز بالراهن ما قبلوا  
ولو اني رحله بهوى الجلال دجى \* لم تره انه من نعاها ابدل

قرن عييل الى نحو الطباشير • كأنهم من لديه أعين نجس  
 ينشئ العدى مثل ما تحب وعامله • به تفرشوا ويثى عطفه الجدل  
 في طرف منديه من ضربه رمد • وفي عرواله من جرح الكلى ثمل  
 له مـ يوف اذ اما البصر أضجكها • تبكي الرقاب ويثى نفسه القال  
 جراحه لو عيون الصب واحدة • لانت ترقق ولا تاتيك تسمل  
 بين الحوائب كالانهار من لبس • قطها بالوغى يجسرى بها السمل  
 حليف ماس اذا اشتدت حيتته • لولا تدى راحيته كاد يستعمل  
 يغزو العبد وعلى بعد فيه ركبد • كالصم يسرى اليه والدجى جمل  
 يكاد يكل مكان حل ساجته • يقبعوه شوقا اليه حين يرتحل  
 تلقى مراقده نور في مواطئه • كأنه بأديم الشمس غتمل  
 لا يطعم الحميم فيه ليس حاسه • فقد تلى الاقاعى والثقال الذبل  
 ولا يعتد العبد أمامه من كرم • فعدت الساعات العارض الطفل  
 نحو العلى والمكر مات بدا • حطوطها للمايا والمسنى سبل  
 يدالى كل مصر من أمامها • تسرى الايادى وفيها ينزل الامل  
 كان خائمه يوم السؤال • قوس المصائب القوادى حين تنهل  
 حاز السكال ديبا من مولده • وقال بالاعمل طفلا قبل يتفصل  
 ندم من القدس فى ذات مجردة • بالعرف جاز عليها يسوق الرحل  
 ملاح فوق سرير مثله قر • ولا تطل جوادا قبله حبل  
 ولا تنسك زهدا غيره أسد • ولا تدن فى دين الطبيب قسمل  
 دل عائق الشمس الا سيقه فلق • واستغرق البصر الادرع وشمل  
 باهت مناقسه الدنيا به فعلا • قدوا على سائر الايام واستقلوا  
 حكه وخلقه او ما حاروا خلايقه • والباس كالوحش منها الليث والوعلى



أي يتناول نفسه مدح نفسه \* وهل يحصل طيب الترحس النحل  
 ما سقى كرم يمدح مكارم \* والذرى كل من ليس محتسب  
 له أغلى الناس المدة أحسن \* وأحسن الجزو والديناج مبتذل  
 لو الناس يدون الناس مناصر \* فاق التواضع من الناس المجل  
 يأن الأسر والى بر ما إذا جلت \* بالافى يشقى منه الثور والمجل  
 وانسانا المداو قبل تسلو \* لم تولدوا لم يجد كفرا لها الدول  
 أنتم تهون من الناس رافقها \* لبلا وأوقات الامحار والاصل  
 عنكم ومنكم رواه المجد قد أخذوا \* علم المداوى ولولاكم به حصلوا  
 يدرون انكم موحدة انتم \* ويعلمون يقينا انكم قد حصل  
 انما انما كساكم فضل ملبه \* فأي نضر عليكم ليس يشتمل  
 آراؤكم لقيم المدة عافية \* لكن لا يجاد الثنا على  
 كما تخطيت بالطب طبعكم \* فنبتها ليس الا الورد والنخل  
 مولاي ذاك السرم أبى أجره ومضى \* لذلك والفطر بالاقبال مقبسل  
 ولست مدعوته عبد عاذ به لنا \* فلك السرور وزال الهم والرحل  
 عبد شريف بالبن الظاهر من بكم \* اذانه مله الاسلام فحتل  
 فاق الزمان كما نعت المسلول كما \* كلا كما سدى في قومه حلال  
 واسفل جلد فطرق غيرة \* هلال سعد مناه منكم منحل  
 شبة بالكاله رجون منقيا \* وانف كالرج طرب العود معتدل  
 رآه بعد النوى للاعباده \* عمر الشبهة عنها وهو مكتمل  
 لاذن بدر سعور لا أقول له \* يسدوها واوبلا وهو مكتمل  
 ولازمت منافع الامر مقندرا \* بحرى القضاء عما تقضى ومعتدل

والبراء جميع نازى وهو ضرب من الصقور والحجل نوع من الطير  
 النحل نبت نوره أصغر طيب الرائحة أه

(وَيُنَالِ عَدُوَّهُ وَيَهْزِيهِ بِجَنَّتَيْنِ وَلَدَهُ وَسَيِّدُهُ وَلَدَ الْيَمِيدِ مَا جَدُّهُ مَنَّةٌ ۝ ١٠٨٠)

وذكر فدايا لنا عقود جمان • بخلت لنا لقي الصباح الثاني •  
 برحت ظلم البراقع عن منا • رجنتنا فثلث الثمران •  
 نت سمعت لظننا نطقه • مصر ومعتاد سلافة حان •  
 ورست عرجات القلوب ثقلة • طرف السنان وظرفه اصليان •  
 وترعت فشدت حمام حليها • وكذاك داب حمام الاشجان •  
 لم اعر غصنا قلوبا من فطنة • يم - نزي ورق من العقيقان •  
 مسعد الغصيرة اهلها • والعرج من امن بني السودان •  
 حرو - بصوب - تند رؤية خدوها • آراء من فكروا على النيران •  
 يدور حياها فلول لا طاقة بها • مله منها وثنا من الاوان •  
 لم تغلب القرمط الا برى لذابة • الا لتصر دولة الصليبان •  
 وكذاك لم تصف حقوب عيوبها • الا لتوى فتنة الشيطان •  
 دخلنا ما يخفى الامم وقرطها • فاق كقلب الصب في المفقان •  
 تهوى الالهة ان تصاغ اساورا • اتصل منها في مجمل الجاني •  
 بخمار دغسق رجت لثامها • شفق وفي اكمه ما بالغميران •  
 سبهان من بانخد صرور خالها • فازان عبر الشمس بالانسان •  
 امر الهوى قلبي بهيم بحبها • قاصده ونهيه فوصاني •  
 هي في غدير الشهد تخزن لؤلؤا • واساج دمي مخرج المرجان •  
 كثر على الهاذلون بها قلو • عندتهم ساواوا ذنوب زمان •  
 ما قلب دغ قول الوشاة فانهم • لو انك قولك لكنت اعذر جاني •  
 انهم اب مرمي بعده في عجلهم • فتتوا وانك بامسح الغزلان •  
 عند الذباب بهالدي ففني • مقبر وعزى في الهوى برواني •  
 زعمار الارال فطالما • فعدت به زوجي على زيمان •

فهم ودموني لتسبب نفسه \* وأبر الحسين إلى المديح دعي  
 ملكا على إذا هضمت بدمه \* على شمائله بديع مداني  
 جاريات أهل النظام تحت ثنائه \* فصاروا وحلته سم حيدر رشاني  
 مشهور فانه ثوب على ثنائه \* ولسانه أروزة بياني  
 ناجية فتعرفت بكلامه \* أذن الحكام وحل عقد لسانه  
 مع إذا ما شئت يوسف نواله \* حدث ولا حرج على الطور نان  
 بالخير كن وبالغمام عن اسمه \* والبدر والضرغام لابفلان  
 سرعت ثماله الأسود فادبعت \* محشوة بمحواصل الغريبان  
 بطل يربك إذا لثمت درعه \* أسد العربين بحياة الله  
 ركب المصيع من الأسماء عتده \* رشفات شمر ووارق الأسف  
 برتاح من وضع السيوف على الطلاء \* حتى كان حبله من أغاني

الخرص الغناء والسنان والجسم خرسان اه ٢ الثعالب جميع  
 ثعالب ودموطي الرمح الدانل في جبه السنان اه

ويرى كعوب البحر سمر كواهب \* وذو كور يفيض المندى من غواني  
 لم يستطع وترا بلده سوى \* أو تار كل حنية مران  
 قرن يقارن حظه بحمامه \* فيعود سعد ادبج الاقران  
 صاح تدب الارحية للسدى \* فيه ديب السكر بالشوان  
 ذو راحة هي للعدا جراحة \* أعيت وآية راحة للعاني  
 أقون بيوت المال منذ تعمرت \* فيها ربوع للندي ومغالي  
 للدهر أفلاك تدور بكهه \* والناس تحسم الخطوط بشان  
 دارن فغسلك ليلها ونهارها \* تقع ولع مهندوسان  
 أطواق قفل كالخواتم أصحت \* بيده وهي طوارق الحدائق  
 بالحس تقصى والسعادة والأورى \* مهن بين خوف وأمان  
 في سبلها تهب البدور في الوعى \* بالشهب تقذف ماردا المرسان  
 قد أفضلك الدنيا سرور بعدما \* أمكن السيوف وأعين الغزلان  
 حرم تولد من ملالة مطلب \* حلف الاثمة من بني عدنان  
 من هائم أهل المقاهر والتقى \* والامر بالمعروف والايحسان  
 بيت النبوة والرسالة والهدى \* والوحى والتشريع والفرقان  
 تقوم تقوم فيهم مؤود العلاء \* والدين أصبح أشبه الأركان  
 قسط الفرامهر العيون وخالوا \* أمر المحسوى في طاعة الرحمن  
 من كل من كاليد ركب وجهه \* أثر السجود فزاد في المعان  
 أشباح نور في الزمان وحودهم \* روح لهذا العالم الجسماني  
 أقران حرب كلما اقترنوا لدى الشهيداء تحببهم بحوم قمران  
 ليسوا بآفة لهم لأجل سلامة الا عراض لسلامة الأبدان  
 وتحملوا طعن الريح لأنهم \* لا يحملون مطاعن الناس

بوركتم من ربحي مني انهم \* فبلغت غايتهم بكل مكان  
 سددت آياتي لئلا يرموني \* وورثت ما خلقوا من القرآن  
 ولا يلاي اربعتم تلك العلى \* بخشان غسرا كرم الفتيان  
 تعذب من ذرة الدواف زدنهم \* فوداعلى نور بطهر خشان  
 فاما بعد من ينك كاشم \* للارض قد هبطوا من الرضوان  
 انما نتم لا يوفى قصها \* الابليل عجا جنة المسدان  
 وفراخ نتم قبل ينشراها \* همت بسد جوارح الشيطان  
 مثل الفلى لم نزل محولة \* ذوق السراقى اوعلى التيهان  
 باءوا وياقوا الشكالى فادركوا \* رشد الكهول بقرة الصبيان  
 ما ياروزوا قد رساهم بطولهم \* فتظروا واهوا على المراتان  
 نر زلات في زنادك اذورت \* امست شمس مسرة وتهاى  
 فباتت انوارهم ولدا القا \* شعلات يرب مواضع الاضغان  
 سنفود نك المشرقية والشمس \* ولديك تشهد كل يوم طعان  
 وستدرك البيض القلبيا كقهم \* ضحك البروق يعارض هتان  
 وتبل من نهر الصبيح وما حوم \* مثل السكارى في سلاف دنان  
 فاسلم ودم معهم باسبغ نعمة \* والذعيرش في اتم تدانى

(ونال بمحمد ويذكر وقته مع الاعراب ويهتبه بالظفر سنة ١٠٧٩)

اما والمدرى لولا الجفون السواح \* لما عاقت في الحب منا المواطس  
 ولولا العين الناعسات لما رعت \* نجوم الدجى من العيون السواهر  
 ولولا انور كاله قد تقطعت \* لما انتثرت منا الهموع البواذر  
 ولم ندر كيف الخلف يمرض للفنى \* وما وجهه الا الوجوه النواضر  
 واما الناس دين ذى العشق بيتنا \* اذا لم يمت فيه قضى وهو كافس

الذرا الشاب لا يجرب عنده له

ولم ترصنا في الحب شق جيوننا • اذا نحن لم نشفق منا المبرائر  
 لقينا المنايا قبل نلقى سيوفها • تسلم من الاجفان وهي توافر  
 زروع المواذي وهي بين قوائك • وشفق منها وهي سرور فواتر  
 ونحني رماح الموت وهي معانقنا • وفيها عاقلها وهي مهر شواجر  
 نعد العنداري من دواهي زماننا • واقتناها احداؤها والمخارج  
 ونشكوا لها دوائر هروقه • واعلمها الطرقات والاساور  
 • لنا قدر في دفع كل ملأ • تسلم لنا الا الذوى والتهاجر  
 وليس لنا لدغ الا قاعي بهنائر • اذا لم تقا فرنا عليه الظفائر  
 لم يكن هذا الدهر ما صنعت بنا • لياليه حتى ساعدتها الفدائر  
 رعى الله حنا يالحمي لم نزل به • يعانق آرام الحدود والحوادر  
 قميل بقعسان الحديد اسود • وتخرج في وثنى المسير الجائر  
 حننه بطمانات الحواسر دونه • قدود الغواني والرماح الحواطر  
 يحمل به الاغصان تحمل • وتمت ما بين الشقاء البواهر  
 وتكف من فوق الفسوف وتلتوى • على مثل احقاف اليعين المسائر  
 تظن عليه انك انجيم الدجى • يدا ناطم او فرقى الدرر تائر  
 • ملاعبه هالاته وبيوته • بروج الدجاري والنوادي الدوائر  
 وديا الحياتيه وجوها اذا اجلت • تعيد ضياء الصبح والليل هاكر  
 وجوها ترى منها يدوراته مسمت • ومنها شموسا قننتها الدياجر  
 تردد ماء الحسن بين حديدوها • فاصبح منها جاري او وحائر  
 قد يهيم من اسره قننتها كات • محاجرهم في قننتها وانما حاجر  
 ادا من مواضعهم نجاة زائر • فمن يضيهم تربية سود بوائر  
 اتاه واعلى الابواب حجاب هيسة • فلم يلقهم ليلا سوى النوم زائر

فارتفع ولم يمسد صوت شمله • وتزهوا غشاق الحبس بين سائر  
 وثوقه وانوار ثور ذبي شعورهم • وأفرأهم ليج من انظم شاعر  
 فبالمسار ارتوونة ذات رابعة • وماهم اذا وردها والازاهر  
 انفسه جميع اذه المأسى قبله • كما اعتب ابن الودى المفاتر  
 رابيل على المارة قديم ومعه • كريم أنت فيه الكرام الاكابر  
 عزير زندي انسكين يدي تذل • وتجددلا اذ تراه الجبابر  
 متبر شمسلي في سوات رفعة • ككواكب الخلاق والماتر  
 مايت اذ انما في جل عرشه • ملوكا هموا ابتازوا والهشاير  
 تهميم ينيق الله من عن كتم فسله • فلو كان سرالم تسمه الضمير  
 ذبا المجد الاسله وهو زامج • وما المجد الا خيرة وهو عاصر  
 يسر الله مايا وهو ذوقه فنبها • وهبهات تخفى من محب سرائر  
 يحدث عنه فجله وهو دامت • ويخفى نداه وهو في الخلق ظاهر  
 يهس الاعداء ذكره وهو طيب • وكم طيب فيه نفس الحناجر  
 اذا شئت نبيق الامريان ارتخاؤه • وهل تحدث العبرياء لولا الماخر  
 غمام اذ انفس القسام بعبوده • تواتت عناينا من يديه المواطر  
 ذابن الجبال انهم من وزن حمله • ومن فتمكه ابن الاسود المتاور  
 وابن ذور الرايات منه اذا سطا • وما كل خفاف الجناحين كاسر  
 هسام اعدا لجسد بعد محامته • وجدد رسم الجود والجود دائر  
 وور دوينات الطبا وتسودت • بيتن عطايا راحتيه الدفاتر  
 له شسيم قتمه وتفتي حطامه • هبات كما تفتي العقول المساكير  
 فكهم هم في عثر المايات التي • بخاز عليها والسيف القناطر  
 وكم ذفة معروضة في العداله • لما مثل في سائر الناس سائر

وكم موقف أثنت صدور القنايه \* عليه وذمته الكلى والشوامر  
ولم أنس في الميمات يوم تجمعت \* قبائل أخزاب العدا والعنائر  
عصائب بدوا حثوا بأدى الموى \* فراموه بالخذلان والله ناصر  
\* ثمة وأحمالا ليرام وتجادعوا \* وقد مسكروا والله بالنوم ما كر  
أصبروا على العصيان مرأوا ظهره \* له طاعة والكز بالغة لم غادر  
وقد جحد وانعمى على وأسكروا \* كما جد وأنس القدير وكابروا  
توالوا على عزل الوصى صلالة \* وقد حسنوا الشورى وفيها تشاوروا  
شياطين أنس جهوا حول كادس \* وأمته عى بينها قام ساحر  
فقام اليهم اذ انبوا أرباب \* رعان بها تخرى العناق الشوامر  
وكل دنى مثل الشهاب اذ ارتقى \* غدا لشياطين العدا وهودا ح  
وفرسان حرب من نفيه الى امدا \* موارد هم معروفة والمصادر  
أسود اذا ما كثر الحرب باب \* سطاوا والقلبا أنيا هم والاطراف  
يهزون في نار الوعى كل حدول \* عوج به بحر من الموت زاهر  
دموعشرة في الفحل كاملة لهم \* ماثر عر للصوص تكاثر  
هم شفقت منه الحواس مع القوى \* ففقت بهم أعناؤه والعماد  
هم رجرات الحرب يوم حروهم \* وفي السلم أسمى ممة والمهاجر  
ادامروا فوق المروج حسبهم \* بدور غمام للعالى تبادر  
فن شئت منهم فهو في السق أزل \* ومن شئت منهم فهو في الدز آخر  
ولما انتفى الجمعان وانكشف النطا \* وقد غاب ذهن المرء والموت حاضر  
وقد حارت الابصار فاسكل شاخص \* اليه وأفوا المتباينوا غر  
وما ج حديد الهند والدمع فائر \* على وجنات القوم والربق غائر  
وأصمت نهوس الشوس وهي فصائع \* بسوق الردى والمكر مات المناجر  
سطاوس سطاوا في أثره يلهونه \* يربدون أخذ النار والله مع بائر





تمكني بالقريظ عن المواضي • كركصار أيام الوصال  
 وعن عذب القنابقروا لبلى • فتنسب في ليلتها الطوال  
 فكما أقرحت أكباد الأهادي • وكما أرمذت أجفان النصال  
 وكم مجتبا بالفارات مدي • فأصبح بيت الاطلال بالي  
 وامسى والديار معطلة • من الصبيان والبيض الحسالي  
 وحكم لك بالخويزة يوم حرب • تشيب لهوله لم الليالي  
 ويوم مثل يوم الحشر فيه • تعد الراميات من الجبال  
 به الأعلام كالآلام تسري • فتشبه الرعان مع الرجال  
 مهول فيه نار الحقد تغلي • مراصلا بأفئدة الرجال  
 به اجتمعت بنو لام جميعا • تسترجاب الطرق الشمالي  
 ولا ذوا بالحصون فما استفادوا • نجا بالجدار ولا الجسدان  
 غواة قام بينهم غوى • عنهم بأنواع المحال  
 جرى نعمائك طغيانا وكفرا • خلت فيه قارعة السكال  
 تخيل مدبر باطله لديهم • وأوحى لهم بحيات الحبال  
 نغشت بينات الحق حتى • تهديم ما بنوه على الجبال  
 ثروم رحمتهم غيا وغدرا • نصيب عملاك في مهم اشتغال  
 • اما عاوايانك باعلى • لبارى قسومها يوم المنزال  
 ثنوا بالديار فكنت أمري • اليهم بالحسول من الخيال  
 ملأت الرحب حولهم جيوشا • تكاثر عمة حبات الرمال  
 الى عقباتها العقبان تأوى • وتمرح في ضراعتها السعال  
 كنان للعديد بها وميض • تمر عليك كالسحب الثقال  
 ولما لم نجد للصالح وحيا • ولا لغفوعهم والنوال  
 قد فتهم شهب من حديد • واقار مساواة في الكمال

من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فنجسهم من يمينهم وخالف  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* وأرسلهم به ذات القسار  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* ومن أجدادهم شرف الجلال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* تمام بالجميع والجمال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* مقدمة الجبروت وأنت تالم  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* لك الكفلاء من قبل الزلال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* يعود الماريون إلى القسار  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* جميل يوم أخواب الضلال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* ففنا في بيضهم رجب الجمال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فقولوا مثل نافذة الزلال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فكان الماء من نار الزوال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فذاقوا الموت بالذهب الزلال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فكم من عرف سبوتك من دونه  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فذقدار خيت بيضات الجمال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* وحزت الحمد في ستر الاعمال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* وقوبوا عن خيشتات الفعوال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فأن يقيم فبشر لكم بهفو  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فكم أشد من الأول  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* بعيد الصيت مرتفع المنال  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فكم أشد من الأول  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فكم أشد من الأول  
 من دونه من ذلك تخلف فبهذه \* فكم أشد من الأول

## {رواية في حقه ووصفه بعد الطرسه ١٠٨١}

نبت حتى وهو مجبور الخمان \* وهل يهوى بهوى الهوى  
 وأررى وحده فشكى ووزى \* عن الاحتراق في نوب الزمان  
 وهل في الثائب الموشى \* أمثله من حدق الحسان  
 وهل كدوائب الصبا منها \* عليه تطاوب عالم امتحاني  
 أين في الحوى العذرى حتى \* رأى عمر المحبة بالهوان  
 أشد من الأسود أداغبها \* وفيه عن المها فرق الخمان  
 وليس بصر إلا عن فصل \* به العمام من عدد الطعان  
 \* إلام بروم من المصيبة \* فكشف عنه عذاب النسان  
 يشب بالمشورة وهو صب \* بعزله بعزلان الدهان  
 وسمع دمه بالفتح شوقا \* وبلغ مصمك البرق البعاني  
 وطوى السرمة وكيف شئى \* روى عبيد عدوان العنان  
 لقد شئت «شائته» بمصد \* دهم بها وحسن إلى الحسان  
 رأى «معه» اليهود لها كمها \* وصنع قلعه بين المعاني  
 وهو قوى على «مده» بحرى \* سواى دمه حوى الزمان  
 يمر على حصى الوادى فيبكي \* فيستر العقبى على الخمان  
 وسمع الصبا فيل «مكرا» \* كان برمجها راح الدنان  
 وهل من مسعد لفتى يعانى \* فادركه الوجود من النمان  
 عليه قصى العباد فادجيا \* لأجل عباده في «مدا» بعاني  
 أداقس الأياس الروح منه \* به نفع الحاروح السداني  
 تشب قلبه السيران لكن \* شتم من الحمى نفس الخمان  
 سقى الله الحمى عشا كدمى \* بسبله الطاح وأرجوان  
 ولا برحب محب \* أوتياحا \* همارى الدوح أهارا القيان

حرم نفسه المردقة منها \* على الثبنيات أخصه الامان  
 برز من السرور ما يهني \* كاس القني في ذاب اللدان  
 نور من نور من ... \* واخرى لم يترك على الرعان  
 في كثر من ... \* وكم تفرى عليه عبون عان  
 في كثر من ... \* وتحت قبابه بين الاماني  
 تحت لاني ... \* كراكب كان كواكب في قران  
 ... \* ذواتها كاع ... لدهان  
 فما تيسر فندك لوراها \* عذرت العا كعين على المدان  
 ... \* اى فلي وثاني عن مكاني  
 ... \* ذابصرها ومحب عن عياني  
 ... \* وتفرى الساعات بفسن بان  
 ... \* محبت لسانها نازحان  
 ... \* مرة مرة مرقبة المعاني  
 ... \* كلا السيفين نسل هندواني  
 ... \* اى التذبيب فيها قد دعاني  
 ... \* عزيز الجار ذو المال المهان  
 ... \* مواسيها على هام الزمان  
 ... \* لما عبق يضرب كل شاني  
 ... \* كان يضربها ضرب الثاني  
 ... \* مياحه انفور الاقبح وان  
 ... \* عليه ثلاثه البيض الحسنان  
 ... \* وليث شري يصول بأفغوان

يرى وضع النسل فنسول شيب • فخصبوا بأجر كالدخان  
 تبنوا العصاب فكان أخرى • بذى الدعوى عليه النيران  
 وواخاه الخمام فكان منه • يترقب القتل من السنان  
 وحلت منه منزلة العالى • وأضحت كالحوائم فى الإنسان  
 وحلى المحصى درواحيبا • دامى وهو كالافى الميزان  
 كسى ترك الصبر مسح • وروى الهار بطيلسان  
 وأبى فى فؤاد النسخ روعا • فيها كافوره كالزغفران  
 كان بنوده عجاب كبرى • على كل قبس حسروانى  
 وسر طباه للريح رط • فكل عندى اللون تانى  
 توهم ان عبيد الارض فيه • فوقرها براسية الجنان  
 وأهمن ان يذل المال يسقى • له بقياخلده باقانى •  
 لقد عطف الزمان محاديه • وأعظم بعده فرج الاوان  
 فلو حلت من القمر الشربا • لما كادت تحيى له بشانى  
 تورث لكل نحر من أيبه • وكل تقى وفضل وامتنان  
 كأنهم ماصلة الفجر هذا • لنا مع أوالسبع المشانى  
 سلامه داره حكى عليا • فشاركه بتممة وشان •  
 هما شجان بينهما اشتراك • لو اقترنا لقلنا الفرقدان  
 فكهم فى نهر سا بورتانى • له نصر حكيم يوم النهران  
 وكم فى التابعين لآل حوب • له من فتكة بكر عوان  
 وأشرف ماله فى الدهر يوم • قدى يوم الصفوف بشركان  
 الا يا ابن الأئمة من قبريش • هداة الخلق من أنس وحار  
 لقد أشبهتهم خلقا وخلقا • وحكما بالفضايا والبيان  
 وواقبت الزمان وكان شيخا • فهدسواد مفرقه الله عز

هر من في القوم قوق طوف • بطارت العراق على حسان  
 كمن في يدي البعوض دوى • وبتلك كاله صافي رى حبان  
 من من من ليلته الموت انصى • لى الحبيب انصى ترجبان  
 ومن سبقت لم ير لنا سور • المنة وانما طرق بيان •  
 فدم ستره ودا ليل امس • وعش حتى يروب القدر فان  
 ومنك اذ لم يصبه فطر • وشبك بالقدسة والنيانى

(وذا في حقه وجهه • بعد القدر سنة ١٠٨٢)

نظرا لغير وجهه • تسبب لها • سلوة عن اخيه دل • كاه  
 وراحت لغير وجهه • تسبب لها • تسبب لغير وجهه • وحناها  
 وتبعت على القدر فوات • واستتلت بعد رها فترقاها  
 وانما في قرونها قبالى • فاذالت على المشرق دجها  
 من في حيا لى الشرب حتى • شاركتنا ونازعت في دواها  
 عانت شربها فاهذا • عينا في الروح تجري دماها  
 لم شل من فراثها كزوم • نهى صفر انشبه من نواها  
 قد يرى حيا لى ليله • فاذالت على الفلوع انشاهها  
 ذات من ليله من النطق يوما • بعة الشرب اتعت بفتهاها  
 ومجا ليله قائلته • آية الليل بالنهار مجهاها  
 كم لى بالجمال آيات محضر • قد استات عقولنا عن دهاها  
 اذنت في الحيل حيا لى نهر • تنفت النار من جبال مسنداها  
 شرو ذات عزه تناع تبرى • بالنى بين مسجدوا ومسهاها  
 ما لى في النور ودق الحال مثلى • حائر بين ليلهها ولهاها

القرون جمع قرن وهو الحصة من الشعر اذ





ونفسا قلب فيه تملأ • رعيها لا مدح فيه من قضاها  
 فغلب حمرها تقن مربعا • وهي بالشارب أبيض سقاها  
 كبر راح المسوى لمن جراح • أبس نرق ولا يساب دواها  
 كتب المموت بالغبير عاها • ان لتضرب غيرة لا إلاها  
 ونفسا تود من القسواني • بدلا من عتودها وحلاها  
 غمر كائنان مستهنا • بدل ياري القدرم كيف براها  
 كل مدونة ان النفس اهن • من ثيابا الحسن دون ثاها  
 لودت به ذمها بصبا بالآبال • بدلت غدرها بمن وفادها  
 نسيم حار من جرب المعالي • وانفاري بالنسيم نشر ثاها  
 منهم نازا بالنساء فأنص • شكره للعبود يدعوا الجباها  
 علة لذنه القصار بحتي • سورا الكائنات فيه رآها  
 ذات قدس تكونت فيه نفس • قدنماها عن كل رجس ثاها  
 مثل راء السماء يرش لم يبدو • كالدراري صفاته في صفاها  
 ثم ابتادها وقت فيها • حكمة بان فيه وجهه خفاها

١ سر شيخ أم حداديه من البيوت واليه تنسب البيوت السريجية  
 وأنشيع الدم اه

عظمت هيمته وعمت نواله • قالورى بين خوفها ورحاما  
 كم له فى القريش من بنت فكر • يستخى اللذان يكون أخاها  
 قد نزلت حسنا ووقت كمالا • فاستنزفت قلبه فى رقاها  
 ماغها عصبدا ورصع دراه • فى شاشها وبالحمر ركساها  
 أصحت بيننا التهمة تدعى • منع الله ما لمساة آياها  
 بجلة من كواكب كالثرىا • وقعت فى كلامه عيناها  
 موسى أركى الملوك قبارا • خبرها قدرة وقدر أوجاها  
 زينة الأكرمين فى كل مصر • تاحها عقد هاموار علاها  
 ليها فى النزال غيث نداها • زلزلن ان حريها وقسراها  
 ربما وقعة تشيب النواصي • قد ألمت به فمكا ان فتاها  
 وقعة وقها يهد الرواى • وبذيب الحديد سرق صلاها  
 جرحها أسود الجبين ولكن • بينها وردت خدود ثراها  
 حذب النقع قودها فرمته • حصول فصوله اذ نساها  
 وتوت نازها العموم فامسى • يكرم اللدن فى حفيف شواها  
 بطل تفصيل القلب يديه • فتطيل الرقاب حزنا بكاه  
 مرضت قبله صدور الدوالي • فمقاها دم الكلى فشاها  
 كلما خاض فى دجنة تقع • فلقى الفعس سيقه بغلاها  
 عشقت نفعه السباح فعدت • ما عدا قوت ومها من عداها  
 يا بنى الوحى والنبوة أنتم • رهطها والخواص من أقرهاها  
 ولدتكم كرام من كرام • عترة فمعر العباء جواها  
 كم لكم فى الكتاب آيات مدح • بين الله فضلها وتلاها  
 تعلم الأرض انكم لعلها • ثم أودادها وخط استواها

١ الف حفيف مادق فى الشمس ليحف وعلى الجمر ليتشوى اه

قد نشرته موفى ليلة فركتم • روح مسكانها وعصرها  
 وسكانها على القبيح فثقتا • ملحتكم في الزمان اماها  
 وسرعتم سر وادبها عادي • فاسرتم نفسهم جاني عنها  
 وهزتم على الخواب رما • فثركتم صدورهم في شياها  
 مبدى لبث الخفاش فملاها • انقضت وانت وانزع منهاها  
 اسموا نمر من داء وطب • تسد قنيتهم بيوتها وبقاياها  
 بالهمى على انطرب وغزير • ومماذى اذا شئت اذاها  
 اذبل المبدى انتم به فثقتكم • اذبحكم زاد قدوه وتباها  
 اكم المبدى في المنة عبد • صفت باؤه بيضاء سفاها  
 من اجوالهم مولاي فثقتهم • لذة الفطر والتموج في هذاها  
 واني في نعمة وعزة ملك • يحمل النهر والقنوج لواهها  
 واهم واهل داهل بكر فثقتهم • خفت مدحكم بخير عاها

(وذاي يرح السبد بركته ويهنيه بختن مطية ولدى

السبد حسن سنة ١٠٨٣)

خذرت ذيل النفس ودومعت • وبنت فلاح البدر وهومطارق  
 وابسمت بفت عفة انثره • كالقند في خيط الصباح منسق  
 ونخلت غيبات ان جمرها • عندما يخطا طيني وطيبا نفاق  
 ورنت فترق لحظا تملاله • عند الرماة على السهام نفوق  
 وتدرعت حرا لثياب فاشبهت • شمسها توردها من سناها الشرق  
 معة وزند قل السهام كاشفا • يعين مايتها اديف الزئبق  
 لم ندر قبل نواها ان القنا • مما يندور في النصار وورق  
 مكرى اذا انفلت ابن قوامها • انشى على اوصالها تنفرق

١ الشباخذ كل منى اه ٢ اديف اى خطا ومزج اه

واغض طرفي عن تتوَجُّع خدَّها • حذر ابراء فلا يعود فية سرق  
 هي آية الحسن التي قد بينت • كفر العذول وغى من لا يمشق  
 تهوى زيارتها وتحذر قومها • ربح الصبا فلذا ترق وتصفق  
 بيناهم بها الحذر يكف بيعة • حنفت لرش سهام - تنف يرشق  
 لا الرشح يمكنها تبلغ نحوها • مني السلام ولا خيال يطرُق  
 لم تخزل كعبة خدرها من طائف • اما غيور أو محب شيق  
 وكذا لم تبرح ترفرف حولها • اما بنود أو قلوب تخفق  
 تسي قلوب العاشقين لنارها • تمشو كما يشو العراش فتعرق  
 كم في هواها مهجة من مقله • تحسرى أمي ويد بكبد تلحق  
 واسم ترمى من لبث غاب دوما • شاكي السلاح بلحظاريم يرمق  
 جمع الشهامة والجمال فنارة • تحشي لقاه ونارة تنشق  
 من كل أبلج فتده من رعبه • أمضى وأوقع في الفوس وأرشق  
 حسن تشاك كل خدعه وحسامه • فكلأهما بدم القلوب يخناق ١  
 بلقائك اما بالفسار مقسطا • أو بالحديد عيل وهو مقسط  
 يفتقر عن شنب الحبيب والبرأى • خصهما من أسياب حنف يسلق ٢  
 يسديه من نار المنية مارج • ويخذه ماء الشباب مرقق  
 ولرب ليل زرت فيه كما سما • واللوث رقبتي وحولي يحدق  
 بادرتها أسقى على شوك القنا • وأدوس هامات الصلال وأصق  
 حتى ظفرت بحدرة مكبوتة • عنها بحجارة تدهرها لا تنلق  
 فكففت عنها عفة وتوزعا • عن وصمة منها العرضى تلحق  
 لولا النقي عن وصاه الم يثني • حمر المنيا والحديد الأزرق  
 ته أيام نوح معنا عسلى • جمع وطرف اليرعنا مطرق

روح الزمان وفاسد به نده • كف المصالح وزنده والمرق  
 مع اذله في الزمان فوعده • اوفى من الشجر الاخضر واسدق  
 بنار شب من الحديد باقه • تاربخركما الحكيم ربصني  
 هون الملقى على المبرر وسره واذالمقوى بالمرج مطلب دوق  
 بن الكرام ونده تاجر تحسره • عن تنصيرهم فهدوا الخير الامين  
 على الاول يتلوا واعلوا وشك كروا • فيه الافاسلوه وحشوا  
 وانفعوا ويحفظ الله على اهلوق • شتم الله المعنى الاذن قد تروا  
 لا تتركوا انكادات سوددولو • طاروا باحشمة الذبور وحلتوا  
 كم يهابون نسيم اخسالة • اوبشبه الروض الايق القلق  
 ماني الكراكي • نهار غم زفته • كلا ولا في الارض منه احذق  
 لهذا الجواد على كرم غيره • الا اياه حقيقه لا بطن

الملقى بالدين المضمه بعد هالام فناء فشاف الحضره على رأس الماء  
 وبتنبت بيت في الماء ذورق عراض اد

ربحانه سمير المراح وورده • سحر الصوارم والبندود الرقيق ١  
 عشق المكارم فاستهان قلبه • وام يغير حسنه الايمان ١  
 باهو يمد في الحديث وقصده • نحمد الماعالي لا النقا والابرق  
 لولا انباء البرق في خصله الطبا • ما شاقه اعاضه المذائق  
 ولرب ملحة بلا بل نصرها • تشدوا وغربة المايا تنق  
 عقدت عليها الساعات مصائبها • تهمى بوارقها الصبيح وتغنى  
 تهمى سواها ضغائن اسدها • فكاد جلد ما يذوب فذوق  
 عذراء مديته رها ولد الردي • شب الحديد وشاب منها الفرق  
 دهماء به ضاء الثياب كأنها • من بهضها في العين عبيد ابرق  
 صاقت فوسعها وان قصاه • لولاه من سم الخطا لا ضيق  
 وعلا عياها بها ولولا سيفه • لو زقت ان حسبها حيا لا يفتق  
 فسر ترى في كل جارحة به • بحري خضم ندى وبسطو فلياق ٢  
 ما حاز صدر قلبه الدنيا • في حروفه جمع البرية بلقي  
 رب المدي وأبو الغضاقة الارواح • فمكروا نفاق المكرمات واطلقوا  
 خير البين بحوم آفاق المدي • أقمار ليل القمع لما تقسق  
 سلما ندى للسائين عطاؤهم • لا يقهسى عسدا ولا ينسوق  
 ثم الاثني على قساوتهم هم • شم ارق من التسميم واروق  
 جملوا الادلة بالاكتم وحاووا • فيها القجوم وباندور تدرقوا  
 صيد ادركوا الجياد حسبته • عقيب جربا لاسود ترنق ٣  
 لو كافر الخيل العروج الى السماء • كادت بهم فوق البحرة تغنى  
 قسما بهم وبمحمد اني لهم • لسمايم قلبوده لا يمدق ٤  
 احسان والدهم تلك عاتق • فاباه الرق الذي لا يفتق

١ الرقيق المراد منه هال السجين نعه اه • القلق الجيش اه

٢ ترنق أى تحقق يمتاحيها اه • المذوق الحلا اه

ودرین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه

(و قار یلح احید علی مار دیم نه بعد انفر منة ۱۳۸۳)

از منی السبا نیم النسانی • نقد فقیه روح الشیاب  
 و درین امر شریک کل منبدا • بیخ نسیه خود و نسیه ایمنه

وهل رشفته ثيابا دافعت • تحذت من رحيق مستطاب  
 تمر بنافذ نينا • كأي لا تنفيق من الشراب  
 كأرنبه هاكوى مشرق • انخى أدب تالفت العتاب  
 سلوا أهل ليل • فرقت رقة العيب المصاب  
 متى عجزوا وأهليه ملث • يجارى رعدة أول انقباض  
 ولا برج الزمار بهربعا • دار زهره حليل الروابي  
 زكى لا عمل له انتشاقا • كأر هواه انقاس المكاب  
 بروره لصادى القنب رى • ككار عبا به برد الرضاب  
 اذا بر بوعه جزا مزجنا • باين الدمع بالذهب المذاب  
 نسبر جـ ومنا فوق المطايا • وأمننا نسيل على التراب  
 فكم من فاقد فيه فؤادا • وواحدة بهجة ذات التهاب  
 الى حبل الخليل عن شوقا • وترزم تحنا خوص الرقاب  
 ٢ واثم من تناسيا الجزع برقا • فقصه ذو موربني حجاب  
 سفى امرأة أمر وا رقادى • وخلو ايب قلبي والذهاب  
 مرارة تلحق العقبان منهم • برش النبل بيضات العقاب  
 تهزأ كنههم حيات لندن • وغرح خيلهم بأمر غضاب  
 اذا بسوا الدروع حببت فيها • نجوم الليل غرقى فى الصراب  
 فكم فبهم ترى قرا تجلى • وشمس ضهى توارت فى حجاب  
 ٣ وصح طلا تستر فى خمار • وأخوقد تنفس فى نقاب  
 وراحات بدمع أو تجميع • مضربة وأخرى فى غضاب  
 وكمن خلدون وتهم وأيدى • فوارمهم توقد من شهاب

١ ترزم أى نخرج صوتها من حلقها لا تنغم به فاها ٢ الجزع من عطف  
 الوادى ٣ الطلار والظلية ٤



سوت انوارهم غير انفسيت • ثلثهم على نسق الحساب  
 بكار بعثت المسواك فيها • اذامننا نرشف بالثعاب  
 لآتم مو اذامننا من عليهم • بحامهم في سوس في ضباب  
 فعدن الساجد مات اذاتسوا • فنورهم في المذهب الرطاب  
 هموراني وربنا في ردي • وحناني وان كانا عذابي  
 وحافسي وامراني وبرقي • وانراحي وحزني واكثاني  
 تولوا واصبا • هم قول • فهل لآمو النامس اياي  
 الام اشباب الايام فيهم • فلم تسرع ولم ترد جواني  
 اعد من الزمان ومن فواسم • رب الجسد والمولى المهاب  
 ابي انشرف الرقيب ابي حسين • على الجسد ذي النعم العباب  
 عبيد المال في نيقن الهيايا • بحسب السبق في يوم القلاب  
 زكي النفس محمود الهيايا • معسان العرض مدوح الجباب  
 قد يدور في راسيات • تقابلها جفان كالجواني  
 فسبح ما الخاتمة تسبيح • ولو حلت بام السكاب  
 تم اب في الثور عابسه نقي • يوم الحرب السنة الحراب  
 انصير بيوتيه فذكادر عبا • غمد الراسيات من الهضاب  
 تقابل البوارق عذبات • وتغيبه العصاب في التباب  
 يدري الخبيس اذراه • سيشره باحشاء الذئاب  
 ويحقد المسزير اذا التقاه • بان رجاسه يحرق القراب  
 اذا نهز المنفح حلت فيه • جرى من راسه سم الحساب  
 كرم ماغ من يمشي الابادي • خرقته والسطواق الرقاب

١ الراسم بكسر الراء جمع رجلة وهي سمارة توضع على القبر ليسم بها

وحسن بالندى وجه المعالي • ورتد عنه ما بهم الضراب  
 ومن مسك العيار آثار هجبا • مخففة للمبارق بالملاب  
 مسكاره تسير بكل أرض • كأن عيشه حوض الصاب  
 وأنعمه تعلمنا القوافي • فهذا الدر من ذاك العباب  
 حلب منه الطلاع قسرا بما • فاصبح وهو من شهـد وصاب  
 وأحدث في الوري نعا وبثوا • كذلك شية الغيم الرباب  
 يسوق إلى الولي ولي فضل • ويحوده داهـة عاقبة العقاب  
 يرى عقبان رباب الاعادي • إذا حقت كأن حقة الذباب  
 يذوق أبا الصواب أو سودا • إذا ما قبل ذا من أي تراب  
 ترف حيا دة الترمات منه • زفاف السبل أجنحة العقاب  
 له عسب بلبل الخطب حمر • وزان في التوائب غسيرة زاني  
 تصيد غشا له الأمد النوازي • ويقتص الجوارح بالذباب  
 وآراء كاسه به معادا • مفارقة لأدراك الصواب  
 وآثار على دهم اثباتي • كرك غرر المعزومة العراب  
 الألبان الأولى شرفا وصادرا • على الدنيا بفضل وانتساب  
 لقد فلتت هامات الرابا • وقدت أمة التوب السعاب  
 وإنك كنت المبرأ من فحشى • على الولد المقمط بالجرباب  
 حلت دار الندى فظهرت فيه • طهور الكهني في البلد الحراب  
 لبهك سيدى عبيد شريف • يمشى عن صياصك بالثواب  
 فقابل بالمسرة وجهه فطر • تبسم عن ثماياه العذاب  
 كان لقاءه لقيا حبيب • تمطف زائرا بعد اجتناب  
 وحلى رونق البشرى هـلالا • تصدى كالحسام بلا قراب

• الملاب ضرب من الطيب كالخلأى •



وحسن بالندى وجه المعالي • وورد خد هاجم الضراب  
 ومن مسك البغار آثار مصبا • مخففة البارق بالملاب  
 مصكاره تمير بكل أرض • كاربته عوض الصحاب  
 وأنعمه تعلمنا القسراق • فهذا الدر من ذاك العباب  
 حلت منه الطباع قعر بأما • قامج ودهون شبه درصاب  
 فأحدث في الوري نعا ورتوا • كذلك تيمم الغيم الرباب  
 يسوق إلى الرلى ولي فضل • ونحو عدهاء عاقبة العقاب  
 يرى عقبان رايات الاعادي • اذا حقت كاجنة الذباب  
 به ورق أبا الصحاب أو حدودا • ادا ما قبل ذا الن أي تراب  
 ترف حياه العزيمات منه • زواي النسل أحقة العقاب  
 له عيب بلبل الخطاب عمر • وناب في التوايب غير نابي  
 تعبد غما له الأسد الضواري • ويقتص الجوارح بالذباب  
 وآراء ككأسه ماذا • مفزقة لادراك الصواب  
 وآثار على دهم المبالى • كرك غرور المزمرة الدراب  
 ألا بان الأولى ثم فوا وصادوا • على الدنيا بفضل وانتساب  
 لقد فلفت هامات الزايا • وقدت أية النوب الصواب  
 وإن كانت الخزائن فهي ذي • على الولد المقعظ بالجراب  
 حلت دار الندى فظهرت فيه • مله وراكف في البلد الحراب  
 ليهلك سيدي عبيد شريف • يبشر عن ميامنك بالثواب  
 فقابل بالمسرة وجهه فطر • تبسم عن ثنياه العذاب  
 كان لقاء لقيا حبيب • تعطف زائرا بعد احتساب  
 وحلى رونق البشري • لالا • تعدي كالحسام لا قراب

• بلا لا شق جيب الهيم عنا • بمخالبه وضرسه بنائب  
 أنا كلف إذا رام انصرافا • ثناء الشوق وهو البك صابي  
 • أنالك على النوى فضا طامعا • فكان به الى رؤياك ما بي  
 قدم بالجهد ما حنت قلوب • الى الاوطان في دار اغتراب  
 ولا برحت أ كف عندك تجرى • بنثر الدر من ظموم الخطاب  
 ولا زالت لك الاقدار تقضى • بما تسوى الى يوم الحساب

{وقال بعده ويهيه بعيد الفطر سنة ١٠٨٤}

قد برأه الله يرى جاذب برأها • فذراها بأكل السير ذراها  
 ودعاها الله حي داعي الهوى • فتدعاه الله سوى حيث دعاها  
 واسقياها من صفا ذكر الصفا • وصفها الخيف لها كى تسكرها  
 بالها من أحرف مسطورة • تسبق الوحي اذا الحادي تلاها  
 ترقى شوقا فلمولا ثقل ما • فى صدور الركب طارت فى سرها  
 ذهب صيف قدح أيديها الحصى • برقها والرعد عند أصوات رغاها  
 كلما حنت لأرض القفى • وكلاهما أقصرح الشوق كلاهما  
 كم ترى من خلفها من مروة • وردت اخفافها يمسح حصاها  
 سفن تجرى بأشباح غدت • معها غرقى بطوفان بكاهها  
 ذات أنفاس حار صيرت • فحمة الظلماء جمرافى انقلاها  
 كل ذى قلب مشوق لم يزل • للطماسيا زجره أوها وآها  
 أمهم فسوق مهمام مثلها • لم يصيوا التبع الا فى خطاها  
 تبسخي نجما بأطراف الحمى • وهمو وهمو يد رمماها  
 أو شكت تعرج فيوالسها • اذ درت قصدهم شمس سخاها

• نافقة طليح أسفار جهدها السير وأنعبها اه • المرو حجارة بيض يراقة  
 تنقدح منها النار الواحدة مروة اه

حي اكاف الحسى من اربع • حاسنة احبها ما المزن حياها  
 حرمان عطرت ارجاءها • باربع المسك اقدس دماها  
 وبقاع قدست لكتما • نجستها الاسد في طمش ظباها  
 ومنان بالنسواني لم تزل • غائبات عن مصابيح دجاها  
 مسك الزهبا انية • اقضع الاعراب ما ضم شهاها  
 حكم ثاباقي شايها دجي • مبهت الفجر اليا من كراها  
 جنيسة فيها اللآلئ قدات • رادواقت ثغورا وشفاها  
 ما زاد اثم مد هواها قرقف • طينها الغسر والمسلك تراها  
 كم يات غدا مضمونه • مرة يهشاء من بين ثناها  
 وقطوف من جنان ذلت • عز كل الدمز مسهل بنشاها  
 يا بني فهرسلوا بلقيسكم • كيف تسبي مهدي وهي صباها  
 واسألوا اجداسكم عن معنى • فهي عنا غوضت معنى صفاها  
 ورق تجدد بعدكم لي وجنة • قدت تمسوا ورق في صباها  
 وبكت لي وحشا عنى بحث • كملها بالدمع احداقهاها  
 تلتفت نفسي بكم الانشا • والشقاء القمع لم تمنع ثناها  
 هي تدري ما به امن نسلكم • والعيون السود تدرى من رماها  
 ويحبها كم تنق باس الهوى • وعلى كل محذور كفاها  
 كغدها كالمها عسستها • من ادى الدهر اذا الدهر دهاما  
 كنزها حور حرها بالقوتها • قسوتها قسوتها تحس قروها  
 زينة الدنيا واهليهاها • طوقها دملها تاج علامها  
 ما عدا ليعاء موزى زندها • سيفها عامها قنطيرهاها  
 مرسوى عنده اذ لم تجدد • نار موسى فيه اذلاح هداها

١ يقال للرجل عنه موته ما بقي منه الا شفاي قليل اه

قد حكاها في البدائع وفي • ومجس من عزمه سر عاصها  
 مسدري أو شكت راحته • تسلطى نارهنا لولا ندها  
 ضبت جود لو أصابت قطرة • منه رضوى كاد يخنصر صفها  
 لبت حرب أشفقت أسد الثرى • منه حتى بايعته في شراها  
 خائن الحروب التي نبراتها • في التلاني نزع الأسد شواها  
 فائق السامات بالقض التي • بين تنضي يقاتي الليل منهاها  
 يحدب بالبيض ثيابا نرد • وعليها الدم معسول ناهها  
 طازت النصر لها ألوية • جهات مكوسية حطاعدهاها  
 كلما كسب في مشروعي • سيج الصف لآيات يراها  
 سورة الرحمن في صورة • كتبت بالنور في لوح صفهاها  
 ملك قد شرف الملك • وازدهى المنصب والمجد تباهي  
 طيب لولم تصل أنبجاره • ثجرا الكافور مطاب شذاهها  
 لوصف الشجر تلت من مدحه • بيت شجر ملكي الهود غضاها  
 أو تفتت ورقها في شجرة • هزت الاعطاف بالرقص رباها  
 لسنن كل لا ليد • فرقته هادي في النطق حواها  
 بحر • لم يلج من بهفر • قبس شعته من نور طيه •  
 كم بروضات القراطين له • كلمات تشبه الزهر رواها •  
 علم نور ميسين لاهدي • ظلمات المنصب بالانص جلاها •  
 جاد في خير مقال صدقه • شبه الباطل بالحق يراها •  
 طاهر لوم سبق الدهر به • جاذب المسترة في فضل كهاها •  
 • صبح بساط اللودينا • تمهني الجود فيه أو تنها •  
 • راحة بسوطة لومدجا • لاسما أمكنها قبض سهاها •  
 • نارهنا مشبوبة في لجة • تقبذ العبيد أمواج لهاها •

ظلمت عيناؤه في رامة • تنسف الاعلام في خفق لوامها  
 • رامة مندومة ترفعها • تبعب الاهداء في كبر واما  
 • عثر عثر خصال زفت • عطل الايام في حسن سلامها  
 • عطلتها انجم الافق فيها • هي في الاشراق فيها لاتسامي  
 • لو بافكار البالي خداسرت • بيست انوار سامود اماها  
 • يا عني المجد لآزات بكم • تشرق الدنيا لارتقم منهاها  
 • ولدكم والرواحي شعله • تحري في عوده ساما صباها  
 • كانت الايام مرمي قلمكم • فاستغلن من معانيكم دواها  
 • حسنت اوقاتكم ما بكم دلا • زلة وباروق الدهر بهاها  
 • كل لجبار المعالي والدي • تمسك وصحت ومكم مبتداها  
 • حتره قد صم عندي ابرا • ليس للايام ارواح سواها  
 • سيدي خنت لمسود وفي • جمعة الاطرار وم في دهاها  
 • وثاق اليد بالشرقة • جافتمكم بحتدي قدرا واطها

(وقال يمدحه ويحميه بعد النظر سنة ١٠٨٥ هـ)

انك ريا من اعداقي العداري • أم تقدرى بعريده السكاري  
 • ومنك الهون وما عهدها • جرحا قلبه يهوى الشقارا  
 • ونفهم في القدود فهل طبعي • حوى من قبلت الاسل الخزارا  
 • ونمى في الدوائر عصتها ما • هي عشقت سلاسلها الاساري  
 • لقد فتكت بنا الاجدار حنى • فتكت ضغاله لئلا وسكارا  
 • الام بها تلام ولا نسالي • فتومسنا جرحا واعتقارا  
 • رأينا أن حبل الحب فيما • شعورنا تخبطها بها شعارا  
 • وهما باللسان وما فهمنا • منق صبورها تلد البرارا

الحرار لله من قولهم صارت ابلة حرارا أي عتقتاها • البوارا لملكاه



وهيئنا المسذرة المذال لما \* طغيا في عهد اراخا  
سلام عيوننا بالدمع غرقى \* ومن وجنتهم من تخوض نارا  
ونسأل من مراثية هن ربا \* ويرد برودها بروى الاوارا  
تؤرق قنذوا ثيابها ولمسنا \* نرى لدجى ليلتها قصارا  
فهل تدري بغايتها المذاري \* فقد ضاقت على اراضى السهاري  
لعمرك ايس من حمر المنيا \* سوى الوجنت تسلينا القرا  
لذا الشفائنا الاحال طالت \* تخلصها الخصور لنا لئلا تصارا  
وان كههم الردى يوما فمسه \* يس من لقتل أنفسنا القرا  
تخاذلنا المنيا بالسود جهرا \* وتأتينا العيون بها سرا  
بروحى جسميرة تجاروا وقلبي \* لديهم لم يزل بالحصى جارا  
مصايح اذله فروا بلبيل \* حسبت ظلامه لبس الثمارا  
يدور بالخيام ذروا ثموسا \* يشبه البيض تحميها القمارا  
مرحمة معاطفهم صحا \* تكاد عيونهم تجرى عذارا  
لهم صور كان الحسن صب \* تأمل طرفه فيهم فخارا  
والفاظ اذا الخصور فيها \* تدارى طبعه فقد الجارا  
واسسنان تغنيها الاالى \* بأ كبرها وان كانت صغارا  
بأعينهم يحول الدهر حتى \* نثر الكحل تحسبه غمارا  
لشوق سنا الصباح الى لقادم \* تنفس حسرة ورعى جارا  
اذ انقباهم سقرت طباهم \* حسبت بيوتهم بيع النصارى  
سقتهم أعين الانواع معنا \* يخط بحد وادهم عذارا  
ولا درست نوادى الحسن منهم \* ولا قسم السلامهم سوارا

١ الاوار العطش ٢ ٢ حكم أى حين عن الاقدام ٣

هموا بالقلب لا بالليف حلوا • وفي جمراته انقضى واديارا  
 اقاموا فيه بدرجيل مسيري • فاضحت مهيبة في اهل اقمارا  
 اذا غطروا حالي فرت شوقا • فلو جانيه فادعة لمارا  
 اروح ولي هم روح تلت • اذا استغمرته اندحت شرارا  
 وابمان كصبي ندي على • اذا استغمرته ام طارت نغارا  
 حليف المكر مات ابو على • اهل الناس قدرا واقدارا  
 اعز بنى الملوك الفرس قما • واتهمهم وامههم ذمارا  
 وابجدهم واطولهم نجادا • واخرهم واماهم ازارا  
 احوشرف تولد من على • وبضعة احمد نر كان حمارا  
 فلاقى مجمع البصر من قسه • وشارك هاشم فيه نزارا  
 هو الضرور الذي لولاه لاقى • بدور المحمد في التيم السرارا  
 محاذضاته صبح الياالي • فمحبب لونهن وكان قارا  
 اتى الايام والايام عفى • فاحدث في حياته الاقتارا  
 ووافى والندي غمد فداخت • موارد ولولاه قنارا  
 رمى لما فقر الخوز قب • ولولا حله فينا لمارا  
 بصم ودهد طلب احمالي • وقيل قاطعه لبس الوزارا  
 وحارني ومسرورنا وفصلا • واقدارنا واساوا صطبارا  
 واصبح للملئ لا كرميا • فأولدها المحامد والغمارا  
 فغمام صافح اليفض المرامني • فأحدث في جوانبها الخضرا  
 فكاد الارض يفتها حبرا • حبا كفيه لاشيها وغارا

١ القادمة واحدة القوادم وهو اربع ريشات في مقدم جناح الطائر اه  
 ٢ الذماره وما دراهم الرجل مما يتحقق عليه ان يحببه اه ٣ التجار الاصل اه  
 ٤ التمدد الما القليل • القارز شرب من الشجر اه

وبرسك أن يعود النور تبرا • لوان القيث نائلة استعارا  
 وروض من نجا مثله القطار • دنائير العطايا لا العرارا •  
 سكي فصل الربيع الطاق خلقا • وفاق مجود راحته القطارا  
 كساقلى أعاديه شقيقا • وبرقع وجهه حيه هم مارا  
 وهز على السكك قطوف لذن • فذات من جاسهم ثمارا  
 وأحدث ههده فينا مرويا • فأنبت في الخلدود الجلائرا  
 مطاع لودعا الصنواء يوما • سمعت لها وان سمعت خوارا  
 بدواد في مبادين العطايا • ومضمارا الفصاحة لا يجارى  
 فسبح نطقه نظا ما وثرا • برصع لفظه الدرر الكبارا  
 لود مدداه الأيام تسي • بأعنه اذا كتب احورارا  
 فكم في خطه من بنت فكر • لها سمجت محابره نمارا  
 ذكاء من سناها كاد يحكي • ظلام مداده الشفق احمرارا  
 له القلم الذى فى كل قطر • ترى فى خطه ذل كما مدارا  
 عرج على صباح السطار اميلا • تسكوك فى الماملى واستنارا  
 ثمرف منسب فى أندى عين • دلج فى أنامله اوسارا •  
 ومن يسي الى طلب الآتى • فلا عجب اذا ركب البصارا  
 براع روع الغضب المواضى • ثابت فى تقصومها ازورارا  
 ترى ثعبانه الافلاك تسي • نهضت قلب عقرمه احذارا  
 برد حمام جوزاها كها ما • ويطعن فى عطاردهما احتقارا  
 مؤيد له الاسم لامهاد • اذا ضل الهداة ولا منارا  
 له كتب ينسر الغضب عنها • اذا شئت ككتائبها مقارا

الشقيق زهرا حمر والبهار نبت أصفر اللون اه • المصفواء الحجاره  
 اللبنة الملس اه • سيف كمام أى كليل اه

حكمت زهر الرضاى النفس حستانه • ونشرا ملك طيبا وانتشارا  
 وقامت سبعين تسقيم معاء • وعين الشمس نوروا وانتشارا  
 فواصله اسبوف فاصلا • وهدي بالفضلا لايحارى  
 من الدباج البسمه اثينا • وصاغ من النصارى لانتشارا  
 اذا فى اثرها المكارم سارت • لتدرك شأوا ووقت سيارا  
 فتدور ميينها جمع للدرارى • وخبر مقالها الدرر الشاربا  
 وفي سكت البيان اباى فضلا • يقتصر حوى حكا عسرا  
 كتاب كل سفر منسوخه سعر • من الاقمار فى الاقطار دارا  
 فلوام الكتاب انت بفضل • لتلما فيه قد حلت قصارا  
 اذا وردت المداينه كتاب • ترددت بهم به طلبوا القرارا  
 فكان كتابه حيش علته • دجا اترابه تقصم ما اشارا  
 وان صدرت طباء عن الوادى • حبت حديد هاذها مئارا  
 ودرج بوسه الفقراء تسيرا • ولم يرب العبد الا تبارا  
 الا يا ايها الملك المشرقى • اذا غدر الزمان بشاوحارا  
 وراعتنا اذا الانواء ضنت • وطال جفا المباحيا وزارا  
 لتدرك ان قدرك لا يحارى • وتطرك بالسماحه لا يحارى  
 بياولت تم ففصان اعالى • فطالت بعد ما كانت قصارا  
 لئن اسعكت بصر الهند يوما • ففقدت بكتبتون دما جمارا ٣  
 له لك عدو لك سيد فطر • يريك بطلب حامدك اسطارا  
 اذك وفوق غره هلال • اذا قابلتسه جملا توارى  
 يشبهه لك هوى كعب • الى حرم يحا حسمه اشارا

١ الهواري الاعنائ والمعار السائل اه ٢ التبار الخلاك اه  
 ٣ الجبار المندر اه

فهدن وعاد نجل كل عام \* يجدد فيك عهدا وازديارا  
ولا يرحل لك العلاء دارا \* وممعلك الزمان بلاك دارا

وقال مدح السيد عبد الله بن السيد علي خان وبنه  
بختن ولد السيد نصر الله سنة ١٠٨٥ هـ

لله منزلها على الرواء \* درت عليه مراضع الافاء  
وسقت ثراء عيون ارباب الهوى \* دمعها يورث وحنسة البطحاء  
واسقترحت ابدى الربيع كنوزه \* خجابه بالبيضاء والصفراء  
اكرم به من منزل اكنافه \* بعت اسود شري وعين ظباء  
معي اذا سمرت وحوه حسنه \* ليس لا يطول تلفت المسرباء  
ببيع يكملك السجود صيده \* شوقا لثمن مباهم الخصباء  
حتى ترهم منا ملاعب بيضه \* فنظم اليسل البروج سماء  
دارت كهالات البدور حصونه \* فقه ما هوء في سينا وسناء  
تهوى الكواكب ازتموغ سوارها \* طوقا لجيساء مهابة الجوزاء  
ويود ضوء القمر يصيح خبطه \* ملكا لمقد فتاة العذراء  
رفعت على عبد الصباح بيزه \* خجابه من ذوائب الظلاماء  
قطع من الليل البهيم الى الثرى \* هبطت وفيها التجم الجوزاء  
ابلان قد در كل حسن ازلت \* آياته فيها وكل سماء  
كم فيه من حقف يدور بمنذر \* وقضيب بان وثني بقبباء  
سقاها من روضة لم تزل من \* وردين ورد حيا ورد حياء  
لا صحت النسمات فيه ولا صحت \* سكرى العيون رجاله ونساء  
يا صاح ان شارفت عكسها \* فاعدل عيني في فشم مناه  
واسأل بجانب بطوره الزماني عن \* قلب غريب ضاع من اجشائي  
الحقف الرمل العظيم المستدير اه

اطلبسه ثم تجده في جوارحه • أذا تعذبه مدى برحا  
 لاتعدن الى سواه فتقل الشجوى به ومعرض الأعداء  
 حرم له حتى لدى وحرمة • وصفت له خذى مكان خذاني  
 ماحله دفع قاصح محرما • الأحمل مقصداً منسأه  
 قد رتبته قلبي فان لم تاقه • فأنخر به نوى ومع عزاني  
 وأمزج الجين الدمع في عرصاته • سنا رمارى الدبرة الحمراء  
 هو ربيع العاشقين ومصرع • فليبق دمعك روضة الشهداء  
 كم نيسه من بيت تنفأ بالطبا • مضمونه كالذرة البيضاء  
 قد وهم الاطناب منه لما ترى • من ضوء دميته جبال ذكاء  
 أنه يدور دجى به قد زروا • علم السور على شمس ضياء  
 ورماه أمد اذ اق سها م فتورها • صاغ المقام الحانصول ملاء  
 ومراة جى لم تزل تشانهم • شوق الدطاش الى زلال الماء  
 بسواد قاي من طريقة مفتى • دخلوا منها الخوض وحوالي  
 غر حووا كل الجمال كما حوت • راحات عبد الله كل معناه  
 بشر بربك لدى المباح حبيب • بشر بما تحكى الزهر غيبه  
 ولد لا ترم والدورث السدى • والباس عن آباء الكرماء  
 اعنى عليا صاحب الفضل الذى • هو زينب لا يام والاماء  
 المبد الورع التقي أخواله ندى • علم الهدى علامه العلماء  
 مولى سى ملى آية الى العلا • فاعتاد بسط بدوقبض ناه  
 هو صدر أمهره وقبضه قومه • وغرار أبيضه لدى الذهباء  
 وبمسعين دولته وآية ملكه • ودليل نصرته على المحماء

١ دكاء اسم الشمس ٢ الحوباء النفس ٣ الأبيض السيف  
 وغراره حده ٤

ثبث الندى غوث الصريح اذا دعا • قوت النفوس وقوة الضعفاء  
ملككم بكم عينه وشماله • تجسرى أمور عادية وشقاء

١ يتعاقبان على الدوام قماقب المثلون بالمرارة والضراء •  
تأثاء اما واجبا أو ضاربا • فز ماته يوماندى ووغاء  
تدري ذكور البيض حين تساهوا • يده ميعنكم بها طلا الاعضاء ٢

والنهر به لم اذيجر ل وثاقه • أن لا يزال يسير في الاحياء  
تهوى البذور بان تكون بملكه • بدرايف رقبا على الفقراء

وكذا الهوى الى بعض تهوى انها • تمسى لديه وهى سود اما  
حدثت مدائح النجوم فارتكت • تهوى لنفسك ألسن الشعراء

يجسد اذ يار الوافدين الزمن • وصل الاحبة بعد ما ول جفاء  
وبرى بان البيض من بيض الدمي • وصلبها ابا البيض رجوع غناء

لأن هذا الدردار ذك شيمة • منه لبس دل غسدره يوفاء  
ذو راحة تفنخ الندى من روحها • فى ميت الامل روح رجاء

مشكاة تادى المجد كوكب أفقه • مصباح ليل السكرية الدهماء  
مر بذات أبيضه كان شجوبا • فبدا به لله فى الافشاء

• ولرب الهمة بتار بجسمها • تغلى القلوب مراجل الشهواء  
نار مقامها الحد يدوانما • يجسرى الصديد بها على الرضاء ٣

٤ يسقى الحمام بالجميم فقلها • يحوم ليل عجاوبة دكناء  
نزاعة لتهوى الضراء غم ترعى • شررا حكت قدرا هضاب أجا •

فنهبت عمارتها للهوم فاكرم الشبيص السواغب فى صفيق شواء  
١ الموان الليل والنهار الواحد ملاه • الصلا الاعناق اه

٢ الرحماء العرق أثر الحى اه • الجميم الماء الحار والجموم  
دخان تدب المواد اه • اجاجيل لطفى اه

وبرت عليه من ظلمه جداول • غنت وفانت في ذم الاشلاء  
 علم تفرد وهو اوسط اخوة • شركوه في شرف وصدق اخاء  
 من كل ابلج تستغنى بوجهه • وبرايه في اللسلة الظلماء  
 من شئت منهم فهو رام معرض • بالحزم نفسلا امهم الا راء  
 جمرات هبماء اذا سالوا • كانوا جنانا ملييات جناء  
 ككاهن غيب يعلمون فراسة • قبل الوقوع حقائق الاشياء  
 زهر بوالدهم اذا ما قستهم • فهمو لا كي ذلك الدعاء  
 وجمال حليم ان اليه يبتهم • فهو ودهناب القدس حول حرا  
 فاذا بدا وبدوا علمت باسمهم • قسان ساطع ذلك الملا لاء  
 لله في تقسيم جوهر فرد • حكم بدت في هذه الاجزاء  
 ولدوا فـ كانوا في محل سانه • من راحته واكمل الاعضاء  
 فيه مورا عده وزينه عده • وجمال وحده الدولة الفراء  
 نطف مطهرة انت من طاهر • ففست من الارباب والاقضاء  
 مولاي • اعمال غرم سدائي • فيكم لتشهد لي بصدق ولائي  
 ولئن شككت بما ادعيت من الولا • اوليس هذا المدح نصع ولاه  
 او ما تروني كما انا مدودكم • امر قنوع عودي بطيب ثنائي  
 جارة في الفصحاء فهو مددكم • فتسلوا وكنتم بجمل البلقاء  
 انا غرس والدك الذي غرانا • منه جنته لكم يد النعماء  
 ارضعتكم در القضاة طيبا • اذ كان طيب روضه مرعائي  
 ما من امر على الزمان يأسه • ويحبب عند الحادنان ثنائي  
 بما انصراته قرت أعين الدنيا وموت ههجة العلماء  
 والدة زراق ورق حتى صفقت • ورق القسود على غنا الورقاء



ذنوب بالولد السعيد وحسنه \* وارشف هيننا شهدة السراء  
 ولاد به ما فسلك من شرف ومن \* تغر ومن بأس ومن اعطاء  
 في سلك المعمور منذ ولاده \* نسا السرور به وكل هناء  
 نجسم أنى من نهرين كلاهما \* وهبما أى سعادة وضياء  
 خلع القمط ففاز فى خلع الغلا \* وسعى فأدرك غايه العلاء  
 لله طيبته إكانت نقطة \* نقطت بيسم الله تحت الماء  
 لله خاتمك الذى فى نقشه \* كتب المصور أعظم الاسماء  
 ريحانة النادى ونهضة أنفسه \* سلوانة الجلاء والندماء  
 الله يحرسه ويحرمكم معا \* من سائر الاسواء والارزاء  
 وعسى بعدكم الاله جميعكم \* بزيادة الاعمار والابناء  
 وعبدوا لكم ونولة مجدكم \* بدارام اقبال وطول بقاء

(وقال يمدح السيد على خان ورهنه بعد الفطرسنة ١٠٨٦ هـ)

هلم بنا يابرق فى أبرق الحمى \* فساقط در الدمع فردا وتوأمنا  
 هلم بنا نقضى من التذب واجبا \* لعصر مضى فيه وعهد تقدمنا  
 فان كنت فى يابرق عونا فقم بنا \* نروى قلوبنا صادقات وأزهارنا  
 تشبهت فى دعوى ولو كنت مشبهى \* بوجدنا إذا أصبحت تبكى معى دما  
 فكم بين بالهستهام وبين من \* بناكى خليا وهو يدى التبتسما  
 تقمصت ثوبا من دخان ومهيجتى \* عليها قبص من انظار تحسبنا  
 فوا عجبنا سقى الزروع مدا ملى \* وقابى الى مسكنها يشكى الظما  
 أروح ولى قلب اذا ما انضجته \* بماء عيونى كى يسوخ تضربنا  
 وأفسى ولى دمع يحود عقلتى \* وثوب اذا ما أحجم الصبر أقدمنا

ياخ الحر والنار والى أى مكان وقترا

فقلت ما أجراء في معرك النوى • إذا الوحد أجرى جيشه كرمعها •  
 فن لي بعصر كليم قد كره • بهي حلا عندى ووصل تصرما •  
 وليلات انس ناد منى بدرها • وفى الأرض ذارتى بها أنجم السما •  
 شباب تظن الحرب فيها لها • تقور الغواني البيض فى سوادها •  
 سقى الله قى بالحمى صوب مزنة • يحموك له وثى الربيع المسهما •  
 ولا رحى فيه الا قاحى سواحكا • ولا صرفت منه يد الله عزدهما •  
 محل به حمل الشباب عماضى • فلا نقص اذا أصبحت فيه متيما •  
 ومصرع أمرى موقين قلوبهم • يحومت أحت مع الطير حروما •  
 حتى حرمته من الصيد صغاده • وأصبح فيه السيف بالحل محرما •  
 ونفر غيلت منه الشبا بامنيمة • فأضحى يتق الصافيات ملثما •  
 قد امتنعت آفاقه فى عراضه • فكل حوى من ليد وزا وأنجما •  
 فكم ثم من شمس يليل تقفت • وبدر ظلام بالهارى عسما •  
 وليت عرين بالحسد يد مسربل • وسحق كاس بالنضار تخدما •  
 تميل بأثواب الحرير تهسونه • وتطاق بالهجر الحلال به الدى •  
 وتفتر عن ميمات تبرجسانه • يكاد بين الحسن ان يقتلما •  
 مكان به كثر من الحسن لم يزل • بأمان ارماد الحديد مطاهما •  
 منه مراه لا تزال رماهم • مفوقه كعنفه سدا وأمهما •  
 قد اتخذوا للفعل والنس آلة • قدود العذارى والوشيع المقوما •  
 يرون هوان الحب عز او سودا • وأحسن آجال النفوس النتيما •  
 فكاد الاقاحى خجلة من تقورهم • تعود ثناياها شيقا مقندا •  
 اذا نظرت اثمارهم عين مبغض • يطالهم فى مغرم عاد مقوما •  
 روى منهم جيرة جاودر الحشا • تحاروا على قلوبهم قد تدمما •

جهم والهمز اسدي وفيه توطؤا \* فقله جنات ثوب في جهمها  
 حلالى جهم من العذاب كما حلال \* لنفس على حوض الخلف مطعما  
 هم ام لدى الهمجاء وان بأسمه \* يصير طما في همده اتعما  
 وذو عزمات لو تصاغ صوارما \* لاوشكن في صم الصفا ان تصمما  
 سلا لنذر المرسلين مظهر \* اتى طاهر امن كل ابلج اكرما  
 اجل ملولته الارض قدر او قدرة \* واشرفهم نفسا واطيب متقى  
 بدواد اتى والبدوحون فاصحت \* اذاديه فيه كالشباب بادهمما  
 ووافى المعالي بسد ما خر سقفا \* فشد من اركانها ما نهدا  
 اذا الدهر اجرى بحفلا كان قبله \* وان هزيفا كان كفاه ومعصما  
 كريم عيون الجسد ولو لا وجوده \* لغاضت جوارها واغضت على عما  
 واطرف براه الله للناس محملا \* فنوعه بالمكرمات وقسمنا  
 هوالعبد للاله اذ يرومه \* عدو يظلم كان ادهى واظلما  
 هلال حيا من فوقه من دلاصه \* هلال حياه يترك الخلف اقصما  
 ويدرك كال بالسروج بروجيه \* وليث نزال بالعوى الى ناعما  
 يرى عامل الخلق قد ادهفها \* ويحسب افاض اليها في ميسما  
 اذا ما تولى للوثوب على الهدا \* بكاد عليه الدرع ان يتقصما  
 غنى لديه لا يزال من الثنا \* كنوز وان افصى من المال معدما  
 له نعم محسنة فورة عند مضطه \* ولا غرو ان عادت مع العفو وانعما  
 مضول اذا استطرته فهو بارق \* يجود وان جريته كان مخذما  
 ومصب اذا استغففته لان حائبا \* وعذب اذا عادته صار علقما  
 حوى الناس والمعروف والفيل والنهى  
 وحاز المعالي والتقى والتمكرما

الجون المظلم والشيات جمع شيه وهى العلامة اه الدلاص  
 الدروع المساء ٣ الخدم القاطع اه

أعارو ميثاق الصاعقات حياها • وما غلبان الموت للرحم لهما  
 وبرقع في بحر الصباح حياها • وسلايلها من النقع مديها  
 فتنى أمح الايام بعد فنادها • وكل أعوان الكرام ونمها  
 وبين ما بين الضلالة والهدى • فأوضح نهجا لما كان أتما  
 وقوم زيع الدين بعد اعوجاجه • فأصبح فيه مثل ما كان قويا  
 والزم أدل المسب بالنص فاعتدى • ففسيدهم ولا يحسن النطق أبدا  
 فلولاهم بسف القدير من القذا • وأصبح غسورا مأو • وأخما  
 أفاض عليه من أدله فهمه • سيولا فأنصى طبيب الورع مفعما  
 ذكى إذا قصت دواوين مدحه • تنفس صبح الفلوس من كاشفتها  
 له قلم يحسرى الزمان بما جرى • وبسبب القضا في أزمعها حيتا  
 عجز رضاب الفصل طورا لسانه • ونبش طسورا نابه من أرقا  
 برأع بربع البغض امضاء حكمه • فقصص امنه من فلقرا مقبلا  
 وترجم ما يوحى اليه من جنته • فينثر درأفى السطور منظمها  
 فجمع عن الامماء جمع لفظه • وأجمع معناه القلوب وأفهمها  
 بروح من راحته تنفخت بها • أنامله من روحه فتكاملها  
 تتسع خضر الخطا حتى امتوى بها • غسل على عين الحساة وحيها  
 وشارف منها روضة القدس فادعى • انشاء عصى موسى وأقلام مريعا  
 تقصد من طوره بأعين طوره • كرم روى فصل الخطاب وترجمها  
 امرأى ان الدهر يصلم ففعلكم • ويعرفكم أندي بنبيه وأكرما  
 تملكتكم رق الزمان وأدله • فليس الليل فبسه إلا ليكم اما  
 لقد كان وجه الارض أطلس مقبرا • فامسى لكم كالأفق يزهر مضمنا  
 فوضعكم أدنى مواضعكم لنا • وقدركم فوق السموات قدما

١ اللهم من الامنة انقطع ١٠ ١١ المغم المستأى ١٢

لعمرك ما جود الحساب غريزة \* واسكنه علمه فتعلما  
 جريت مع الاقدار في كثر غاية \* فلم ندر من كان المؤثر منكما  
 وفترى أخيك السيف زوجت العلا \* فعز جاهد حيث صرت لها جما  
 قدم سالما فانسه الصبح طائرا \* وما هيج الا شوقا شاد ترغا  
 ولا زلت غيبا برفقه جمعي العدا \* وينبت نزار النصار اذا دهمي  
 ولا برج الدهر الحروب اذا مطلا \* يزورك بالافراح سالما مسلما  
 وواناك عبيد القطار بالعر دائما \* ووفاك موم الدهر ارجام عظما

(وقال يمدحه بهذه القصيدة وقد أنهكه الفالج وأتى عليه فساكن على  
 على ما يحضره فأرثه الى ان كملت فلما اراد يبايعهم ألبت المسودة فلم  
 أصبها فانا خبرته الخبر فأخذ يعل على ما حفظه وذهب كثير منها  
 وذلك في السنة السابعة والثمانين والالف)

تخلط الغرام الشجوة في أمساجه \* فبكي نخاب بكاه من أوداجه  
 ودعته غزلان العقيق الى السرى \* ففدا يسارى النجم في ادلاجه  
 ودعته ناحلة الخصور الى الضنا \* فسكنته صفرا وشي من ديباجه  
 على عيون الغانيات عليه ما \* على النديم به كؤوس زجاجه  
 يامن اقلب يستضيء بقلبه \* فسكان حبه ذبال سراجه  
 ودفأ عارته الخصور وسقامها \* أين الاطباء من عزيز علاجه  
 قد فلان سكب الدمع بخمد ناره \* مسقياه فتأججت بأجاجه  
 من لي بوصول غزال خدر صادني \* في صادل حظ تحت قوس سجاجه  
 وبياض ساعده المساعدا لوعتي \* لله ما صنعت بدا اعواجه  
 قربت محاسنه وعز وحواله \* فبدا يدو البدر في أبراجه  
 كم من ظلام فيه قد نادته \* حتى بدت نار الصباح بساجه  
 ولرب زائر أيكه لو أنه \* يدعو الجهاد لادنى أيهاجه

(ومنها)

ولقد تأملت الزمان وأمله • وأجلت بين القلبي أذواجه  
 فرايت صريخة الزمان خمريرة • في حال شكرته ومهر مزاجه  
 • ولربما ظن السفيه بانه • يهوبني لكن لا مستدراجه  
 ويسر قلب الدهر كل عجيبة • لم يقم بالابنراز واجه  
 ورايت أغلى ما عليه من الحسنى • أربابه وعلى درة تاجه  
 قيل توأخي بالمكارم والتسنى • والجود والمعرف منذ نتاجه  
 سمع إذا فقد الأثرى صوب الحيا • وشكى الظلمانيه من شجابه  
 بطل إذا هزل القنا بأصكفه • تغصى القلوب مرأى الزجابه  
 أمس إذا لقي الحبيب فنهسه • كبش الكتية من أذل نعايه  
 جمع الأسود إذا قلبه لدى الوغا • حذر أيسدل زاره بتواجيه  
 لجب الجيوش إذا عير بهمه • لجب الذباب يطن في أهزاجه  
 يقرى بلحم الكوس ساعة القبا • ويزيدو الضرب في انشاجه  
 ترجى منافعه ويحسد ضرره • في يوم ماأله ويوم هياجه  
 كسد المديح وكده حوانظامه • حتى أتى فأقام سوق رواجيه  
 يا ابن الذي ساد الأنام ونخل من • فاق الملائك في علا دراجيه  
 أن المديح لذا أردت ثناءكم • تهوى الصوم إلى من أبراجيه  
 وإذا قصدت سواكم فيه فلم • تظفر يدي الأبيض بجاجيه

(ومنها)

أيدت دين الحق بعسد تآود • وسددت بالأحكام كل بئاجه  
 وشفيت علته بكتب قد عثت • مثل الطبايع لا اعتدال مزاجه

١ الزحاج جمع زج الحسد في أسفل الرمح ٢ الزاد صوت الأسد  
 والزواج صياح الغنم ٣ كدح في العمل إذا مضى وعمل لنفسه وكد ٤

اسفار صدق كل خديم باطل \* منها سيعلم كاذبات حجاجه  
 نور مبين قد انار دجى الهدى \* ظلم الضلالة في ضياء سراج  
 وغدير ختم به دمال عتبة \* ربح النكول وآض من بلابة  
 \* أم تارة بسعاية مهمتها \* خير المقال وناق في أمواجه  
 وابنت في نكت ازبان عن الهدى \* فاريتنا المظموس من مناجه  
 وكذلك منقصب من التفسير لم \* تنسج بدا أحد على مناجه  
 للأعرابيين وأن بدت شرفاته \* لن يلبثا المعشار من معراج  
 (ومنها)

مولاي قد ذهب الصيام مودعا \* وأناك شهر الفطر باستباجه  
 شمر توى قتل الصيام مزبزه \* فاشتال موهجته بمغلب عاجه

وقال يمدح ميرزه مهدي وقد كان عزيم على أن يسير بها إلى حضرة أو  
 يوجهه إلى سدة فكثرت زاول هذا الأمر دهرًا يقدم رجلا ويؤخر أخرى ولم  
 يكتسه الزمان ولم يسمح له بإرخاء العنان حتى بلغه نهي المومنا إليه  
 فتمت بكر الم تبرح من خدرها ودمية لم تفارق قصرها

سل ضاحك البرق يوما عن ثباياها \* فقد حكاها أهل بروي حكاياها  
 وهل تدري كيف رب الحسن رثاها \* والجوهر الفرد منه كيف جزاها  
 وهل سقاء النلات تدري إذا ابتست \* أي الحبايين عند الثرب اشهاها  
 وسل أراك الحمى عن طام ريقها \* فليس يدري سمواه في محباها  
 وهل رياض الربى تدري شقائقها \* في خدّها أي خال في سويداها  
 إن رأيت بدور الحمى وهي بهم \* شقى بالسر عني وجهه أحيهاها  
 إقصه لبانات نعمان وجبرتها \* وأذكر لبانات قلبي عند لبناها  
 مرج عليها عن الألباب تشدها \* فأنسا منذ أيام فقدناها  
 قس على منزل بالخياف نسأله \* عن أقدس وقلوب ثم مشواها

معاه سند كلها أميت عامها • ليلها وأصبت بحنو ما بلسلاها  
 ورب ليل • حمت الظلام كما • يحوض في مفرق النداء مذارها  
 جود كظلي به الا ذاق قد خنت • يانها وجري بالقار جريها  
 نندوا الصوم فلم تبسر ليلته • مثل الشرار يحرق الزند احداها  
 هوى سافه عيس كالجبال • نحو السماء ولو شئنا مسنها  
 ركائب كحروف ركعت جبالا • اكرمها من حروف قد سطرناها  
 انعام مع • حكمت روح العام اذا • مرت بها الريح ظلتها انعامها  
 حتى نزلنا على الدار التي شرفت • من بها ولتبادر حسنها  
 دمار سننا بدور من قواربها • تحصى حدود شمس من عذارها  
 صباهم سم غير ان لا ترى بقري • الاقلوا اليهم قد اصفها  
 ما كان يحدي ولا يقى السرى دعا • لكن حادثة عيس قد قنينها  
 من لي بوصول ثاة دون مظلمها • طعن بصودر الاجسام افواها  
 • غيرة هي شفع السكيباء لها • تدري وجودا ولكن ما وجدناها  
 فيها من المسن كفر لا يرى وكذا • تحصى الكسور الما يافى زواياها  
 فكاد ترشح نورا كلها • بالمشى لاصراق من كل اعتناها  
 كأنها اتهم سردها فارصها • حليبه وبقرص النخس غذاها  
 قد صاعها الله من نور قاربها • حتى تراها الورى يوما ووارها  
 محبوبة لا ينال الوهم رؤيتها • ولا نصيد شراك النجوم رؤياها  
 قد • معها اسود عيشل أعينها • ميفهم لا تنال البر جرحها  
 لو غسل الريق كادوا حين تقطرها • ان يعلقوها قسما ترسل برها  
 ادخل حبيبهم مزن الحيار وقت • لفت على زفرات الرعد احناها  
 وان نفس صبح عن لظى شدة • قاموا اشتيايا ولفظوا السحر هواها

المدري هي مثل الشوكة تحول به المرأه انما اه



حرموا عليه نواح الورق يضطهم \* توهموا ان داء الحب اشجاءا  
 تهوى الفرائس اليها كلما سفرت \* فيسترون غيارا حياءا  
 بين القلوب وعينها منى قسم \* أن لا تصح ولا تنحوس كآراها  
 وبالجبال على أهل الهوى حلفت \* أن لا تموت ولا تنحس أساراها  
 \* لله أيام لم يوالعقيق وان \* كانت قد ارا وساءتني قصاراها  
 أوفات افس كان الدحسرا غفلها \* ومن معروف الليالي ما عرفناها  
 لم نسلن من محن الدنيا الى أحد \* من البرية الا كان احداها  
 أعيد نفسي من الشكوى الى أحد \* بالله والقائم المهدي مولاها  
 ابن النبي أبي الفضل الأبي أخي \* معروف خير بني الدنيا وأزكاها  
 فور الزجاجة من صباح توقد من \* نار الكليم التي في الطور ناجاها  
 جزء من العالم القديسي همت \* ينسوء بالعالم الكلي أدناها  
 ناج الوزارة طوق الجحش خاتمه \* أنسان عمن المعالي زندهاها  
 حليف فضيل به تدرى الوزارة إذ \* فيها تحلى بأى الفضل حلاها  
 طيب النبوة فيه عنه يخبرنا \* بأنه ثمسر من دوح طوباها  
 كريم نفس من الاحسان قد جلت \* منه الطبايع فم الناس جنداها  
 ذات من اللطف صاغ الله عنصرها \* ورحمة لجميع الناس سواها  
 عظيمة ينق الجبار سطوتها \* زكوة تعرف العباد بقواها  
 تقضى بسعد ونحس في الوري فلها \* حكم النجوم الدراري في قضايها  
 لاطا البين كمنوز في أناملها \* والسزمان عقود من نهباها  
 في أمهات ديار العزم منزلها \* ونفسه فوق هام النجم مسداها  
 يرى الغيوب بأراء مسددة \* مثل السهام فلا تخفى رماها  
 عزت به الدولة العليا واعتدلت \* حتى ملا الارض قسطا عديل كسراها

عبادها المسلم والمعمود ثانيا . اكنزها مومنا بمره اذواها  
 لم ينركن ظالما غير العيون بها . اذ لا تعازي بما تحبسه مرضاها  
 انسديه من عالم تنسني راعته . مرضى قلوب الوري في نفث انماها  
 لاماضين معود حبر عكها . كان مرالمصى فيها فالتقاها  
 كما نالها فطسوى عياها به . اذ انما اذنه فيها تشرناها .  
 سطور داعم رفوف الخيش مقبة . واتي جيش وغى بالرد بلقاها  
 كاعمال الفان فوقها رقت . على الاعادي رماحا قد هزرها  
 نسلوا من على المعصم للملحسا . كانوا انما قضب سلباها  
 اذ اراها بالمعروف المهملات بها . فسرنا بالاداعي لو تظلمها  
 قوم تال الاماني والامارها . وآخرون بها تال في مناياها  
 لم يفتد رالعهم يوما في نهروها . ولا برور حبال الزهم مغشاها  
 وبنت مكر مصاب الشك حجبها . عن الهول ولبيل التي غشاها  
 جرت فاجرت لنا من عين كمنه . مالو بعض على الاموات احياها  
 فزال عنها نقاب الريب واسكتت . اسرارها وتجبلى وجه معادها  
 قل لادين ادعوا في الفضل لادعة . قد اطل الخلة المهدى دعواها  
 من طور ربنا . فذا نور قطت . فن ارسطو ومن طور ابن بيتاها  
 قلبها الفرس ولغزها واسوددهم . على جميع الودي ولجده ورائقه  
 عمن بقاصون في الدنيا ودولتهم . وزيرها من بني طمه ومولاها  
 مما لك اصبح المهدى آصرها . وقام فيها سايمان الوري شاها  
 اذ الرشيع لا يسترى الى شرق . الا اذا كانت الاشرف نرها  
 يا اس السوء حقا انت عقرتها . فقد حوت كثير من مزايها  
 حافلت بها على القوي ردت على . عنها اودة والحسنى بقرها  
 حكم في ثنائك منها ثقيمة عمت . اليك فيها اقتديا ازتم منايا

من كل منقبة بالقتل مجزرة • آياتها من سواكم ما عرفناها  
 مفاسد قبل شربني برؤيتكم • آمنت بالغيب فيها الذم عننا  
 عنها ثقات بنى المهدي قد نقلوا • لتروا بات صدق فاعترفناها  
 كانت كثر المالا لي في مسامعنا • واليوم قبيل عقود قد نظمناها  
 شكر الصنف من حر لسادتنا • بعد الأياس وهبت الملك والجها  
 نزلت في بنى المهدي دولتهم • لكن قبيل الاله العرش ارباها  
 اطلب الفرس والاعراب خطبتها • فما سمعت بها الا لا ولاها •  
 زوجتها بكرم النفس أطهرها • فرجا وأوفرها علما وأتقها  
 لولا وجودك يا ابن المصطفى غصبت • منحة شوق مهال قد ورثناها  
 عنارفت زمان السوء فانتفعت • بالكرد شوكته حتى وطئناها  
 مولاي دعوة مستأق حشاشته • لولا الرجاء أوار الوجد أوراها  
 اليك قد بعثته رغبة غلبت • لم يهجر الأهل والأوطان لولاها  
 اهل عزمة نشط قبيلك قد رحلت • اليك تحمد غيب المسير عبقها  
 أناك يطوى الفسلا يوما وآونة • يرق الجبال ليل في طور سينها  
 نقل بقعة قدس حين شافها • ما شئت أنك نار أنت موصاها  
 توهم النور نار الذراك وكم • نفس تغالطها في الصدق عيناها  
 دنا لبقس نارا أو يصيب هدي • الي مسدارك غايات عناها  
 طامع من الرؤية العظمى تجاب لمن • فكل قصد كليم الشوق اياها  
 ان لم يعد بالمد اليضاء منك الي • ديار مصر أتي منها قصد تاها  
 عسى بكم ينفع الرحمن مطلبه • فقد توسل فيكم يا بني طنه

وقال يدح الوزير حسين باشا ابن علي باشا آل آفراسياب ويهني به بعيد الفخر

• يتم عليه الذم وهو محمود • ويتصل السلوان وهو وودود  
 • ريد كرهلا والهوى حيث عار • ومثل حذوي والمراد زود

ويظهر في لبني القرام حوريا • ومنه إلى كلى النفس سبريمود  
وينتاق آرام الغنيق وانه • لسمرك في اشياءها العبد  
ويصور ثانيه الصبا برواية • عن البان تسقيه اللالا فيميد  
أروح ولي روح تسير مع الصبا • لها صدر نحو السما ورود •  
فمعدته عن أهله فتمتته • وتنقعه من قشرهم فيمود •  
وقلب على كل الخطوب اذا ذهت • سوى الليل والبين المثلت جليد •  
وعين لوان المزن تحمل ماها • لاسى اشتعال البرق وهو خود •  
ادانت اياما حدث مزن عبرنى • من الزفات الصاعدات رعود •  
علام الجفون السود منكردى • وفي الوحش الأبيض منه نهود •  
وما بال هائيل المحصور ضعفة • آهن لابتداء الكمال حدود •  
وما بال الحسد اقناني فوسا • بحب الأطباء بالاحلات تجود •  
نعمى السبول الجرمها تجاهلا • دموعا وندى آهن كجود •  
وانى من القوم الذين بنانهم • والنهم لساثلين تنيد •  
فسود الامود الضاربان وان غدت • لنا الطيبات المكاسات تسود •  
وتهرعنا بعض اللبا وهى أعين • وفقطه هابا لتمام وهى حديد •  
أما يدور أشرفت وهى أوجه • وسود ليال ملن وهى جعود •  
وأعسان بان تشنى في غلازل • وهى رماح فسوقه ن برود •  
وبعض الغمور تخفى في أسود • وأجفان آرام جوسن أسود •  
وأطواق آبر من للعين حليمة • والصب في أسمر القرام قيود •  
لنى القلب وجد لودى ألم بعضه • لاصحت له الحيتان وهى وقود •  
فى الحدود فى الروض أميصة • أفا حيسه بالأكلام وهى ورود •  
فكم فى البكا شرن يا قوت آدمى • تغور تحتها كى الدر ومو نند •  
تغور تذيب القلب وهى حوامد • وتضرم فى النار وهى برود •

نقتام لانار الصبابة تنطسني \* ولا لدموع الجاريات جمود  
 لدمرك قبل الشيب لم أعرف الدعي \* تسوق الى الخنف وهي صدور  
 ولم أدر قبل الحب ان يبعث القضا \* الى المنايا بالخمر وهي خمود  
 وما نلت ان الاذن والسير لامي \* تمكن في الطعن وهي قبود  
 ولم أحسب الرمان من ثمر القنا \* الى ان رأت العين وهو سرود  
 بروحي نلبادنا قرأت عيسونها \* شرالك بها صيد الاسود تصيد  
 لما القنات مراكات كأنها \* اسرح الردي روض القلوب ترود  
 \* كان على أعناقها ونحوها \* تنظم من مدح الحسين عقود  
 قريب الى المعروف تدعوه شية \* بها عرفت آباؤه وحسبده  
 صباب به تحمي النفوس اذا دما \* وينبت في روض الحديد جلود  
 همام اذا لاقى العدا وهو وحده \* يصيد أسود الجيش وهو عديد  
 من الطعن يحكي المرض عن جنة الندى

ولم ال في سيف النوال يبيد

أخو كرم أما نوال بناته \* فذلن واما مجده فبعيد  
 كان بيوت المال منه بسوده \* عيون محب والخطام هجود  
 له شئن أظفار المنايا صوارم \* وأجضة النهر العزيز بنود  
 اذا الجدل الهندى يجرى بكفه \* ففي الورد منه كم ينص ويريد  
 مقرع واليه القلوب كأنها \* اذا هزها نحو الصمد ورحقود  
 تكمل في علم العلاء وفيافع \* وحاز بلوغ الحسلم وهو وليد  
 وأفصح عن فصل الخطاب بمنطقى \* لديه لييد ضارع وبيد  
 له بصير برؤيه عن بصيرة \* يجوز حدود الغيب وهو جديد  
 وليس اذا امتحلاه في ليل مارق \* غدا لصباح الفجع وهو جود

هـ شئن الاصابع اذا كان غليظها اهـ

وعزم لو ان البعض تحكيه مايت • لها من صدور الدار عين حرد  
وقفت كما مثل الصوم تقدرت • بهن نحوس لقوزي وسعد  
• كان ضياها للبلاد طوالع • ففيها شقي منهمو وسعد  
تشكى الظما منها الشقار وفي الدما • لها وهي في نار القيسون ورود  
وتروي الطلا حتى كان ادعها • لها قدم فيه اكنسين عرد  
سبل الغيث عنه ان جهات قام • يقر له بالفضل وهو حسود  
وبالزعد الاصوت زجر له على • تشبه في جوده ووعيد  
وليس انحناء البض الالها • به انه الا مضى فهن مجود  
اذا الله هراقتي بخلة انفس القى • اديت عليها من ثناء وجود  
• دنا فندلى للسطاء ونعله • له فوق اكليل الصوم معد  
جسير فتفتدوا الرمد وهي سوابق • لديه رقصي الفتح وهي جنود  
قوادمها الشوس ترسل بسله • واحشاؤها للغائبين حرد  
مباين على وهي دعوة مختص • له عهد صدق في ولاء اكيد  
لفدة نذ الرحمن حكمت في الوري • فلنت لهم لفظا وانت شديد  
وكافأت بالاحسان من جاء بهله • اليك خزف الفتل وهو بيد  
وعظمت بشر الظالم حتى تهدمت • فاصبح قصر العدل وهو مشيد  
أرست حطوب الدهر وهي حوامح • وطاوعك المفدار وهو عيسد  
ليمنك عيد الفطرية يا بهجة الوري • ولما قد ديم عادوه وهو شديد  
فما البصرة البهجة الاقلادة • وانت لها غري ليق وجيد  
اطمئنت طابت أرضها مذحلاتها • فدا فرمها المسك وهو سعيد  
فلا زلت محروم الجنباب ملكا • حليفك فيها دولة وخلود  
نزورك أملك الوري وهي خفيع • وتصدقك الأيلم وهي وفود

{ وقال يمدحه ويهنيه يفتح حسن المغفون }

هذا الحب باقى فانزل بحوسه \* واخضع هنا  
 وان رسات الى حى باخسه \* بعد البلوغ فبالغ فى محبته  
 وحل بالحل والحل بالثرى بعرا \* وقبل الارض واهلها فبقوله  
 واطمع بما فوق اكمل النجوم ولا \* ترجوا الوصول الى ما فى أكلته  
 واحذر اسودا اشرى ان كنت مقتضا \* فان حمر فلماذا دون غلبته  
 لله حى اذا لوتاده ضربت \* يودها العيب لو كانت بهجته  
 يبرزه كم قنيت من هبة جزعا \* وكم هون صكبد حرا بخرته  
 لم يمكن المسره فظا للفؤاد به \* يوما ولو كان مقبوضا بعشرته  
 فاشئت فيه اقترح الا الا مان على \* قرحى القلوب والا وصل نسوته  
 رب الحسام وذات الجفن فيه سوا \* كل غدا الخلف مقرونا بضربته  
 ان تخفى الجلب أنوار الجبال به \* فربة السيف فيه كابن مزنته  
 قد أنشأ النعج سلطان الغرام به \* فقام بدعوى شيطان ففتنه  
 والسن فيه اساطان الهوى أخذت \* يداه فى كل قلب عقد بعبته  
 اقماره بسيد الدندس حاملة \* تحمى شعوس العذارى فى أهله  
 الله يا اهل هذا الحى فى دنف \* يحيب رجع أغانيكم بونته  
 ضيف ألم كالسالم الخيال بكم \* اليكم وجهته ربح زفرته  
 صبر غريق الهوى فى لجم مدعه \* فأبى فوح رضاكم من صفته  
 الله فى نفس صدر ربكم خروحت \* أمشاجها كافا فيكم بتفتته  
 غيبكم لتنبوه فهم وما \* يدري محبته تصيف محبته  
 ستم صغار الآلى من مباهكم \* عنه وغرتم على بالقون عبته  
 فكم أسير رقاده رقيقكم \* فادى جفونكم المرضي بعفته  
 باحاكى الجور فبنا من معاطفكم \* تعلم العدل وانحوا فحوسته  
 قلبى ادى بعضكم رهس وبعضو \* هذا حى صار مطالبا بوجنته

العيب السترا ٣ الامشاج الاخلاط ٤ دم مطلول أى مهدراه

قد ترجع الضرب بالأماني معتقه • ووزن الغن منه شدة  
 لم يدري في فتح الحسين له • انجاز أم يدري في أشر  
 فتح آناه وكان تصوف ملبسه • فهو عطفه في ديباج خلعه  
 انبؤونه بالهوان أوله • وعاد أول يوم مسن ثيابه  
 فتح زار المصطفى نور أعينها • ويكنى الجسد في يوم زينه  
 اذا الزواة أنت في ذكره سقطت • بحمار الله من الفاظ قصته  
 مل المفروق عن ان عمراب كم تركوا • من المكنوز وبنات بيغته  
 وسائل الجيش عنهم كم بهم نقت • عراف النصر طوقا عند مطرته  
 ما هم بأول قوم حيوسم مردوا • فأخذ كوابر جود من أمته  
 بضيق رجب انقضى في عين هاربه • خروفا وانطق منها ذرع حيلته  
 بالآخرون خست عهد سيدكم • هلا وفيتم ونظم بأس صولته  
 يحسب دعاكم لمؤثكم تنسوا • من نوره فاصطلمت نار جذوته  
 من بيت اسوقكم نار صاعقة • فكيف لو يتبلى نور طائفة  
 عارضه به من تخيلكم • فكان هومي ويحي مثل حيته  
 أضلكم عن هذا كم ما مره كنو • حتى انقضى الماحل ضلته  
 كنتم بفوز وبنات وأخوكم • ابليس هنا وختم تزي لفته  
 بالربك ما بالكم منه ولا • شعص منى ركات من عطفه  
 كبرت في ربك الشافي ومنه • يكفلك ما قبلك من كفران نعمته  
 بأزمنة المش بل ياتج سودده • وحلقة الثغر بل يطر رحله  
 أركان من فتح عوريه بقيت • ذريق من ينسبه أوعش سيرة  
 فان قصلك هذا فذو أمه • وان نصر لك هذا اصغر حلكه  
 لو كان يدري في القبر متصم • لقام حيا وادت روح غيرته  
 فلهذا أقم في النصر العزيز وفي الفتح الحسين وفي ادراك رفته



وليت والملك المرحوم يثيبهما  
 من مبلغ عنك هذا الفتح مسجده  
 بهدافيتك مدحا من حليف ولا  
 مدحا على وحشيته ورد فاجبلي  
 بوجه من ظنوني في مكارم  
 ابرقت بالمدعوى فاستطاب ثقبه  
 هذا الذي كان في طرفي ففحت  
 واغفر لذي لك نفسي ذنب مغيرة  
 لا انا ببيت فيك من غيرة  
 مثلنا المحذور واما حال غيبته  
 لكن نكسونا سرا في غيرة  
 غيبه مدق ولا من غيبته  
 منكم وارضع عذري فوق غيرة  
 اما رحمن وبشر فوق بشرته  
 اما انتم مدني في طلب قبيته  
 فارتفعلا كاه والذنب شهدته  
 بخلكم مستقبل من خطيئة  
 ولا في بين انتم ملزوم بغيته  
 تهمي الوجود محذور بالحق كعبته

لو ان اليمين في يدي انا وبنيد بفتح البصرة لما استولى

عليها رؤساء الطوائف

فما بين حيايم الجبلية المستلح  
 وبنيد في شجرة النور ان العلي  
 لما سبنا تحت حشايتي دينا  
 ابداد ينددون العلي المنيعة  
 والى شبيب في اجسادنا  
 جئت من الرأى الملقب بالفسا  
 دمي المملوك في يدي بالثقل عليه  
 جئت مني كسري سحرته  
 من منة حشر احتيلته قرو  
 لم تلمسه في منة من جنة  
 ما البصرة القبيحة الاقامة  
 وتحررك من دون التحور بها اخرى  
 وما

وما هي الا ذات حسن تحببت \* قد اتخذت خديس الاسود لها خديرا ١  
 حسان بهالات الحسون تصورت \* تحفة تستخدم البيض والسمرا  
 تمادي زمانا وعددا فتمنت \* وجدت يوصل بعدما ماتت دهورا  
 وبلت تلوب البيض كالسرخوها \* ونضت بامات الملمات كالمدري ٢  
 تزوجتها من بعد ما ذاقها العبا \* فاعتلاد بك الآن ثيابها بكرا  
 انصبت لها حرا الملبس بالوغى \* والبستها في سلك الحلال المنصرا  
 جعلت رؤس المعتدين نثارها \* وانقدت من بيض الحديد لها المهر ٣  
 دنايت عليها بعدما انكشف الغطا \* فكنت لعورات الزمان لها سيرا  
 رجعت اليها بالولاية بعدما \* عرجت عروج الروح في ليلة الامرا  
 ترحلت عنها كالكلال ولم تزل \* تنقل حتى عدت في أفقها بديرا  
 وفارقتها محروقة القلب نا كالا \* وابت فابت من مسرنها البشرا  
 لئن مضت اليوم جهر لوصالها \* لقد كان هذا الامر في نفسها سرا  
 فكم مر عام وهي تخفي حنينها \* اليك وتجي لي لها هكلا سيرا  
 لامرعا كانت تفسد اذارات \* لو صلا وقتا لم تجد دونه عذرا  
 بسم القنار دبت في الطعن خدعا \* وباليض قدرت من ثبرها الشرا  
 لقد انصرت بعد العمي فيك عينها \* واحذت في اجفانها فقه البصرا  
 وقلدت في عقد المكارم جديدا \* ووشحت منها في صنائعك انصرا  
 وانحكمتها بعد البكا في صوارم \* متى ايسمت في الروح تستضحك الانصرا  
 ورثتها حتى حكى السبر ترها \* ولو لم تكن في أرضها أصبحت قفرا  
 فكنت به المماسه وت بعثها \* كيوسف اذ ولاه سيد مصر ٤  
 فلم تجز اهل السكيد يوما بكيدهم \* ولم تصطنع غدا بمن صنع الغدا

١ انديس موضع الاسد اه الحسان بالفتح المرأة العفيفة اه  
 ٢ المدري هي كالشوكة تحلبها المرأة راسها ه

وميت جميع المذنبين نفوسهم • فاصنعهم عذراواقلنهم شكرا  
 وجسودك فيها القبادعصرة • لملك يدروهي في الشرف الزهرا  
 حوت الثنا والباس والمكرم والتمنى • وحزت الندى والعذرا والم والعبرا  
 حوت يوت المجد بعد خولها • فحصدت يا يحيى لامواتها عمرا  
 بحقيقك يحيى النعل وهو جديدة • يفوق على تاج النصار على كسرى  
 وفيلك ترى القصص الماحلتها • تشرف حتى شارف الانجم الزهرا  
 تمن بها مستحقا والى رحمتها • بشرى سرى المم عن هبة الفرا  
 وزف الطلا واشرب على ورد خدها • فشر الطلا يملو على الوجه المبرا  
 فلا رحت ايدى الملاحه والصبيا • على وحشيتها تجمع الماء والمبرا  
 ولا مع معتل السيم ولاحت • بعصر ك فيها عين الحرد الكرى  
 ولا زلت غيتها امباوهى روضه • مدى الدهر تحفى من شمائلها الزهرا

(وقال على طريق المراسلة يدع المولى السيد حسين ابن  
 السيد على خا وأرسلها اليه وهو يومئذ بكر مان)

سلام حكى في حقه لؤلؤ النقد • وضع منه الجيب بالنسب الوورد  
 وأروى نصيبات قتي برضا • حمام التانك كرا على فن الوورد  
 ونسب رعا قد أصاب اجابة • بهم عشوع فوفنه بد الجدى  
 من المخلص المملوك يمدى كرامة • الى السيد المعروف باله نسل والرقد  
 الى ابن الكرام العاخرين ذوى العلاء • حليف الندى المولى الخبير أخى الرشد  
 مصاب اذا انسق العفاء قوله • يجود بلا وعد وهمى بلا وعد  
 كريم اذا هب السؤال بجمعه • ينبه عن اخلاقه حديق الوورد  
 بمرله طاب الزمان وأهله • وشبه وقرت مقلة العبد والمجد  
 برق اذا رقى التسم لدى الندى • ويقوى لدى الهيا كما لجبر النسل  
 تكون من باس وجود باسمه • بأعصاه يورى راحاته تنسدى

ازاجاد يوسا من بنى المزن خلته • وان هزيبها خلته من بنى الامد  
 تكمل في وجه السعادة وجهه • فاشرق في اكليده قمر السعد  
 الافاض على يارب معى امانة • تحدث عن حفظ اليهود له عندى  
 رسالة مشتاق اليه كائنات • تنفس منها الصبح عن عقب الند  
 وعسى قبل يارمول يمينه • وبث لديه ما اجن من الوجوه  
 وبانه تسليمنى عاجبه فعله • يحبك في رد السلام على العبد  
 فذلك من منه كان طامعه • بلذته • • • • • وبث في به كبسدى  
 واكى لاسه • ونون ليدك بقصده • ولو كنت تجرى كالدموع على خدى  
 وباليها نعل برجليك شرفا • بترية واديه المقدس من جلدى  
 عليه سلام الله ما من شيق • واوردت صبايات الفرام صبايت

(وقال يروح المولى بركات خان ويهنيه ويهنيه  
 النيروز بالرباعى المذيل وده وكفوف الرجز)

ماشق بياض مسكه الكافورى • مسك الشعر  
 الاكسر الضهى بترك النور • زنج السحر  
 خود كملت جفونها بالفسق • واقترش فيه الناعن فلق  
 قد ضم لثامها شعاع الشفق  
 وامرودع بغير نحرها البلورى • شهب الدرر  
 وابث ظلام فرعها الديجورى • فوق القمر  
 المنسر ملقب بفيها برضاب • والطلع بدا يشعرها وهو حباب  
 والدر بنطقها معنى بخطاب  
 بكر بزغت بيتها المعصور • شمس الخمر  
 وانقض حول سيق المزرور • شهب العمر  
 ما الرمح بالتحمدى قامتها • والصارم معتز الى امتنها

والهم روى النور عن لفتها

لم أحسب قبل طرقها المنصور • عين البقر

أن تصرع في قلب العيون المحور • أمد البشر

من ميسها العذيب أن بان برقي

وأشامتها أخرى فواديك عقيق

من رشف نساها من لثم عقيق

والفدقنييه مدابا الطور • مرخي الحبر

وانحصر نطاقه فوى بالقور • تحت الأزور

فاقت بجمالها على التلي كما • بالأس ملكنا على التلي مما

يحر زواله على البحر لما

نجبل الملك المنظر المنصور • حسن السير

ضيف شرب شير قاب الجور • سهم القير

شمس نظم التاله الشهب عقود • والبدر له الى عياه مصود

والدهر مقيد لديه يقود

والخلف امام جينه المنصور • كك المؤثر

والبحر الى خضمه المنصور • كك المنقور

ماي رتب تقدمت أمهات • ماي نم تظاهرت آلاه

الجلد فلاجوا دلاها

روض حسنت فعاله كالنور • غب المنظر

قرن برى سيفه المشهور • احدى الكبير

مولي الكلامه عني قول ليد • مصبان لديه ان جرى اليه بليد

قارلسن مهذب اللط مجيد

بالرخ بخط بالدم المحظور • فوق الطور

يحيى

يَسْكُنِي بِنُصُولِ مَجْدِهِ الْمَشْهُورِ • تَقْدِمُ السُّورِ  
يَأْمَنُ بِسَيِّدِي بِحَمْدِ الْأَرْزَاقِ • وَالْمُسْرِفِي نَوَالِهِ الْمَدْرَاقِ  
أَنْتَ دُونَ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّعْطِاقِ

وَأَسْتَكْفِفُ فِي بَرْجٍ مَوْلَاكَ الْمَسُورِ • فَرَقَ الزُّمَارِ  
وَأَرْبَعَ فَيَأْتِي مَعَهُ سِلْكُ الْمَشْكُورِ • بِهَرِي النَّدَرِ  
فُورُ وَزَانَاكَ زَانِئًا بِأَرْكَه • بِأَلْبَابِ الْبَيْتِ تَائِدًا وَبِالْبَرْكَه  
فَأَشْرِقُ بِسَمَائِهِ وَزَيْنِ قَلْبِكَ

وَأَشْرَبُ طَلْرًا بِأَنْفَقَةِ الْمَقْدُورِ • كَأَنَّكَ الْغَاثِرُ  
وَأَسِرُّ أَبْدَاوِدَ لِنَفْعِ السُّورِ • عَلَى السَّرَرِ  
{ وَقَالَ يَلُوحُ السَّيِّدُ عَلَى خَانِ قَدَسٍ مَرَّةً بِتَطَامَةٍ تَقَرُّ أُمُورًا  
وَعَرْضًا وَطَرْدًا وَعَكَا عَلَى أَسْمَاءِ شَيْءٍ }

نَفْسُ الرَّوِيِّ حَبِيرِي • عَمَّ نَائِلُهُ بِغُرَابِ الْعَدِيِّ ذُو الْمَعَالِي الْبَاهِرَاتِ عَلَى  
تَجْمِ الْوَدَّاسِي فَلَمَّ كِبَارُ رَاتِبِهِ بِأَدَى السَّنَا فَسِيرَ بِسَمْعِهِ عَلَى رُوسِ  
لَيْسَ الثَّرَى قَبَسَ تَهْمِي أَنَا نَعْلُهُ غَيْثُ النَّدَى مَوْرِدُ أَشْهَى مِنْ الْعَسَلِ  
بَدْرُ الْبَهْمَسَا أَفْقُ تَبْدِيدُ كَوَاكِبِهِ شَمْسُ الدُّنَا صَبْحُ لَيْلِ الْمَدَادِثِ الْجَلَالِ  
سَامِي الْمَذَرَى صَاعِدُ نَحْتِي نَوَازِلُهُ حَنْفُ الْعَسَا حُنَابُ الْهَامَاتِ وَالْقَلَلِ  
طُودُ الْغَمَى عِنْدِي بِتِ الْمَالِ صَاحِبُهُ مَهْطُ الثَّنَا زِينَةُ الْأَجْيَادِ وَالْأَدُولِ  
لُجْبُ الثَّرَى كَفَايَتُ الدَّهْرِ كَاهِلُهُ نَائِبُ النَّوْدَى أَجَلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ  
وَعَنْ زَهْمَا مِنْهُلِ طَابَتْ مَشَارِبُهُ رُوحُ الْمَسْنَى فَتَبْعُ الْأَلَاءِ وَالْحَسُولِ  
سَرَجِي عُلْقِي بِحَمْدِهِ مَرُورُ الْعَدَى مَوْرِدُ الْعَسَالَةِ الذَّبِيلِ  
عَطَى الْإِلَهِ نَبْذُ وَبَاتِ مَنَاقِبِهِ رَحْبُ الْفَتَا تَجِلُ خَيْرُ الْخَلْقِ وَالرَّسَلِ  
فِي الثَّرَى فَاضِلُ عَمَتِ قَوَائِلِهِ عَسْفُ الرَّدَا عِلْوَى طَاهِرِ الْمَلَلِ  
هَمْدُهَا قَبِيرُ دَارِ نَوَائِبِهِ كَسْرُ الْغَسَنِ كَهْفُ أَمْنِ الْمَدَائِفِ الْوَسَلِ

{ وقال جباراً تشيع سالم بن قطيب الدين وقد امتدحه بإيائهم معلوماً }  
 يا نصيح المسانئ تراون ظمياً • ومن الفضل والسماعة شامه  
 { فأجابه بقوله } .

أيها المصنع المذهب طبعاً • وتقى يدعمر العذول يياته  
 والتقصي الذي إذا قال شعراً • خلته بظلم النجوم لياته  
 لك من جوهر الكلام نظام • زان ما بين دره مرجان  
 ومعار مثل البراقية أضى اللقط فيها مرصعاً عقابه  
 عقه في محور محرر القواني • وعلى معصم البلاغة حانه  
 هو الشار بين روح وراح • بل وروض زها به ريشاته  
 لوراي ما بينت منه ابن عاد • حل في عينه وهانت جناته  
 أوليه ريب منه جاؤا بشئ • ذهبت عن فؤاده أحزانه  
 بأدبنا ذاق الوري وأديبا • رقى طبعاً وراق في زمانه  
 أشأ أعفتني بأبلغ مدح • جل قدره في فؤادي مكانه  
 در الفاظه على الدر يترى • بل وتزرى على الشمس حسنه  
 منه منه كالامامة عندي القدر منها تقسلة أوزانه  
 انتهى ما وجدته من المدائح وهو الفصل الأول وبطلوه اب  
 شاء الله تعالى المراني وهو الفصل الثاني

---

{ الفصل الثاني في المراني وقال رحمه الله يرثي مولانا أبا عبد الله الحسين  
 رضي الله عنه ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله  
 عنه في السنة الثانية والثمانين والرب } .

---

قل المحزوم فاستهل مكبراً • وأثر به دُرُّ الدموع على الثرى  
 وانظر بشرة الهلال إذا تجلّ • مسترجعاً متنجساً متفكراً  
 واقطف

وانفلق ثمار الخبز من غرجه • وانفجر بفضله بطنك الصكرا  
 وانس النقيق وانس بيران النقا • واذكر لنا خير الموقوف وما جرى  
 وانما شعرك البهر منك وزر من • خلع السقام عليك ثوبا مضرا  
 فتاب دى الاتحيان اللهابه • ما كان من حجر الشياب مزررا  
 شهر ببحكم البرد رفقه • تحكمت • شر الكلاب السود فى اسد الشرى  
 • نهائى عصبية نزلت به • بكت السماء لها نجعا احمر  
 خلاب وهى الاسلام عند وقوعه • لبست عليه جدا ذها أم القرى  
 اوما ترى الحرم الشريف تكاد من • زفراته الجمرات أن تنفرا  
 واباقبى فى حشاد تماعدت • قبسات وحد حزمها ينلى حرا  
 • علم المخلص به خبطه الاسى • ودرى الصفا عصابه فتكذرا  
 واستشهدت منه المشاعر باليلى • وعفا محسرها جوى وتحسرا  
 قتل الحسين فبالها من نكبة • أنهى لها الاسلام مندم الذرا  
 • قتل بذلك انما يتر الفدا • فى ذلك الذبح العظيم تأخرا  
 • رؤيا خلد الله فيه تميرت • حقا وتاويل الكتاب تفسرا  
 • رزق تدارك منه نفس محمد • كدرا وأبكى قبره والمنبرا  
 أهذى السرور لقلب خند وامننا • وأساء فاطمة وأعشى حيدرا  
 • ويل اقائله أيدى انه • عادى النجى وجنوه أم ما ذرى  
 شام يدها لفسد تقصى خسرية • يأتى بها يوم الحساب مؤزرا  
 • حزنى عليه • دأبم لا يلقى • وتصبرى منى على تغذرا  
 • وارحمناه اصار حاب حوله • تبكى له ولوجهها ان تسترا  
 مازال بالرح الطويل مدافعا • عنها ويكفلها بأبيض ابنا  
 ويسونها سنون الكريم لغرضه • حتى له الاجل المباح تقذرا  
 • لحق على ذاك الذبيح من القفا • ظلمنا وظل ثلاثة لن يقبرا



مُلْقَى عَلَى وَجْهِ التُّرَابِ تَقْلَتُهُ • دَاوِدُ فِي الْمَحْرَابِ مِنْ تَبَوُّرَا  
 لَمْ يَلْقَ عَلَى الْعَارِ السَّيِّئَاتِ • فَكَانَتْ ذَوَاتُ النَّوْنِ يُنْفَذُ بِالْعَرَا  
 لَمْ يَلْقَ عَلَى الْمَاوِي الصَّرِيعَ كَلَّتْ • قُرْهُوْنِي مِنْ أَوْجَعِ فَتَكُونَا  
 لَمْ يَلْقَ عَلَى ذَلِكَ الْيَتَامَ تَقَطَّتْ • لَوْ أَنَّهُ انْصَلَّتْ لِكَانَتْ بِحَجَرَا  
 لَمْ يَلْقَ عَلَى الْعِبَاسِ وَهُوَ يَحْتَلُّ • عَسَرْتُ مِنْتَهُ لَهُ نَفْسَا  
 لَقِىَ الْغِيَارَ جِسْنَهُ وَلَطَامَا • فِي شَاوِهِ لَحْنُ الْكِرَامِ وَغِيَارَا  
 مَلَبَسُهُ أَبْنَاءُ النَّسَامِ قِيَصَ • وَكَسَتْهُ ثَوْبَاتُ الْجَمِيعِ مَعْصَرَا  
 فَكَانُوا أُرَادَ الْمَاءِ بِوَجْهِهِ • تَغَوَّى عَلَى وَجْهِهِ الصَّبَاحُ قَدْ انْبَرَى  
 خُرُشُ نَصْرِ أَنْبِيَاءِ قَامَ بِجَاهِهَا • فَهُوَ الْمَمَاتُ عَلَى الْحَيَاةِ وَأَثَرَا  
 حَقَّقَ الْإِتْمَانُ وَعَهْدَهُ فَوَقَّى لَهُ • حَتَّى قَضَى نَحْتَ السُّوْنِ مَعْقَرَا  
 قَوْلُ بَانَ أَفْدَى الْحَسَنِ بِمَعْنَى • وَارَى بِارِضِ الطُّفَيْفِ خَالَهُ الْمَحْضَرَا  
 قُلُوبُ اسْتَطْلَعَتْ قَدْ نَفَسَتْ حَتَّى مَفَاتِي • وَجَعَلَتْ مَدْفَعُ الشَّرِيفِ الْمَحْجَرَا  
 رُوْحِي قَدْ أَرَأَسَ الْمَفَارِقَ جَسْمَهُ • بِشَى التَّلَاوَةَ لَيْلَهُ مُسْتَغْفَرَا  
 رِبْحَانَةٌ ذَهَبَتْ نَسَارَةٌ مَرْدَهَا • فَكَانَتْهَا بِالتُّرْبِ نَسَقُ النُّعْمَا  
 • وَمَضَرَجٌ بِدِمَائِهِ فَكَانُوا • بِحَيَوِيهِ فَتَشْتَمُكَ أَدْفَرَا  
 فَتَسْبِيْدُ الْحَسَنَانِ فَلَتْ غَرَبَهُ • وَلَطَامَا قَلْبُ الرُّؤْسِ وَكُنْزَا  
 وَمُتَقَنَّ حَقْلُ الْجِيَامِ حَكْمُوهُ • فَبَكَى عَلَيْهِ كُلُّ لُذْنٍ أَمْرَا  
 عَجَبَالَهُ بِشَكْوِ الْقَطْمَاءِ وَأَنَّهُ • لَوْلَا مَسُ الْفَضْرِ الْأَمَمِ تَعْمَرَا  
 • بِطِيقِ الْغِيَارِ بِهِ جَوْلُ اسْبَاحِ • قِيَضُ نَقْعِ الْمَافِقَاتِ الْإِكْدَرَا  
 طَلَبُ الرُّسُولِ إِلَى الْوَرْدِ دَفْعَهُ • ضَرْبٌ يُشَبُّ عَلَى النَّوَامِي بِجَرَا  
 • وَبَلْ لَمَنْ قَتَلُوهُ ظَمًا قَامَا • عَلَمُوا بِأَنَّهُ أَبَا بَقِي الْكُوْتَرَا

١ الطنف امم وضع بناحية الكوفة وبه قتل الحسين رضي الله عنه اه  
 ٢ غرب البسف حده اه

لم يتلوه عن القين وانما \* عرضت لهم شبه اليهود تصورا  
 لئن الاله القائلين له كما \* داود قد اعلن اليهود وكفرا  
 وبقائه وخرج الحميم كما سقوا \* جوع الجسام ابن النبي الاله سرا  
 باليت قسوى يولدون بعصره \* او يصنعون دعاءه مستنصرين  
 لو انهم سمعوا اذن لاجابه \* منهم اسود شري مؤبدة القرى  
 من كل شئهم مودودى دابة \* ضرب الطلي بالسيف او بذل القرى  
 من كل أغلة تجود بعارض \* وبكل جارية تربك غشغشرا  
 قوم يرون دم القرون مدامة \* ورياض شربهم الحديدا الاخضر  
 يا مادي بال آل طسه انلى \* دما اذا يجرى حديتكم وجرى  
 في منكمو كما همى شهاب كلما \* اطفئته بالدمع في قلبي وري  
 شرفتموني في زكي بخارجكم \* فدعيت فيكم سيندابين الورى  
 اموى مسدائكم فانظروا بها \* فارى اجل المدح فيكم اصغرا  
 بقطر مدحى عن حقيقة مدحك \* لو اتى فيكم قطرة الجوهر  
 شهاب يستوفى القربض ثنائكم \* لو كان في عدد النجوم واكثر  
 يا نفرة الرحمن ابرامن قى \* في حقكم بخد النصوص وانكرا  
 واعوذ فيكم من ذنوب انقلت \* ظهري عسى ولا انكم ان تغفرا  
 فيكم نحاني في الحياة من الاذى \* ومن الجحيم اذا وردت المشررا  
 فعلا كموملى المهيم كلما \* كرا الصباح على الدجى ونكررا

{ وقال رحمه الله يرفى المرحوم المولى كمال الدين السيد خذف }

ابن السيد عبد المطلب الموسوى في سنة ١٠٨٤ هـ

مضى خذف الابرار السيد الطهر \* فصدر العلى من قلبه بعد صفه

١ الفارض السحاب يعترض في الافق اه

٢ الثمار الاصل اه

وغيب منه في التري نير الهدى • قد ارتد كاه الدين والكسف البدر •  
 ومات المندى فلقوه السن الثنا • ولبث الوغا فلبثك البهمن والسمير •  
 يخفى المعالي ان تنشق جيورها • عليه وتعا المصكرا والمخير •  
 هو الماجد الرواب في عينه • هو العابد الاواب والسفع والوتر •  
 هو المسر يوم الحرف تنفي حوايه • عليه وفي الحراب يعرف المذكر •  
 فلا تحسبن الدهر اهلك نفعه • ولكنك في موته هلك الدهر •  
 فلو دنتوه قومه عند قدره • لجعل ولو ان السماك له قسمير •  
 وما دنفسه في الارض الالهنا • به انه كثر لها ولانذر •  
 وما غلبه بالماء الا تطوتا • والاقول الى متى نجس البصر •  
 فتي يورد المندى وهو حديد • وبصدره وهو من علي نير •  
 دوى الفضل والامار والهد والنبى • وساحه المعروف والجود والبر •  
 تعطلت الاحكام بعوناته • وضاعت حدوداته والنبى والامر •  
 فهل لغرض الدين والفضل حرمه • وهل لالي القدر من بعده قدر •  
 بعز على المختار والهد منور زوه • لعلهما في انه الولد البر •  
 فتغير ملامح ازع لمسا به • ففي مثل هذا الطب يستفج المصير •  
 اجل بنى المهدى لو انه ادعى • وقال ابا المهدى وازره المضر •  
 ككريم كان الله اخر موته • ليكسبه الاجر من فاته بدر •  
 فكيف رباح الحسن بسم نورها • وترحوا حياه بعد ما هلك القدر •  
 وكيف نرجى ان ليسل آخرا • وفي ظلمات الارض قد دفن البصر •  
 فأي عظام في ثراء عقيقه • تجل وعن اركانها يصغر الشعر •  
 نصلى عليها وهي عنا غيبه • واكتافها النساخ فطسم الاجر •  
 ونشئ عليها رغبه في ثنائها • ليعبق في الافواه من طيبها عطر •

١ ذكاء من اسماء الشمس اه ٢ الدلق الدم القلظ اه

ترفعن

ترخص من قدير السرائر جلاله \* وعن آدم \*   
 تسن لبساي والارامل بعده \* وعن برحق النفع ان عسة النسر   
 كان الزوي من جرد قبل بعثهم \* دعاهم من الاجداث في يومه الخضر   
 لئن عسدت فسد اللبالي فانها \* وكل وفي العهد شيمتها القدر   
 وما نضرها لو انما في عيده \* من الخلق بقدي ذلك السيد الحر   
 صرت نسيه الرضوان نحو من ربه \* ولا زال فيها من شذا طيبه نشر   
 وفي نسيه الرحمن خير مودع \* أقام له بنا بعده الوجود والفكر   
 تنبأ أي فلما نبت عليه راحها \* بكاء وحن والجنان لها بشر   
 دعته لوصول الحوز ما وفي فزارها \* ولم يدرفين بعده قتل المهر   
 فلا شمت الحساد فيه فاته \* سير غمهم بالمسوت أبنائهم القسر   
 لئن منابت أبنائهم ونهضوا \* فويل العدا وليفرح الله ثيب والنسر   
 نروغ تسامت للعلا وهو أهلها \* قطابت وفي أفتانها أثر الشكر   
 ملوك زكت أندلاقهم فكانهم \* حداثي جنات وأخلاقهم زهر   
 معك أن علبا ينهم بدر أربع \* وعشر أضاعت جعله انهم زهر   
 اذا ما على كان في المجد والعلا \* ما يما فلا زيد بقول ولا عرو   
 هون علينا وقع كل ماسة \* اذا كان موجودا وان قدح الامر   
 مولاي هذا عاده الدهر في الزوي \* وليس به خير يدوم ولا شر   
 نعدرا لما يجزيه فيكم فكم وكم \* له عندكم من قبل فادحة وتر   
 عسى الله يجزيك الثواب مضاعفا \* ويقلب عسر الامر من نعد يسر   
 وبه ملك الصبر الجميل بفضل \* ويعتدق الحظ السعد لك العمر

وقال برحق المولى السيد حسين ابن المولى السيد علي خان سنة ١٠٨٠ هـ

الاحداث جمع جديف وهو القبر اه \* فدحه الدين أنقل ظهوره   
 وانه قول الفرزدق (سجال اعيان اقوام اذا افتدحوا) اه

الى اقد نكوفادحات الواجب • فقتبغتسا في اجل المطالب  
 رمتا برزوه لورمت فيه يقبلا • لازل منبراسحات الجواب  
 فنبالدهر لالزال خطوبه • فطالبا في اوتارها كل طالب  
 كان الميالي فيه في بعضها لهم • قد انصلت ارحامها بالنوام  
 فاما وان ساهن اليها مروفها • فقد حنت انقلا قنايا التجارب  
 فباليتها قدت حسينا بما تشا • من الوعد من ماش اليه وراكب  
 لقد شفت يوم الطوفان مثل • وثقت بليث من لسوي بن غالب  
 هزبر توي بعض العطايا بكفه • وجر الواشي بين حمر الخالب  
 صوامره في اوجس الموت اعين • واقواسه منها كان الحواجب  
 فقي كان كالنور يد في وجنة الهلي • وكالقد حسنا في غور المراتب  
 فلا انطبقت عين العلاء فنده • ولا اجسم المندى في كس خارب  
 عز برتوي تحت التراب بحفرة • فباليتها محفورة في التراب  
 فلا تحسبه من دجى القبر اها • ليس الحيا منه معصيا رهاب  
 سقى الله مشواه بسفوف ورحمة • واولاء مسترا يوم كشف الهاب  
 وما فسر مشوا الى الربي • وفيه انطوي بحر لثذ المثارب  
 وما في سات النفس حاحة نعت • كفي ماحوته من حسان المناقب  
 نعت السمار الارض حتى يكتله • جفون الزوادي بالدموع السواكب  
 ردى القناخر ناطله مسدوره • وحتت اليه صاهلات السلاهب  
 وثقت عليه لا بعدن جوبها • من الوحد فضلا عن قلوب الاقارب  
 قدس فقتنى المعروف والباس والرجاء وصاقت علينا واسعات المذاهب  
 فليس عليه القلب من اسدقومه • باخرج من شخص المذئاب السواغب  
 نقل لنى المناجات كعرا عن السرى • فواخية المعنى وفوت المثارب

يذبل اسم جبل ٨١ التراب عظام الصدر ٨٢ الصليب من الحبل الجسيمة

أرى الأرض مالت دونه فتكشف \* ثم آه أنار الذبح والملاعب  
 سنبكه ما عتسنا وان قبل دمنا \* أزدناه منا بالقنوب الذوائب  
 قد ملئت نفس من الوصل تذب \* عليه ولا قلب غدا غير واجب  
 مل الأرض عنه هل تصدى فرقه \* فعهدى به فصل صقيل المنابر  
 وهل أفتعت من المندى من بنائه \* فعلمى فيها وهى عشر هائب  
 وهل دفنت منه التماثيل فى الثرى \* فمركزها الأصل بين السكواكب  
 \* أما لثنا من بعده بهجة ولو \* سرقنا المعاني من ثنايا الكواعب  
 متى بعده الأيام نطى أوامنا \* وقد غورت بالأرض بجر المواهب  
 \* رأتى لنا منها شاول راحة \* وقد أوقعتنا فى أشد المتاعب  
 \* كرم غدت راحته بعد موته \* لعاداتها مبسطة للرجائب  
 \* تمكن منه الموت فى قبض روحه \* ولم يتمكن عند قبض الرواجب  
 \* أدام علينا فقه الليل سرمدنا \* فلم تلتقى بغير بعده غير كاذب  
 \* كأنقرون الحافقات لرؤه \* لنا وصلت عسر الذبح بالذوائب  
 \* فللم يتم الله نور المندى لنا \* بوالده عشينا بسود الفياض  
 \* أبى الجود والتقوى على أخى المندى \* ذكاء المعالي بدو شهب الكنايب  
 \* جواد بأرض الكرخبين مقامه \* ومعر روفه يسرى الى كل طالب  
 \* عسى الله يبق عمره وعقده \* ويكفيه فى الدارين سوء العواقب  
 \* ولا شمت عينا بين أحبة \* ولا سمعت أذناه صوت النواديب (هـ)  
 \* ولا برحت أبنائه وبنيهمو \* تخف به للنهر من كل جانب

١ واجب أى منطرب اه ٢ الاوام شدة العطش وحره اه  
 ٣ الرواجب هى مفصل الاصابع التى تلى الانامل اه  
 ٤ ذكاء أى شمس اه (هـ) البين البعد اه

• أمر دانا شئت تعاليتهم • أحمداء • والصيد صيد الغالب •  
 راض سقتها الناطقيات دواها • وأزكى قسروع من أمر الغالب •  
 ملاقات أرحام من الرحمن ظهرت • ميامين أنجاب أزمان شغائب •  
 وفاء راياعهم من السوريزهم • وقلة هم أمسي المني والمطالب •

{ وقال برني السيد ناصر ابن المولى السيد محسن ابن المولى

السيد علي خان في سنة ١٠٨٤ هـ }

• دوى الكوكب الدرى من أفق المجد • فنيا قلب لا يدوب من الوجيد •  
 ونه العين لا تفيض دموعها • فقد غاض بحر من علولة بئى الهوى •  
 • تداركه كسف الردى بعده • محال وحالت دونه طلسمه العبد •  
 معنى فالنهي من بعده واجدا الحشى • وسدر اللى من بعده قافله الخلد •  
 برته المنيا وهو عصفور من البدى • وأصبح كف المكرمان بلا زبد •  
 الأماند بوايا وأفادون ابن محسن • فقد هلك ركن الجود من كعبة الوعد •  
 وعسروا بئى السادات فيه فاشا • به رفعت من ذكرهم مسورة المجد •  
 • توارى ناورى فى القلوب صابة • غياوميتا لم يزل وارى الزند •  
 • هو ابن رسول الله والجوهر الذى • تكون من نور النبوة والرشد •  
 لقد وهب الدنيا لأكرم والد • وآثر فى طوبى التقدم على الجدد •  
 • تنازع فيه الأمور حبا وغيرة • وقبضته الولدان فى جنحة الخلد •  
 لو أن بنات النعش فى حملك نعشه • لصارت لبدرا تم من أكرم الولد •  
 • حقا الملك الخور يشكو فراقه • فعن غايه قد غاب خير بنى الأسد •  
 وحقق العين الحسب تبكى له دما • فقد فقدت فى فقد ما فيها العندى •  
 • وحق الذى أن تنبش الأرض بعده • فقد ضيعت فى القرب واسطة الدعد •

١. العبد بكسر الصاد جمع أصيد بكسرها وهو الملك الهوى

ممرى منه في الارض حتى كائنات • تبدل منها الطيب بالخبير الوردى  
 فاسبلك يا كفاة قلبه مقفرا • فانك من قتل الخلاه ومنع القصد  
 وبانهضه بانهضه • وبالحده كيف انشأوت على اسد  
 بسواد على انار آتائه جوى • واجداده انقر الفطارفة القصد  
 ولولم تنقه الحسادات عن المدي • لادرلك من غاياتهم غايه القصد  
 ولوان نسق ابييب قد رقتا نسا • لنقل وانى قد شقت له كبدي  
 ولو قبل الموت الفداء فديته • واسكنه لن يهدى الخبر بالعبه  
 بنوا نجد لا امحتكم واسم الردي • ولا شلت اذ ايام منكم يد الرصد  
 ولا اهضمت بالدين لوما عيونكم • ولا احرقنا اشياءكم لوعه البعد  
 ولا برحت آراؤكم واكنكم • مصابيحها تهدي وراحاتها تجدي

المدح والثناء والشكر والحمد لله

(انتهى ما وجدته له من المراثي وذكر الفصل الثاني

ويتلوه من الله الفصل الثالث)

(الفصل الثالث في اشياء تفرقة من مقاليدع وآيات

وبنود ومواليات ابيتين ضبط بها أوائل اسماء

ادل البيت عليهم السلام ورحمة الله)

أوائل اسماء الذين ارتحيتهم • يفرج عني فيهم المتشدد

ثلاثة تحات واربع اعين • واربع هيمات وجيم موحده

(رهما ناله في صباه وقد اقترح عليه في وصف مجلس فقال ارتجالا)

وصوت شاد حكي في صبح منطقه • ورق المسامع تغريد اوتدوتنا

اذا نسي غدا في جنب نغمته • حاروت في حلمات السبق سكتنا

ما ازر در معاني افطنه اذني • الا ساقط من عيني ياقبتنا



(وقال ارتحالا وقد اتبرج عليه وصف زهر الجادز)

اشد له زهر القحلا عنصوت • فعمامة ام تشرمسك اذ نسر  
بقي به مكشف السوادتانه • فوق القهسوت تنذارة لا فطر  
اطلار در قمت ق عنبر • من فوق ايد من زحاج اخضر

(وقال وقد رثى بها الى بعض ولده وقد جرى يوم ما عتب فحزم الرثاء

على الرحيل الى بلاد الغم فلما وصلت هذه الايام اطلع  
عن ذلك العزم واعتذر كل من حاله آخر)

هه نسك بالسويدا من فؤادي • ومن حصد ق فديتك بالسواد  
هو نك وام طفتك دون ره طي • واولادي فكنيت من الاعادي  
هه لست ابوني وجمدت حتى • وقالت المسودة بالهناد  
اتسى من تربتي ولطفي • وما سقت اليك من الايادي  
ربوتك كانه سالا وان شبي • ومهتدي اذ ماتت صمادي  
وان كبرت يد الحذر ان عظمي • ترى منه عسرة الفهاد  
ولست انا ل قبلك بحسب طني • وبخطي مهم حدي واجهة هادي  
عساك على عطف يا حبيبي • ونهيه رما تروم من البعاد

(ومما جاء له في صباه ما احتج مع بعض الادباء وهو جالس لبلال على باب  
داره بالصدرة فاقل من قارعة الطريق غلام حسن الوجه عليه عمامة  
بيضاء ووجهه سوداء وكان بهواه ذلك لادب فاطرق بعكر مليا فانه الى عن  
طاول هذه العكرة فقال اردت ان اعمل شيئا وصف القلام فلم يحضرنى  
ما اردت وهل يحضر لك عالم احد حتى وتنوب به عني فقال ارتحالاً)

وبي فراسير اصابع مى • بنقطة خاله المسكى نسكى  
تذي بالقلام لاجل حزني • وعظم بالصباح لاجل مسكى

## (وقال في نفسه)

قلت ادق اب مني أين دوي • فمعت الحساب من شوقاي  
ان تراني وانت تدرى مكاني • انما الروح امرها عندوني

## (وقال في صباه في زحف العارض)

بروح عارضا كالشدر حسنا • على ردتوت شد كلالهيب  
وسقك راسي في الحسد الا • ليلتخله حب القلوب

## (وقال في ذم العارض)

فندي حسنه نايك اليوم تائه • وعاد حجابا له وشقائقه  
تذكر في شديه ماء شبابه • ألم تر قد لاحت عليه علائقه  
(وقال في صباه يصف الأفق حين غروب الشمس وطلوع النجوم ولقد احسن)  
كأنما الأفق اما ثمه غربت • والليل يشال در الثوب مسدنه  
سب تردى بأنواء الاسى فيسكى • بدمع يهتوب بالاعاب يوسفه

(در ايت ابيانا لا اعرف قائما هاهنا على ظهر مجمع كان نظرا لها المزل  
الارباب المديب النسيب السيد على خان بخند آبي وقد نسب تسميتها  
الى نفسه المأهله ففى اليوم السابع والعشرين من جمادى الآخرة  
سنة ١٠٩٨ هـ هي هذه)

ماذا على من اذى الاشواق ينركه • لو أفتتح الذراع عنه حين ينركه (٦)  
بالأغنى في هوى من است أنركه • كم أكم الوجد والاحقان تهتكه  
وأطلق الحب والاشياء تمكه

قالوا دع الحب يا هذا واملكه • فكم سعى فيه من صب فادلكه  
فقلت والشوق داعي الين حركه • عصاني القلب لما أن تمكه  
غبرى فوالله قالو كنت املكه

المصنف تروى حديث الفيت عن حذفي  
والورق تنقل مصبح الودح عن قلبي  
مل الذي نام عن وبيدي وعن حرق  
ماصر من لم يدع مني سوى رمقي  
لو كان يسمع بالناق ويتركه  
ويج العزادير حسون معذبه • ولا ونيل الثر بادون مثابه  
بعدها لما يتخنى من تجنبه • لحني على الودح لرائي بلقربيه  
ماكل ما ينفي المره بركه

---

{ وقال وأجبرني أنه ظلم هذين البينين ما ما ولم يغير منهما  
شاعن الصورة الطليقة }

---

لواشم المرما الرحمن خالقه • بأن من الوري لاشي ما حشنا  
ان كان شيا فغير الله خالقه • الله أكرم من أن يخلق العشا  
{ وهذا ان ايثنان عما قد لجم به العام والخاص واشتهرت نسبتها  
اليه وانه لم يظهر لي صحة هذا ولم اسمعه }  
بما نقل المصباح لا غرر على • وجه الحبيب وقد تكبر بالكرى  
أحسني خيال المذهب بخرج منه • فيقوم من منه الكرام تدعرا

---

{ وقال أبصار قد توى بعض حقه المولى السيد علي خان<sup>١</sup>  
وعمل المولى المذكور أيا تان ثلاثة وهي }

---

واي لاحي لوعتي عن محذفي • وري القلب ما ينفي الحقوق عن البعض  
ولو لا رما الرحمن والصبر والنجاة • لما كان بين القلب يصبر عن بعض  
تقبل دموعتي من حذوني ولم أقل • مقلا يفتت الاجر مني ولا يرضي  
داجا بدمعته الله يهده الايات ارجى الا وهي وان بأسب جمها اي العسل

الثاني انما راعينا ما اختلفناه من ان الفصل الثالث يشمل على المناطج  
وراجع في معرانا وهي هذه

كثرت خلاف الله عز وجل واحد الوردى • وقد فصل المتعدد في غاية تقضى  
وحاشا لعلكم انتم تعلم نفوسكم • ان يجمع يقضى الى المزم والخص  
بكم تنامي في الحظوظ ومنتهى • الى معنى المعروف والذوب والفرض  
فكثرت نلام الالهيات بجهنكم • وانتم مصابيح الهدى انجم الارض  
قناتكم بنات الله عز وجل اس والهدى • فلا تجزوا منه فذا سبب الغنى  
لكن امة تتسكن بالبراح مبراه • غيبكم واراد سائم على العرض  
انتهى ما رعدته من المقطوع والدرية وافنت الخوبة الى ذكر البهود  
(ما جاء له) خمسة بنود (الاول) في وصف الآيات السماوية (الثاني)  
في وصف الآيات الارضية من السمات واختلاف انواعها الى مشهور  
ومعلوم ومفادها التوحيد (الثالث) يقتضيه الى ذكر خمسة ارسال  
الرسول على الاجمال ويخرج الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم وصية على •  
ابن ابي طالب ثم اثنته من ولده عليهم السلام على الاجمال ثم يخرج الى  
مدح المولى السيد ركن خان ابن السيد منصور خان (الرابع والخامس)  
في مدح المولى المذكور (وهي هذه قال رحمه الله تعالى)

(سند)

ايها الزاهد في الظلم به طارف الفكره من رتد الغفلة وانظر اثر  
القدرة واجل غلس الحيرة في بحر سناء الخبرة وأذن الفلك الاطلس (٢)  
والعرش وما فيه من المنقش وهذا الافق الادكن في ذا الصنيع  
المنقن والسبع السموات ففي ذلك آيات هدى تكشف عن صحة  
اثبات اله كشفت قدرته عن غير الصبح وارخت طرر النجوم على بحر  
منهيا • فقد انفصل من مبهم الاشعب في مضمضتي نور سناء لعس  
الغيب واستبدلت الظلمة من غير حال الاسود بالاشهب واعناضت من

مفرقة العالم بالاشيب وانما عت من خوف كبت الشفق الملم دهم  
 الغسق المظلم اذا ما من المشرق في ساقية الاقصر ملكت فلك الاعظم  
 وانبت من النور به عذير كافور وابوت لمج الليل بشوب السبح الامضم  
 كالليل فاصود وايدي زبد الانجم من حلق النور وعصود فكنت حلة  
 الليل وحلته بالليل وبعثه بمصباح من اليلد به لاج ومن كوكب  
 زهره بقتيل ومن شهب زياه بمسكاه فموا منيرا فهو الازل  
 والاخر والباطن والظاهر والتبايض والامسط والباعث والوارث  
 والعاقل والعالم خاتمة الاعين سر لوجهارا

(بسم)

سائق اضمك بقدره البرق فامدى شنب اللمع وابكى مقل الودق فابكى  
 دور اللمع فاجبا تقع الارض فاقبت دما نير بهار حلتها اقبت الشذور  
 ومن حمر بواقبت شفق الحمل الخضر حقا فاقبت زنا الملك بها القنطر اذا  
 ما انقضت كالقفل الزمد من المهد به حككت في دور العطل واشكال  
 واجناس من الزهر والوان ونسرين وفير وزج ورعيان واجفان  
 بجين نضبت في حديق الدمع بد من ثرجسها القش وافسواء اناش  
 بهمت عن شنب الدر واسنان من الطلع وقامات من البان وسافات  
 انايب زجاج حسات من ورق الوردي مرجان وعقيان ونار مج بانجبار  
 تنضافي اكر النار وتفلح كوجبات عذارى شربت من راح ورماني  
 يا غسان ترى الاعين اذ بان نه ودارفت فوق خمدود رقبت في جلج  
 السندس والروض كسما حمله الاطلس والاس له عذير في عارضه  
 الاخضر والزنبق قد صفف اعلام بني الابيض والنور به اجندق  
 في جند بني الاصفر والشهب بعير اثواب صبا الريح وليل الشجر المتغير  
 في نور وفي الزبد كاتناس حبيب حمل الورد على الخمد اذ اباه الطل  
 روى عن شعل الند فلا يجره نمد ولا يشبهه نمد فعلى الصمد القبر

كريم سينتدروحه من غلظ ليدخله على اخوته والسقم وفي اليسر وفي الغمر  
وفي النور والشمس منى الدهر وما ستر هذا الزهر على الرشح مساء  
ونهارا

(بند)

باعث الرسل اولى الغم الى العرب والجهنم ومن ماهر ما حدث الكفر  
من الرجس عن الملة بالطاهر ابي القاسم ذي الرأفة والرقة والقسوة  
والثورة والفتنة والتدبر مع الحكمة والحكم جودى ناسم الاسير من نور  
منى المنة من باح دجى الملة مبدى نهج الحق وشقى سبل الفسق  
ومن يقرن معتزلة النعم من الصغر ومن كلف انطى ومن حن له الجذع  
وانشق له البدر ومن ايدى الله تعالى باخيه الاسد النارب فى ايدى  
الاروس والطاعن فى أمهرا النفس حاوى الشيم الغمر شريف  
النسب الطاهر بصر الكرم الزاهر من ردله القرص منى لاغنى الماسل  
ومن خالجه نيمان ومن علم جبريل امام بطل غالب مغاور بنى خالب  
مولاي على بن ابي طالب شى منى الدين ابي الفراء الميامين شمس  
الفضل والعترة أقتاب سماعة رتبة أقتار دجى الامة أنوار خدى فيهم  
بان لك الخى من الرشد واستبشرت العمى وعنهم نقل العلم وفيهم خزن  
الروحى من البت مسابن ذوى زهد وثقوى فعليه وعليهم صلوات الملك  
الخالق ما جعلت الخلق وما شيب بالريح وما غردت الورق وما استل منا  
البرق ضياء التبر على الافق وما سارت فى القرب وفى الشرق أحاديث  
ندى الباسط من بعداهم العدل مع الرقى اخى القتل سبل الملك الاشرف  
منذ وراى راشد ذى الصديق كريم النسب المباحد سقى الشريف  
الصاعد بخت باح بنى حيدر الماطر فى الحرب مواضيه على الضد وفى السلم  
اياديه على الرقد بهار او نهارا

(بند)

ملك بل ملك كونه الله من النور فولا على الحق وتاداه رقمنا كـ على  
 الطور همام تحت القلم مواضع سوى ظلم جفون المقل للطور ومن  
 اياها الينا بقية النور فشدت معانيه على اجفنة القمر وانبت بواديه  
 رياحين قنطرة الخط وامن مواله من القمطر وذلن له الصعب وممن له  
 الوعر رمى القيب فاصه ما يراه وانما مصيب السبل فاسواه بالاه  
 حواديق الفضل وعادى خلق الجنل وفي السمع من العذل واحيا  
 معجج العذل ادلاح تروى الاعين من راحته القيت ومن فطنت البار ومن  
 طلعت البدر وفي مغمره اللبث وفي ردة البحر حي العرض من الذل  
 واروى الاسد القلب فلاحتم في الجود ولا من له مثل ولا كب ولا  
 كسرى وسابور واسكندر في العدل وفي الجاهله نذر اثبات شق الاقتل  
 في البوس من الشوس دم الروس وحلاظم الجهل من الحزم يفاوس  
 في زوجه المجد عذاري وما نبت في وجهك المن عذرا

(بند)

شمس يجمع في بيتن طلبا له ندى على الامد فيغزو شرف المجد ويهبط على  
 العين فيشرب دهر المجد من الوفد ادا مارصرى الذعر الى نحو اعاديه وان  
 حل ثوى الفجر بناديه جنى النصر له الازرق والاسمر في سفكها ما الاسمر  
 والشكر له ثوى في مروه الاخضر اذ عارضه امطر بازيض والاصفر ولى  
 ملك الناس بما فيه من الباس به قشرقت الارض وقررت مقل العصر  
 واشهرقت بانوار علاه غمر الدهر له عزم مما التزم به وقتنص الامد  
 من الاجم كريم حسن الثريل ياء مع العظم له العلة في ألجته ذات بخار  
 قام في جوهره المرء وموضوع ندى غايانه ليس له حد روى الاصل بقنواء  
 من الباب لدى الفضل ليبب علم معرفة عدل يروى الحفنين من الحفن

ففي يومه وسورة النصب من غير النذر المستر بالورق في الشرب اذا الشرب  
من سيرة بين المحدثين الرفع وانما عمل بدأ بنصر في الجمع وهو المنطق  
والناسب والرفع والاعتنى والنافع والناظر والكامل والناظر والمنطق  
القادر لا زال على انذار من أم من الوجود مزارا انتهى ما وجدته له من  
البتود المناسبة له رحمه الله

(وله معه امراليا)

يا من به الجمع في يوم الرضى مشهور • جوارحي في نوالك على تمود  
وبعد يا من سقم المرض الجود • ومن السه العالي بالورى اتسب  
وما حذبه دخلا في ذلك استسب • لما عشت المدح وانما عشت الكسب  
سبرت رضى براعى والمدح جود • وأتيت غابر على مالك بخمس يود

(وله مع السيد بركة خان)

ما نلن اطماوق كفيك ببحر الجود • واعمل وجوب نوالك بالبعين تجود  
وبعد يا منة افدى الاسود تجود • ما اذا الهب يا حليف الجود يا بركات  
أشكر الفسروانت يا كثر القى موجود

(وله معه)

يا مصدا البين محروم هو المصعد • ومن بعزمه الى حبل الثريا مصد  
كل وعدته بوعده باسلاية مصد • الا أنا مصد يا مورد قناه المصعد  
(وله معه)

يا بركة الجعد يا غيث النوال الهام • والمروى الصارم القاصي بقاء الهام  
كم قد جبرت فقير وكم كسرت الهام • يا عين علم الاله ومرة المروز  
بلت عشر العقول وحارت الاوام

(وله معه وحينه بعيد النيروز)



الغيث ان تخمس اجابا بغوثك عام .

دوام والبحر يفرق ان يكمل عام

والحيث من تنوف باسمك سالم الانعام  
والدهر لما شكا الحاجة الى النيروز

الملك في كل عام يجتدي الانعام

{وله ايضا مدحه ويهته بعد الاضيء}

يا مركة المجد يا من فسكرام امام • لا زال خلعتك بشيمك النصر و امام  
واييك يا من لا رواج الحكمة حمام • لولم تجرم من عييتك لجة الطرفان  
(من الفرق ما التفت فرق النصوص عام)

{دور}

حكم معرك فيه يفرق بالدم المعنام

بالحوم الاقران اقربت الفما المعنام

وتركت جرح النهادن فيه لا يلتام

وامطرت دروض الدواض بالتصبيح القان

(وبه البروق الدواض والاصحاب قنام)

{دور}

يا من باعداء شفرات المناصل دام

وعقال غل الخطوب الباذل الصلدام

لم تلق قبلك حمام في الحروب مقلدام

برتف كؤوس الرؤس بمجموعة الميدان

(ما بين مهر العوالي والتصبيح مدام)

{دور}

فقت الكحول بأدراكك وأنت غلام

طعكت وامضى اطاعتك الزمان غلام

ياراعد عم جوده سبعة الافلام

لث راحة كادقها من فدى الاحسان

(مختصر عمال الماح وتورق الاقلام)

(دور)

جوده أكفك وكفك عن ذوى الاجرام

فيهما تقرر النفوس وتشهد الاجرام

يا من يقظ السؤال على السؤال حرام

لا ذات ركن الفخار وكعبة الركان

(ما عرس الركبين الحل والاحرام)

(دور)

يا باعث الجود بعد الموت والاعدام

وبصارم الحدود قاتل مهجة الاهدام

وأبيلك بالبنه بالاسكرو والاقدام

ما زارك الغيث الا بانحسر عندنا

(ايكسب الغمض منك ويلثم الاقدام)

(دور)

هذا هو العيد أقبل يا حى الاسلام

مقرى محياك ألف تحية وسلام

والنساء يا بشر يا ابن السادة الاعلام

وانحسر نخور المسموم وضع بالاحزان

(واضرب بطول المسيرة واتشر الاعلام)

(وقال رحمه الله)

يا بركة الجعد يا ليت الوغى المقترس  
ومن لنا عند ذيات الترائب قوس  
أنسم بحمر ممرق والحمام الورس  
لولاك رحنا سبابا بين أيدي العرس  
واضحت رسوم الحوزة عافيات درس  
لصككن بأمن به مسلم كل عالم درس  
قد خصنا الله من ذاتك بسبح قوس  
فانقذتنا بسعدنا طبعنا وبسعد المرس  
لازلت بأهل العبا يا بركة محسن

مأدت شمس العسالى في نهاري طرس

(وقال رحمه الله)

يا خير من سارق سرج وسار بكور  
وعصمك قد تمالك أن يصاغ بكور  
لم تلق في الخلق مثلك فارس مذكور  
حاض بكفيه بعض الهندوهى بكور

(وقال رحمه الله حين باشا آل أفراسياب)

قفت الحلف يا حسين وأنت أيتنا خير وانهدموك وأنت أجهلهم وأخير  
ولم تعلم الحامدون كبيرهم ومغير • ما دمت سالم وفيك الله مشكل  
فكيف ما شاء غوار الزمان يغير

(وقال رحمه الله)

ما لظن يا بو محمد في الانام يصير • مثلك حكيم بعلام الزمان بسير  
وبعد يأمن يغفوه يغفر النقصير • لا تحس اذا جألت عزك ملوك الله

أدكم بماء ثقيث وإنه ي قال طويلا قسيير

(وقال بعده)

يا من يمينه يرى أنفطاب الجليل يسير

ومن إلى الوجد رفته والصباب يسير

كم غنيت تغير وكم جبرت كبير \* ولد بك بالراي جنت كيمياء الملا

فانت كسرى ورايك للعلا اكسير

(وقال بعد مع المولى السيد علي بنان)

يا من بسيف النوال أباد نفس المال

ومن بعد له لا قطار البسيطه مال

يا بعد مذناشحو المسكارم مال \* ومن بيغفه عروش المعتدين أمال

(وقال بعده)

لثراحتي من عطاياها الزمان امتلاء \* وليوث سرب لها ذيب المقارز نال

وسوارم كئلا عز ملك بين امتلاء \* تدرى الأسود جواهرها وهن شمال

والهام يكي نجيب وفضلك الأمال

(وله فيه)

كنت أرنجيك اذا قل الصديق صديق

وأقول فيكم طنوني تدرك الصديق

فالا ن معلوم عندي سار بالتحقيق

من جيكم فهو ومنكم بالصدود حقيق

(وله فيه)

حزام فيكم أعاني الشوق وأفاسي \* وأدوب رقه وكل منكم قامي

أما بكم من طيب لعللة المياس \* بمرهم اللطف بمجروح المشايامي

(وله فيه)

يا خبرني من أهل ودي ومن ناصي • لا تحسبوني لعبد و زادكم ناصي  
 لو لم يحمل طرد صدقونكم و ناصي • انبئكم كالنعم امي على داي

(وله فيه)

يا من مرارده من مره على عذاب • حتام اقيم يقوزو مسيكم بعذاب  
 ما عدت آسف لقلبي بالنوى لوزاب

من حيت يشهد لكم عندي وهو كذاب

(وله فيه)

يا فارغ البال انقل بسدكم بالي • حتى غدار سم جسمي عندكم بالي  
 لو كنت عسكم بعيد يسوء اقبالي • شغوصكم نصيب عني دروم و اقبالي

(وقال بعاب بعض اخوانه)

كنت ارجو انك اذا جاز الزمان على • بك استعين و قوطي هلمتي نعلتي  
 فمكبت ظنني و بعض القن غي ولي • حاشاك حاشاك يا مدي تردالي

(وقال يعقوب بن ابي ربيعة يابن ربيعة و قد وثي به الي بعض الرؤساء)

(وكان لامين خال قدر ماه و هو حسن السيرة و اء به شمس)

امين لاوت نفسك ما يرى كله • ابعدتنا عن رضى المخدم في كله  
 ابعدتنا عنه المحب و حسنت له ظله • من شمس ما قبل ذره فتور الظله

(وقال وبعث بها الي حسين باشا لما قدم عليه بالبصرة)

نصري اليكم ملائي بالطريق تمام • والتسراعه و سيري نحوكم الممام  
 و رغبة فيكم نادتي بغير زمام • ادرى لعا عندك سرمة و زمام

(وقال وبعث بها الي المولى السيد حسين بن السيد)

(على خان و هو يومئذ بكرمان)

يا طرس ان جيت عني صاحب اذن • تخمسه بالنصه والتسامني  
 ابي جنيابه سلت رايك عني • والتميمه اراده يا طرس هني  
 {وقال يمدح السيد علي خان}

ستام اشدل بفكر القلب واعذبه • واريد عني لطيف عليك اكتبه  
 والمدح لولم اجده فيك واهذبه • اريد اقول الصدق وبفوتني اعذبه  
 {وقال ويثبها الى حسين باشا}

لي ديه لا تزل اليك مصروفه • ويهرقها عن لك الدهر ومصروفه  
 وبعد يامن تملكه بمصروفه • هذا كافي اليك على البعاد يايب  
 عني يقبل يدا بالجرود مصروفه

{وقال ويثبها الى المولى السيد حسين بن السيد علي خان}  
 لي لوعه فيك ملول الدهر تجدد • ودعته فوق عيني انك ستتردد  
 ومهجه لا تزل اليك تنوقد • من الحسويزه الى كرامان ستردد  
 {وقال ويثبها اليه}

يا سيف هزم فاني هاهم العدا مضربك • لا يخلى الله من بين العتب مضربك  
 عذبت يا ابي من طرقات الما قهرتك • وبلاء ما بعدك عني وما اقربك  
 {وقال في التسيب وهي وقعت له طيفاً}

ستلم يا قلب عن نجل العميون انهاك • ولا تبالي بفراط السقم والانهالك  
 خالفت نصي ولا عنانهاك نهالك • انظروا الى اى حال حبها انهالك  
 {وله فيه}

هنيت نجل العميون وفي هواك ارداك  
 فعذبت يا قلب والاشواق ملوا ارداك  
 حصصكم لي اذ اريدك عام وليس يبراداك  
 صبر افهذ اجماجنت عليك يداك

{وله فيه}

لا المعركة كن يصيد لفاك بمرامله • ولا الصبا تستطيع قبيل بمرامله  
صبر ورك دجى كم بام ومرامله

وعتم مثلك برحو الوصل كم رامله

{وله فيه}

لما صا الحسن من خديك آسنا • من وحنه البين والجران آسنا  
وحبي بك الصبا ألقى ملايسا • من أحر الدمع فصلنا ملايسا

{وله فيه}

لما نهج النوى بالسير شديتم • جفى عن النوم بالآداب شديتم  
وعبرة الله على يوم وليتم • الى باليت بعد المسير وديتم

{وله فيه}

أحبابى مهجة بالسير تتراكم • ودمنة فوق من الحد تتراكم  
يا حيرة يندى النايه بأراكم • أموت بالوجد يوم يه ماراكم

{وله فيه}

بام شوق على حيش المومصول

حنام نفسى وفينا من نواك فصول

نومرونة طم وزنا فانا بوجه وصول • كالبدن نورك قريب ولا البك وصول  
{وله فيه}

نعاهس العمر بالآمال انفقته • وبالصبا به محانين الهوى ففقتها  
والروح راقت تروح وانقصى وقتها • لكن ليوم لاجل لفاك عوفقتها

{وله فيه}

يا حيرة بالظرب شجى يا حبيكم • والقلب محزون وافكاره تناجيكم  
كم بطردون الهوا والى ويحييكم • ناري محو جلى ما فى فى حياجيكم

(وله أيضا)

يا منى يا منى قول الزمان قد قدش \* فذوابك كالافاعي بالهيج تنهش  
وتوطرك منذ رايت البرية نش \* فتسكن بالروح لا تخافن ولا اخشن

(وله فيه)

يا قلب منام ابعث في مدانتك \* من الهوى والشقاوة فيه دافعتك  
من يوم يا منى برئت من كل مساعتك \* اذهب وخذى الصبا به والاسى عفتك

(وله فيه)

قاي يغير الله ودالحرا لا يعنى \* وفي سوي البيض لا يفرم ولا يعنى  
انفات على لهذا الفى واتبعنى \* يقول بعض وجسوء الفرى يعنى

(وله فيه)

اسرمنى انزم من ذبيليت في فرقالك \* والقلب مثلك جفاني واه توى رفقالك  
والروح ان رمتها منى وعزلالك \* خذها عسى الله يخلفها بطول لقالك

(وله فيه)

لناركم بالهوى يا نازحير وقود \* ومن دموعى لكم يا ناظمين عقود  
يزورنى الطير منكم والعيون رقود \* فانتبه والفؤاد وطيفكم مفقود

(وله فيه)

يا منى اذلى يوم جد البين بالهرقا \* فارتقت الفلك وتشقى مثل ما اثقى  
تقول اصبر عاقبة الصبر حتى \* ملج نأمر ولكن أين من يهقى

(وله فيه)

لى موهبة زاد نيلك تفوق واجبها \* ولو قضت ما قضت به والى واجبها  
يا منى عن النوم عين الصب حاجبها \* روى قد اعينك الوسى ناواجبها

(وله فيه)

سلطانا حسنك بحكم الجور خيلته \* على الخشاوف غاراتك توليته



هجيت قلبي ومنه الصبر والاحابة • حتى لحقتك ولا ادرى اين خلعت  
(وله فيه)

من فوق صاوين عينيكَ الذي نزل • ويمن خديكَ اسفله حكمة الميزان  
بالعجب فارما بغيرم يكن جنان • ولما طلك الحوزة كرها ومن جنان  
(وله فيه في صباه)

انوارك الحاطقة امقرونا تشرق • ومما طلك للقلوب انامية تشرق  
اقد في روح حركت غدا تشرق • جسمه يدعه غريق ومهجة تشرق  
(وله فيه)

ظلي انا ما راناه الاسود ترتب • لجسونا المقم بقفناه الثوار ترتب  
له وحشة للقول يحسن ان ترتب • بخنفر فيها الامذار ونارها ان ترتب  
(وله يعاتب به من احواله على انه لم يعد في مرض عرض له)

داعى الجهل من زيارة مغرمك اعاك • باليه عنه غمش عينك والجم ناك  
وجهك نزع الوداد وكان لا ينعماك • يا من دفنت الوفا بتراب رأس الجفا  
(له يحسن عزاك على وفاء وفاق)

(وله في النسب)

ظلي قبض بالهوى مني الحواس دهون • وكيف اصفى السمع فيه نغمة يهون  
عزيز وصل تركني في عذاب الهون • كل المصاب سوى هجره على تهون  
(وله فيه)

لما دعة لسواك من الورى لم تحن • واصالغ فوق غير مودتك لم تحن  
وان والفتا علينا من نوال المحن • هيراعسى عن قريب برويتك يتحن  
(وله فيه)

أجيم دوال واجفاني عنه ينهضن • ويخوتني فيك وهن لي ينهضن  
لا باس باه والواضحي دعا ينهضن • عادات اهل القرام جفونهم ينهضن  
(وله)

كم لذة تغنيها والخلق في نوما • لاجل الدعا لك وفيها الطرب ما هو ما  
 • الحمد لله اعطاك مرادى وما • كذب طنوني واسكت غنى المرما  
 (وله فيه)

شط العرب ان طمع بعوده ومثله طما

على السوية وفي الاثمين يروى النلما

لكن دايما حين بداه نرى ثنا • رأت يدك بالذهب تحرى وسفل دما  
 (وله فيه)

حسن المنة بفكرك راد غروما • حتى يرويه غدت نوحى بروج السما  
 • حصر جملت لشدات الدهر معصما • لارال سورده سوار واذت له معصما  
 (وقال في الثوب متشوقا)

لله احوال صدق ما هو اهم من • بالبين هموا واخلوا بالمشاهدين  
 • كانوا سما البدر بالذاحى ونورا للبين • غابوا قتل لى بعدهم من يحيى بالعين  
 (وقال يحاطب نفسه على طريق الوعد)

حتم باه من من سكر الهوى تصفين

ومسودات الذنوب بتونك تصفين

كم تعطين وفي اترك طلاب المين • ما تعمير اذا طابك هذا المين  
 (وقال فيه)

ان شئت يا حسن مما تعزعين تعين • بغير مولاك في الدفات لانمين  
 • ولا تبيعين دبلت في ذهب ولجين • خافى من الله بعد الكيب ما ترجين  
 (وقال ويعرض به من اخوته)

كم صاحب لو قدر حولك تدور رجاء • سواك مثل الطعين فوالسك برجاه  
 • يدي المارقه ويحى بالمشا برجاه • بالوجه مثل المراه وفي السماء سجاه  
 (وقال فيه)

كم بالورى من خبيث الذات قد اشمك

بمدى المردود وتصله تنظم من معاك

وان عجز صديقك وان تشبه بظلمك • فغيب نفسك بكلامه وهو يكلمك

(سكة تجربته بالجارح نزلت)

(وذلك في الشير)

ترفعنا عن ايماننا اذ نزال همتنا • ولود همتنا ان نبالى ما اهتمنا

ومررت اذ يلم لواء الشراعتنا • لا نعتقدنا نحن لواءنا

نهارنا اسير وانفروا من شيمنا

(هذا اخيرا اردت ابراده) مما جاء له روحه انه امان من اثار اليات وهو

كثير لا يحصى فمعددت عن نذوبه لان هذا الصنف ليس من السناعة

بكان حيث يضاف فيه ديوان او يرمع ليدوان واتحاد ابناء الشعرون

من السيف لوجاهة الاعراب لكنهم لم ياتوا فيه من امة والاعراب

جادة الادواب وتساووا فيه حتى قيل ان خلد ادواب ولحنه

اعراب والله ازال أن يجمع بل ما يعقبه هذا الجميع

من الذكرا خالد سدد الى في شكر النعم

وبر الوالد انه ذو القول الواسع

والبر الدامع

بعد حمد الله على آله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وشيد أنبيائه  
 فقد تم بعون القدير القوي ديوان العلامة الأديب عنتوق بن شهاب  
 الموسوي وإيمانه أنه من البلاغة فكان رفيع ومن الفصاحة والبراعة  
 له أسلوب عجيب بديع ألفت عدة وجواهره ديوان الفرزدق وجرب  
 وثلاث في جنب بيانه فصاحة امرئ القيس وغيره من أرباب النهر  
 وقد نسابت في ميدان تهذيبه أدام البراعة وقبول على أصول من نسخ  
 الخط خدمته ياد البراعة وسعت الفكر بوضع حواش لمحل بعض  
 كلمات من فرائد مبانيه اهتماما رفيع شأنه وتصديقه على مطالعته  
 وكان طبعه العائق وتبيل شكل الرائق على زمة المحترم أصلا في انندي  
 كاستل بالمطبعة العامة الترفيه التي مركزها في مصر خان أبي طايه  
 وفاح مسلك ختامه في أواخر شهر ربيع الثاني من

عام ١٢٨٥ وثلثمائة واثنين من هجرة

معدن السككال صلي الله

عليه وعلى آله وسلم

وعظم وشرف

وكرم